الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل –

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم :الإعلام والاتصال .

التناول الإعلامي للمشاكل الصحية في الجزائر

–دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق اليومي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

أ/ عبد الوهاب بوبعة

إعداد الطالبتين:

حياة بن زغيوة

إكرام بوحجيلة

أعضاء لجنة المناقشة

أ. مسعود بوسعدية	**جامعة جيجل**	**رئيسا**
أ.عبد الوهاب بوبعة	**جامعة جيجل**	**مشرفا**
أ.زينة جدعون	**جامعة جيجل**	**مناقشا**

السنة الجامعية:2018/2017

1439/ 1438

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

قبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة العلم

كما نتوجه بالشكر للأستاذ المشرف : عبد الوهاب بوبعة الذي وجهنا .

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل المتواضع.

إلى كل هؤلاء نقدم بخالص الشكر والعرفان

وجزاكم الله خيراً.

.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من ركعت لأبلغ العلى ،إلى من وهبتني السعادة برسمها

واسمها ،إلى غاليتي، إليك أمي الحبيبة.

إلى من تحمل مصاعب الحياة من أجلنا، إلى من علمني أن أزرع لأجني

الثمار ،إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إليك أبي الحبيب.

إلى من قال فيهما الرحمان" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

والداي الحبيبان أسأل الله أن يحفظهما ويمنحني رضاهما .

إلى إخواتي: محمد، شعيب، عبد الحكيم، وإلي أخواتي: سامية، كلثوم، ماجر،

أسيا..

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث المتواضع فأقول

شكرا شكرا شكرا

حياة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من ركعت لأبلغ العلى ،إلى من وهبتني السعادة برسمها

واسمها ،إلى غاليتي، إليك أمي الحبيبة.

إلى من تحمل مصاعب الحياة من أجلنا، إلى من علمني أن أزرع لأجني

الثمار ،إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إليك أبي الحبيب.

إلى من قال فيهما الرحمان" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

والداي الحبيبان أسأل الله أن يحفظهما ويمنحني رضاهما .

إلى أغلى و أبهى وأروع وأعز ما هداني الله أخي الحبيب فارس أنار الله دربه.

إلى من زادا الجو بهجة وسرور ، إلى أغلى أختين ،إليكما شيماء ورميساء.

إلى من اختاره الله ليكون رفيق دربي في الحياة ، إليك نسيم.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث المتواضع فأقول

شكرا شكرا شكرا

إكرام

خطة الدراسة:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: تحديد المفاهيم.

سادسا: الدراسات السابقة.

سابعا: حدود الدراسة (الزمانية والمكانية).

7-1- المجال الزمني للدراسة.

7-2- المجال المكاني للدراسة.

ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها.

تاسعا: عينة الدراسة .

عاشرا : أدوات جمع البيانات.

حادي عشر: نظرية المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثاني: مدخل نظري حول الصحافة المكتوبة

تمهيد

أولا: أهمية الصحافة:

ثانيا: خصائص الصحافة المكتوبة

ثالثا: وظائف الصحافة المكتوبة

رابعا: أنواع الصحافة المكتوبة

4-1- الجرائد

4-2- المجلات

خامسا: الأنواع الصحفية

5-1- الخبر الصحفي

5-2- التقرير الصحفي

5-3- المقال الصحفي

5-4- التحقيق الصحفي

5-5- التعليق الصحفي

5-6- المقابلة الصحفية

5-7- الروبورتاج

سادسا: الصحافة المكتوبة في الجزائر

6-1- الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال

6-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الصحة والإعلام الصحي

أولا: الصحة وأقسامها:

ثانيا: المشكلات الصحية:

2-1- المشكلات الصحية العلاجية (الأمراض):

2-2- المشكلات الصحية الوقائية:

ثالثا: أسباب المشكلات الصحية:

رابعا: المخاطر الصحية المحتملة في مجال الخدمات الصحية.

4-1- المخاطر البيولوجية (الحيوية).

4-2- المخاطر الكيميائية.

خامسا: الإعلام الصحي.

5-1- تعريف الإعلام الصحي.

5-2- مسؤوليات الإعلام الصحي.

5-3- الصعوبات والتحديات التي تواجه الإعلام الصحي.

5-4- نقائص الإعلام الصحي في الجزائر.

5-5- **مفاهيم مرتبطة بالإعلام الصحي.**

سادسا: أثر أنماط الملكية الصحفية المختلفة على تناولها للقضايا الصحية

سابعا: الكادر الإعلامي الصحي المتميز.

خلاصة

خاتمة

ملخص الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمشاكل الصحية باعتبارها قضية في غاية الحساسية، كونها تهدد صحة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، والتي تنتج بفعل السلوكيات الخاطئة للإنسان حيث تعود عليه بنتائج سلبية ويتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في: كيف تعالج جريدة الشروق اليومي موضوع المشاكل الصحية؟

وتندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

– كيف اهتمت جريدة الشروق اليومي بموضوع المشاكل الصحية من حيث الموقع؟ ما هي أنواع المشاكل الصحية التي نشرت في جريدة الشروق اليومي؟

– ما هي القوالب الصحفية الأكثر استعمالا عند معالجة جريدة الشروق اليومي لموضوع المشاكل الصحية؟.

وتهدف الدراسة بصفة عامة إلى:

– معرفة حجم اهتمام الجريدة بموضوع المشاكل الصحية.

– الكشف عن القوالب الصحية التي تستخدمها الجريدة في تغطيتها للمشاكل الصحية.

– الكشف عن مواقف التي تتخذه جريدة الشروق اليومي في معالجتها للمشاكل الصحية.

– معرفة أهم أنواع المشاكل الصحية التي تتطرق لها جريدة الشروق اليومي.

– معرفة مدى التزام الصحافة المكتوبة الجزائرية بمسؤوليتها اتجاه الفرد والمجتمع.

وتم إجراء الدراسة التحليلية اعتمادا على منهج تحليل المحتوى، أما الأداة فقد كانت استمارة تحليل المحتوى، حيث تم اختيار عينة مكونة من 12 عددا تمثل 3 أشهر (جانفي ، فيفري، مارس 2018) باستخدام العينة القصدية.

ولتغطية الموضوع تطبيقيا فقد تم تحليل ودراسة مواضيع المشاكل الصحية ضمن عينة الدراسة المختارة، وقد اصفر تحليل محتوى المشاكل الصحية في جريدة الشروق اليومي عن نتائج نذكر أهمها:

–أن جريدة الشروق اليومي تعالج موضوع المشاكل الصحية بطريقة سطحية هامشية غير معمقة.

–أن جريدة الشروق اليومي لاتهتم بموضوع المشاكل الصحية من حيث الموقع.

ملخص

-أن جريدة الشروق اليومي تناولت أنواع مختلفة للمشاكل الصحية منها المشاكل المادية والبشرية والأوبئة والأدوية.

-اعتمدت جريدة الشروق اليومي على قالب الخبر بشكل واضح بالنسبة لبقية القوالب الصحفية الأخرى.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	4
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	5
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.	7
ثالثا: أهمية الدراسة.	8
رابعا: أهداف الدراسة.	8
خامسا: تحديد المفاهيم.	9
سادسا: الدراسات السابقة.	14
سابعا: حدود الدراسة (الزمانية والمكانية).	23
7-1- المجال الزمني للدراسة.	23
7-2- المجال المكاني للدراسة.	24
ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها.	24
تاسعا: عينة الدراسة .	26
عاشرا : أدوات جمع البيانات.	26
حادي عشر: نظرية المسؤولية الاجتماعية.	27
الفصل الثاني: مدخل نظري حول الصحافة المكتوبة	
تمهيد	35

أولا: أهمية الصحافة	36
ثانيا: **خصائص الصحافة المكتوبة**	37
ثالثا: وظائف الصحافة المكتوبة	39
رابعا: أنواع الصحافة المكتوبة	42
4-1- الجرائد	42
4-2- المجلات	44
خامسا: الأنواع الصحفية	45
5-1- الخبر الصحفي	46
5-2- التقرير الصحفي	48
5-3- المقال الصحفي	50
5-4- التحقيق الصحفي	52
5-5- التعليق الصحفي	53
5-6- المقابلة الصحفية	54
5-7- الروبورتاج	55
سادسا: الصحافة المكتوبة في الجزائر	57
6-1- الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال	57
6-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال	59
خلاصة الفصل	66
الفصل الثالث:الصحة والإعلام الصحي	
تمهيد	68
أولا: الصحة وأقسامها	69
ثانيا: المشكلات الصحية	70
2-3- المشكلات الصحية العلاجية (الأمراض)	70
2-4- المشكلات الصحية الوقائية	71

ثالثا: أسباب المشكلات الصحية	71
رابعا: المخاطر الصحية المحتملة في مجال الخدمات الصحية.	72
4-1- المخاطر البيولوجية (الحيوية).	72
4-2- المخاطر الكيميائية.	73
خامسا: الإعلام الصحي.	74
5-1- تعريف الإعلام الصحي.	74
5-2- مسؤوليات الإعلام الصحي.	74
5-3- الصعوبات والتحديات التي تواجه الإعلام الصحي.	75
5-4- نقائص الإعلام الصحي في الجزائر.	75
5-5- مفاهيم مرتبطة بالإعلام الصحي.	77
سادسا: أثر أنماط الملكية الصحفية المختلفة على تناولها للقضايا الصحية	82
سابعا: الكادر الإعلامي المتميز.	84
خلاصة	87
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	
أولا: استمارة تحليل المحتوى.	89
ثانيا: فئات التحليل.	90
2-1- فئات الشكل.	91
2-2- فئات المضمون.	91
ثالثا: النتائج العامة للدراسة.	91
رابعا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.	119
خامسا: نتائج الدراسة في ضوء الأهداف.	121
سادسا: نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.	122
خلاصة الفصل	124
خاتمة	126

قائمة المصادر والمراجع	129
الملاحق	137

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح اسم الجريدة تاريخ صدورها وعددها	93
2	يوضح مساحة التحليل	94
3	يوضح عدد الموضوعات	96
4	يوضح موقع المادة عبر الجريدة:	98
5	موقع المادة عبر الصفحة	99
6	يوضح طبيعة الصور	100
7	يوضح طبيعة الألوان المستخدمة	101
8	يبين حجم العناوين	102
9	يبين اللغة المستخدمة	103
10	يوضح القوالب الصحفية المعتمدة	104
11	يوضح توزيع الموضوعات حسب حجم المساحة	106
12	يوضح الأبواب المستخدمة	107
13	يوضح المنطقة الجغرافية	108
14	الجمهور المستهدف	109
15	جدول يوضح أنواع المشاكل الصحية	110
16	يوضح الأماكن التي حدثت فيها المشكلة	111
17	جدول يوضح اتجاه الجريدة نحو الخبر	112
18	جدول يوضح اتجاه الجريدة نحو تحميل المسؤولية	113
19	جدول يوضح المصادر المعتمدة	114
20	يوضح أسلوب التناول	115
21	يوضح أهداف الجريدة	116
22	يوضح القيم المتضمنة	117

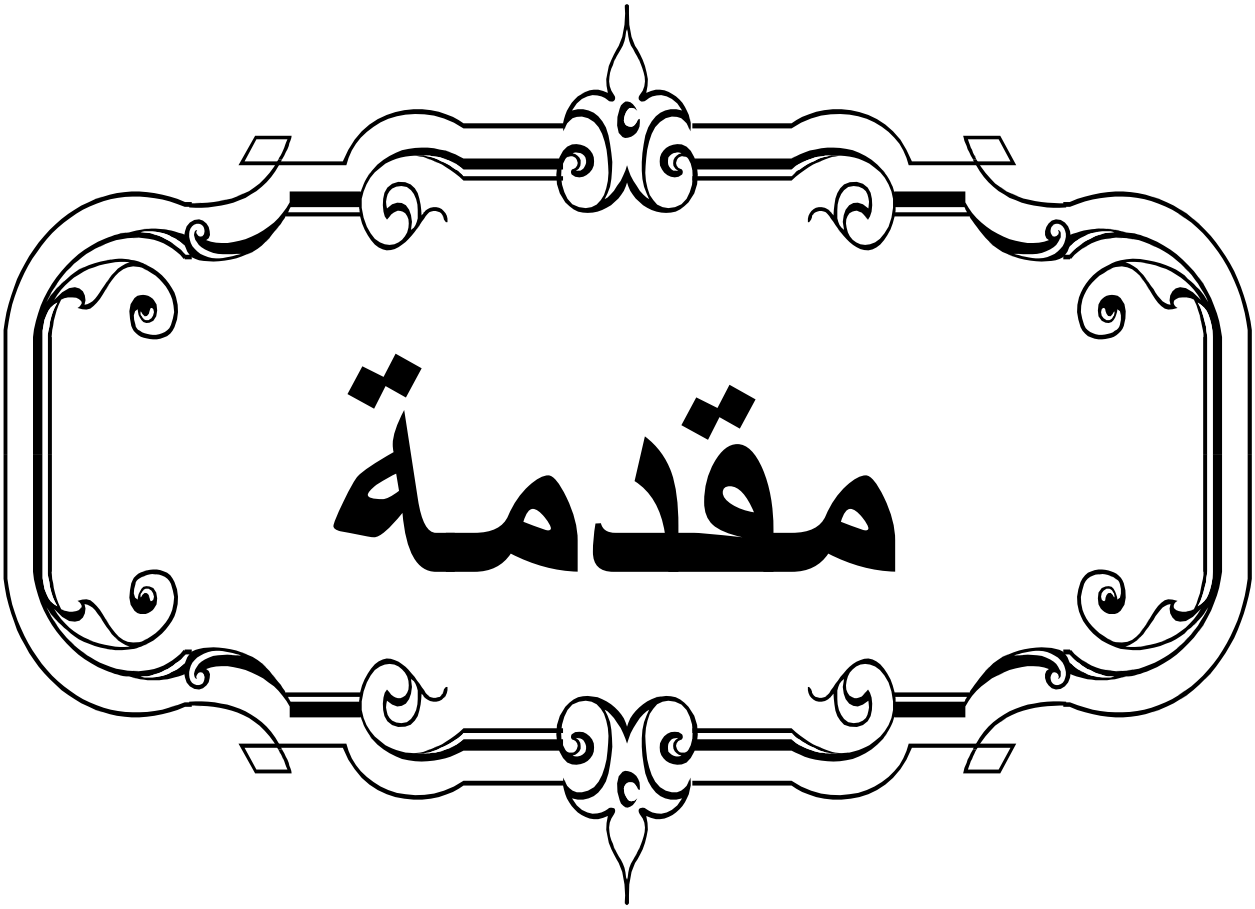
مقدمة

المقدمة:

تعتبر "الرعاية الصحية" من أبرز الخدمات التي أصبح الإنسان بحاجة ماسة إليها اليوم قياسا بما كان عليه في مراحل سابقة، ويرجع ذلك إلى ظهور أمراض متنوعة وأمراض لم تكن معروفة من قبل حيث يصعب علاجها، لهذا توجب أن تكون هناك اهتمام متزايد من طرف مختلف المؤسسات الاجتماعية. ومنها المؤسسات الإعلامية التي توجب عليها تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة والصادقة وإظهار الحقيقة والكشف عنها، الأمر الذي يشكل قوة حقيقية تؤدي إلى تحويل الوعي الاجتماعي إلى قوة مادية تنعكس إيجابا على حياة الفرد والمجتمع.

لذا تمثل الصحافة كمؤسسة إعلامية وسيلة وقوة هامة وفعالة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع ويعد الدور الذي تقوم به في مجال الصحة أحد الأدوار المجتمعية الهامة، التي تأتي في إطار الدور التنموي للصحافة، حيث هناك عقبات عديدة تعترض الفرد في المجتمع من أجل النهوض بالصحة، وتتفاوت هذه العقبات والمشاكل من عدم المعرفة بأبجديات الصحة إلى عدم كفاية وفعالية الجهود في مجال التثقيف الصحي، والحوافز والإعلام الصحي للجمهور، الذي يعد مهم على اعتبار أن ليس هناك شيء أهم من صحة الإنسان، ويعظم هذا الدور في البلدان النامية من أجل إحداث التغيير وتحسين أنماط الحياة المختلفة وفي مقدمتها الجانب الصحي ومشكلاته، حيث وجهت منظمة الصحة العالمية رسالة إلى العالم مفادها أن الاستثمار في الصحة مدخل مباشر لتحسين التنمية الاجتماعية والإنتاجية ونوعية الحياة الأفضل إلى غاية أن فهم الصحة ومشكلاتها مرتبط بجوانب العمل والإنتاج الذي وجب على الصحافة السعي لتحقيقه.

ومن هذا المنطلق اخترنا موضوع دراستنا حيث حاولنا من خلاله معرفة كيفية التناول الإعلامي للمشاكل الصحية بالجزائر من خلال دراسة على عينة من جريدة الشروق اليومي.

وعليه قمنا بتقسيم دراستنا إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة من خلال استعراض إشكاليتها تساؤلاتها، فرضياتها، أسباب اختيارنا للموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى المفاهيم

الإجرائية لمتغيرات الدراسة، حدودها، منهجها ونوعها، مجتمع الدراسة عينتها، وأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى استعراض بعض الدراسات المتعلقة بالمسألة الصحية ومجالاتها في الصحافة المكتوبة وأخيرا المقاربة العلمية أو نظرية الدراسة.

- الفصل الثاني: تطرقنا فيه للصحافة المكتوبة من خلال إبراز أهمية الصحافة المكتوبة، خصائصها، وظائفها، بالإضافة إلى أنواعها، الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة، ثم الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال.

- الفصل الثالث: تناولنا فيه الصحة وأقسامه، أسباب المشكلات الصحية، الإعلام الصحي، الوعي الصحي، والتثقف الصحي والتناول الإعلامي لقضايا الصحة.

- الفصل الرابع: خصصناه للجانب التطبيقي للدراسة وتحليل وتفسير نتائجها.

وأخيرا استعرضنا الخلاصة الختامية، قائمة مراجع الدراسة وملاحقتها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: تحديد المفاهيم.

سادسا: الدراسات السابقة.

سابعا: حدود الدراسة (الزمانية والمكانية).

7-1- المجال الزمني للدراسة.

7-2- المجال المكاني للدراسة.

ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها.

تاسعا: عينة الدراسة .

عاشرا : أدوات جمع البيانات.

حادي عشر: نظرية المسؤولية الاجتماعية.

تمهيد:

يجب على الباحث عند قيامه بأي دراسة علمية الاعتماد على عناصر الإطار المنهجي التي تبرز من خلالها جوانب الموضوع المراد دراسته والتي تقوم مسار بحثه، كذلك يتم الاستعانة بها في الإطار الميداني للدراسة، لهذا سنتناول في هذا الفصل العناصر التالية: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وكذا أسباب اختيار أهمية الدراسة وأهدافها، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والحدود الزمانية والمكانية، كذلك نوع الدراسة ومنهجها، فئات الشكل والمضمون ووحدات العد والقياس، مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

لقد أكدت الحقبات المتعاقبة على أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يميل إلى الاجتماع وإقامة العلاقات مع الغير بحيث لا يستطيع العيش بمفرده، مما ينتج عن هذا الاجتماع اتصالا متبادلا وتفاعلا مشتركا يتعرض فيه لشتى عمليات الاتصال فمنها؛ البسيطة التي تمر من خلال أحداث يومية متتابعة، ومنها المعقدة التي تتضمن أهداف معدة مسبقا تطمح لتحقيق مكاسب، فتؤدي بالفرد إلى التغيير من عاداته وسلوكه وحتى اتجاهاته، أو تدعم معتقداته وتثبت أفكاره.

وبحكم أن حقل الاتصال واسع ومتشعب فإننا نلمس كثيرا من فروعه، ومن بينها: الصحافة المكتوبة والتي تعد من بين وسائل الإعلام والاتصال ذات التأثير الواسع نظرا لدورها المهم والمتتبع لمختلف الأحداث والظواهر، فبالرغم من التطورات الهائلة لوسائل الإعلام والاتصال إلا أن الإنسان قارئ بطبعه، كما له فضولا يدفعه إلى إعادة قراءة الأحداث مرة أخرى.

ولهذا لا نكاد نجد حاليا مجتمعا يعيش بدون صحف رغم وجود وسائل اتصالية مختلفة كالإذاعة والتلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها.

أما عن تطور الصحافة فإنها على حسب الباحثين قد تطورت من ناحيتين أولهما: تطور الأداة التقنية التي تنتج الصحيفة وهي الطباعة؛ حيث تمثل هذه الأخيرة أهم العوامل التي ساعدت على ظهور الصحافة بشكل يجعلها فعلا وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ذات ديوع، وانتشارا الأمر الذي لم يتحقق للصحافة إلا بعد اختراع الطباعة الحديثة بعد القرن الخامس عشر، وثانيهما تطور الوظيفة بالنسبة للمجتمع، والوظيفة هنا تتعلق بأهمية الدور الذي تقوم به الصحافة، فدورها لم يعد مقتصرا على نقل الأخبار، وتسجيل الأحداث، وتدوين الوقائع، بل أصبح لهما دور مؤثر في تنمية الفرد والمجتمع في كافة المجالات، من خلال توفير المعلومة والكشف عن حيثياتها في مختلف الأصعدة، وزيادة مسؤولياتها اتجاه المجتمع.

فلقد استطاعت الصحافة المكتوبة أن تتخطى العقبات والعراقيل بفعل تزايد المسؤولية الاجتماعية في أدورها، بحيث لا تزال سلطة الإعلام المكتوب تلعب دورا هاما، ولم تتراجع مكنتها

واستحقت في زمن مضى لقب "صاحبة الجلالة" مع اتساع وظائفها وتنوع قوالب التحرير فيها، فساهمت بذلك في بناء أفراد المجتمع فهي تشكل سلطة شعبية تعبر عن ضمير المجتمع، وتحافظ على مصالحه وتبحث في مشاكله.

وعليه وجب على الصحافة المكتوبة أن تستمر وتواكب متطلبات العصر في ميادينه المختلفة ومنها: الصحية خاصة وأننا نعيش في عصر يشهد التفنن في تسميات أمراض لم نعمدها من قبل. فمواكبة الأحداث، وتسليط الضوء على المواضيع والقضايا والمشاكل المطروحة في هذا القطاع يعتبر من أولويات الصحافة المكتوبة، وقد أشار "كريستوفر إريسل" في السنوات الماضية إلى أن الإعلام الجماهيري هو المصدر الأساسي للمعلومات الصحية لـ 49% من الجماهير ولهذا كان على الصحافة المكتوبة أن تكون مسؤولة أمام المجتمع.

وبالنظر إلى المجتمع الجزائري فإنه يعرف تبدلا نوعيا على المستوى الديموغرافي، السياسي الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي أدى إلى ظهور العديد من المشاكل من أبرزها تفاقم الوضع الصحي الذي جعل المسألة الصحية تحتل مكانة أساسية ومركزية وثيقة بجميع عمليات التنمية المستدامة متمثلا في ظهور العديد من الأمراض، ومختلف المشاكل داخل هذا القطاع والتي تمس الفرد والمجتمع، وتتفاوت نسبتها وخطورتها، مما أدى إلى توسيع مفهوم المسألة الصحية وأخذها أبعادا جديدة، تجاوزت إطار معالجة الأمراض إلى البحث في المشاكل الصحية وتفاديها والوقاية منها والبحث عن حلول لها، أو الحد من انتشارها. وقد خصصت لها الدولة هياكل قاعدية، ومعدات متنوعة، وإطارا بشريا، إضافة إلى مختلف البرامج الوطنية ذات الأبعاد الوقائية إلا أن هذه الجهود لا تزال تعاني من نقائص كثيرة حسب العديد من الدراسات كما صاحبها العديد من المشاكل الصحية.

وفي هذا السياق يبرز دور الصحافة المتزايد في مواكبة الحياة الصحية وتغطية جوانبها المختلفة،بحيث تقع عليها مسؤولية كبرى في طرح المشاكل الصحية بشكل يقدم للقارئ معلومات وحقائق وآراء تعمق من إدراكه الصحي، وإلمامه بالحياة الصحية، وتدفعه للمشاركة الفاعلة في انجاز

المهام والسياسات الصحية، وحتى تحسيسه بضرورة الوقاية من العديد من الأمراض خاصة التي لا يمكن علاجها والأكثر أهمية هو الكيفية والطريقة التي يقوم عليها في تناول المشاكل الصحية.

ومن هنا ارتأينا في هذه الدراسة إلى معرفة كيف تتناول الصحافة الجزائرية المشاكل الصحية في الجزائر، ومدى قيامها بمسؤولياتها الاجتماعية نحو المجتمع الجزائري من أجل تحقيق التنمية التي تعد الصحة والبحث في مشاكلها للوصول إلى حلول. من أهم مجالات تحقيق التنمية، وهذا من خلال تحليل مضمون واحدة من أهم الصحف الجزائرية ذات الانتشار الواسع، ألا وهي صحيفة الشروق اليومي بتناولها ومعالجتها لهذا الموضوع، ومن خلال هذا نطرح الإشكال التالي:

- كيف تتناول جريدة الشروق اليومي بموضوع المشاكل الصحية في الجزائر؟

واندرج ضمنه تساؤلات فرعية هي:

- كيف اهتمت جريدة الشروق اليومي بموضوع المشاكل الصحية من حيث الموقع؟
- ما هي أنواع المشاكل الصحية التي نشرت في جريدة الشروق اليومي؟
- ما هي أكثر القوالب الصحفية استعمالا في جريدة الشروق اليومي عند معالجتها للمشاكل الصحية؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية تحديد أسباب اختيار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة العملية كما أنه يساهم إلى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج الموجودة بدقة، وباعتبار أن موضوع المشاكل الصحية يثير الرأي العام على المستوى الصحي، استحق أن يكون موضوع دراستنا وبالتالي ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي:

- الرغبة الشخصية في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة.
- أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع أي جوهر الموضوع في حد ذاته.

- كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة مع الانتشار المستمر للأمراض.

ثالثا: أهمية الدراسة:

إن أهمية أي بحث أو دراسة يقوم بها الباحث تتوقف على مدى قيمة الظاهرة محل الدراسة ومحتواها وجوهرها العلمي إضافة إلى جملة الأهداف المرجوة منها، وما يمكن أن تحققه من فائدة ويعتبر موضوع الصحة موضوعا هاما باعتبار هذه الأخيرة بدأت تطرح نفسها بإلحاح في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع للأمراض وندرة المراكز والأدوية التي تعالج هذه الأمراض إضافة إلى الانتشار المتواصل للأمراض في هذا القطاع ولما يمكن أن تحققه هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها وترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث.
- الوقوف عن كتب لهذه الظاهرة ومعرفة كيف تعالجها الصحف.
- تعد الصحة موضوعا مهما جدا لأن الحياة الصحية في بلادنا لا تبشر بالخير نتيجة انتشار الأمراض والأوبئة وارتفاع تكاليف العلاج وعجز الكثيرين عن التسديد أو الدفع فإن تجنيد كل وسائل الإعلام للنهوض بها أمر مهم والأهم من ذلك هو التخطيط الجيد لكيفية تناول هذه المشاكل ومحاولة تقديم حلول لها من خلال وسائل الإعلام خاصة الصحف.

رابعا: أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها والوصول إليها إضافة إلى أنها تكون عون للباحث وأساسا يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحله وعليه فإن دراستنا تهدف إلى ما يلي:

- معرفة درجة اهتمام الجريدة بموضوع المشاكل الصحية.
- الكشف عن القوالب الصحفية التي تستخدمها الجريدة في تناولها للمشاكل الصحية.
- الكشف عن الموقف التي تتخذه جريدة الشروق اليومي في تناولها الصحية.
- معرفة أهم أنواع المشاكل الصحية التي تتطرق لها جريدة الشروق اليومي.

- معرفة مدى التزام الصحافة المكتوبة الجزائرية بمسؤوليتها اتجاه المجتمع.

خامسا: تحديد المفاهيم:

تعريف الإعلام:

لغة: كلمة مشتقة من الفعل علم أي خير، وتقول العرب استعمله الخبر، أعلمه إياه، يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته.[1]

اصطلاحا: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة والتي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة وهو تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.[1]

- تقديم المعلومات والأخبار الدقيقة الصادقة للناس والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور.[1]

- نشر الحقائق والمعلومات الصادقة بهدف الإقناع.[1]

فن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على أوسع الجماهير بالسرعة التي تنتجها وسائل الإعلام الحديثة[1]

كل نقل للمعلومات والمعارف والأفكار والثقافات بطريقة معينة، من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة أو المعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية بقصد التأثير[1].

تعريف التناول الإعلامي:

"التناول الإعلامي وهو ما يطلق عليه أيضا مصطلح المعالجة الصحفية والتي يعرفها الغلاييني قائلا: ونعني بها نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطئ وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي يتبعها"[1]

---

[1] نعيمة واكد: **مقدمة في علوم الإعلام**، الجزائر: فاكسبح دوت كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2001، ص 8.

[1] عبد الرزاق محمد الدلمي: **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، دار الثقافة، 2011، ص 18.

[1] محمد جمال الفار: **المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 27.

[1] بسام عبد الرحمان: **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 12.

[1] محمد جمال الفار: **معجم المصطلحات الإعلامية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص24.

[1] مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، ص45.

كما يعرفها الحقباني بأنها "طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربعة مستويات: سرد وحوار وتحليل، ومختلط" [1]

التعريف الإجرائي للتناول الإعلامي:

التناول الإعلامي هو طريقة عرض المشكلات الصحية في الصحافة الجزائرية بصفة عامة، وفي جريدة الشروق اليومي بصفة خاصة، حيث تتضمن كل الكتابات التي نشرت في جريدة الشروق اليومي حول موضوع المشاكل الصحية وتشمل هذه الكتابات جميع القوالب الصحفية المتاحة.

تعريف المشاكل:

لغة: المشكلة تعني إلتباس الأمر لأن معنى التبس الأمر أشكل الأمر وفي اللغة الانجليزية تعرف المشكلة Problem بمعنى مسألة أو معضلة.[2]

اصطلاحا: تعرف أيضا في علم الاجتماع بأنها موقف منحرف عن موقف مرغوب فيه.

وتعرف أيضا في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بمعنى أنها ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة ممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت يكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها.[3]

الصحة:

اصطلاحا: عرفها نيوتن بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها.[4]

– عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها: علم وفن منع المرض وإطالة العمر والنهوض بالصحة وترقيتها من خلال مجهود جماعي منظم وذلك عن طريق المحافظة على صحة البيئة ومكافحة الأمراض السارية

[1] مناحي بن نايف الشيباني: **معالجة صحيفة الرياض لجرائم العنف الأسري**، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية ،كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، ص 17.

[2] فادية عمر الجولاني: **تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص41.

[3] المرجع نفسه، ص 43.

[4] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **الإعلام الصحي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 18.

ونشر الوعي، والتثقيف الصحي وتقديم خدمات طبية وصحية وتحريضية من أجل التشخيص المبكر والعلاج السريع عن طريق إنشاء خدمات اجتماعية وتطويعية لتوفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية والرفاهية الاجتماعية لكل مواطن.[1]

– عرفها بركينز أنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وأن حالة التوازن تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها وإن تكيف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه.[2]

تعريف المشاكل الصحية:

أنها حالة أو موقف غير مرغوب من قبل المجتمع أو نسبة كبيرة منه لأنه يحول الفرد أو المجتمع دون الإشباع السوي للحاجات أو تحقيق الأهداف التوفيقية أو يفضي إلى الضرر المباشر أو غير المباشر لأحدهما أو كلاهما، حاليا أو مستقبلا.[3]

التعريف الإجرائي للمشاكل الصحية :

ونقصد بمفهوم المشاكل الصحية في الدراسة الحالية الاضطرابات الصحية التي يعاني منها أفراد المجتمع وغياب المرافق والهياكل الصحية وسوء التسيير ومعاملة المرضى وما إلى ذلك من إهمال وتهميش تعاني منه المؤسسات الصحية المختلفة وقت إجراء الدراسة.

تعريف الصحافة:

لغة: في قاموس أوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى Presse وهي شرط مرتبط بالطبع أو الطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا Journal ويقصد بها الصحيفة Journalisme ويقصد بها الصحفي، فكلمة الصحافة تشتمل إذن الصحيفة والصحف في الوقت نفسه.[4]

---

[1] المرجع نفسه، ص 18.

[2] حمزة الجبالي: **الثقافة الصحية** ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2003ص 3.

[3] زهير محمد نعمان: **نظرة على أولويات الصحية في المجتمع المصري في ضوء المفاهيم الصحية المعاصرة**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1999، ص18.

[4] فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، القاهرة: عالم الكتب، ط2، 1998، ص 37.

اصطلاحا: هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية وغيرها.[1]

صناعة إصدار الصحف ونشر الرأي، والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام.[2]

تعريف المكتوب:

لغة: من الفعل كتب، يكتب كتابة ومكتوبا، والكتابة هي التسجيل والتدوين ويقال كتب المنشور أي سجله ودونه.[3]

اصطلاحا: تشمل كل ما هو مسجل على حوامل سواء كانت إلكترونية أو ورقية ونحوها وتتمثل خاصة في الكتب، الصحف، المجلات، المطبوعات، الدوريات، النشريات...[4]

الصحافة المكتوبة:

اصطلاحا:

تعرف في معجم الوسيط على أنها: إضمامة من الصحف، تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة، وجمعها صحف وصحائف.[5]

وتعرف بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها، ويكون عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع، ويعرفها الآخرون بأنها أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن

---

[1] علي كنعان: **مدخل إلى الصحافة والإعلام**، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015، ص 20.

[2] أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة**: دار الكتاب المصري، ط2، ص 124.

[3] نور الدين أم الرتم : **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**: مذكرة ماجستير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، 2006-2007، ص 37.

[4] المرجع نفسه، ص 49.

[5] حليمة عايش: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، تخصص صحافة، 2007-2008، ص 48.

أفكاره وآرائه كما تعرف على أنها دعامة مطبوعة أو إلكترونية تنشر دوريا الأخبار في مختلف المجالات وتشرحها وتعلق عليها ويكون ذلك بأعداد كبيرة.[1]

وهي أيضا جمع الأخبار ونشرها في مطبوعات مثل الجرائد والمجلات والرسائل الإخبارية والمطبوعات، الكتب وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الإلكترونية، أما الاستعمال الشائع لها فينحصر في إعداد الجرائد وبعض المجلات، وإن كان يمكن أن يتسع ليشمل باقي صور النشر الأخرى.[2]

إجرائيا: الصحافة المكتوبة هي مطبوع يتكون من العديد من الصفحات التي تعمل الأخبار والمعلومات وتقدمها وتنشرها وتفسرها لمختلف شرائح الجمهور الواسعة بصفة منتظمة.

وتركز هذه التعريفات على أن الصحافة المكتوبة تقدم الأخبار والمعلومات مكتوبة في شكل ورقي من خلال الصحف والمجلات.

مفهوم جريدة الشروق اليومي:

تأسست صحيفة الشروق اليومي في 02 نوفمبر سنة 2000، تمثلت أهدافها في تشكيل مؤسسة إعلامية تلبي حاجة الجزائر إلى الإعلام المكون والممتع على الرغم من أن صحيفة الشروق حديثة النشأة إلا أنها تسحب حوالي 242.145 نسخة (إحصائيات ماي 2007)، ثم عرفت ارتفاعا ملحوظا جعلها تتجاوز سقف ستمائة ألف نسخة لتنافس أكبر صحيفة جزائرية (الخبر) في سبتمبر 2008 وارتفعت إلى 741 ألف نسخة (30 أوت 2009)، وبعد شهرين قفز رقم سحبها ليتعدى المليون نسخة (14 نوفمبر 2009)، أما الخط الافتتاحي للجريدة فإن الناظر إلى محتواها وإلى تصريح مديرها العام

[1] فؤاد شعبان، الدكتور عبيدة صبطي: **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة**، دار الخلدونية، ص 40.

[2] محمد صاحب سلطان: **وسائل الإعلام والاتصال– دراسة في النشأة والتطور–** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012، ص 7.

(عند إجراء المقابلة سنة 2004) يلحظ أنها غالبا ما تدافع عن معلومات الشخصية الوطنية والمتمثلة في الإسلام والعروبة والوحدة الوطنية.[1]

سادسا: الدراسات السابقة:

- الدراسات الوطنية:

الدراسة الأولى: دراسة ذهبية سيدهم بعنوان "الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة –الخبر– أجريت هذه الدراسة سنة 2005 وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما هي الأساليب الإقناعية المستعملة في الصحافة المكتوبة؟**

واندرج عن السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية منها:

- ما هي الكيفية التي تغطي بها جريدة الخبر الأحداث والظواهر الصحية؟
- ما هي الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تحريرها للمواضيع الصحية؟

وقد استخدمت منهج تحليل المحتوى واعتمدت في جمع بياناتها على المقابلة واستمارة تحليل المحتوى وطبقت الدراسة على 12 عددا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- اتضح بأنه الصحافة المكتوبة وعلى رأسها جريدة "الخبر" النموذج الخاضع للتحليل، تستخدم في تحريرها للمواضيع الصحية أسلوب تقديم الأدلة والشواهد، أسلوب التكرار بالتنويع، أسلوب الوضوح والضمنية، أسلوب استخدام الاحتياجات الموجودة، أسلوب تقديم جانب واحد أو جانبي الموضوع المؤيد والمعارض وأسلوب تأثير رأي الأغلبية، ولأن المعالجة الصحفية تتميز بـ:
- سيطرة الطابع السردي الإخباري.
- أكثر المواضيع تناولا هي المواضيع المتعلقة بالصحة العمومية.

[1] هند عزوز: **انتفاضة الأقصى من خلال الصحافة الجزائرية** ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد7، السداسي الأول، 2016 ص15.

- يقوم بتحرير المواضيع الصحفية صحفيون غير مختصين.

- توجه المواد الصحية إلى فئات واسعة من الجمهور الغير متجانس من حيث (العمر، الجنس المستوى الثقافي).

- عدم إتباع الجريدة سياسة لتوعية وتثقيف القراء. [1]

التعقيب على الدراسة:

تمثلت هده الدراسة في الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية.

وقد اختلفت هده الدراسة عن دراستنا كون الدراسة ركزت على الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة للمضامين الصحية أما دراستنا فركزت على تناول الصحافة المكتوبة للمشاكل الصحية حيث أن الباحثة ركزت في التناول على الأساليب الإقناعية أي أكثر تحديدا بالإضافة إلى أنها شملت كل قضايا الصحة أما دراستنا فشملت المشاكل الصحية فقط.

وقد اتفقت هده الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج والأداة غير أن الباحثة اعتمدت على المقابلة كأداة أخرى في دراستها.

الدراسة الثانية: دراسة نبيلة بوخبزة: الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر تدور مشكلة البحث الأساسية حول **تأثير الومضات الإعلانية والحصص التلفزيونية المتعلقة بالصحة في التلفزيون الجزائري** وكيفية إقناع الجمهور وتثقيفه بمختلف المهارات اللازمة لحماية صحة المواطن وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفشي الظواهر السلبية (الصحية) ومعرفة الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية للوقاية منها كما أنها تهدف بالدرجة الأولى إلى التعرف على مدى مساهمة الحملات الإعلانية في توعية الجمهور من مخاطر الأمراض وتقييم نجاح أو فشل عملية الاتصال الاجتماعي في الجزائر.

[1] ذهبية سيدهم: **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة ،دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر** ، جامعة منثوري قسنطينة،قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ،2004-2005.

ولتوجيه هذه الدراسة الوجهة الصحيحة، **قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة الفرعية 19 سؤال–** تدور كلها حول عادات مشاهدة الجمهور للومضات الإعلانية، ومدى تأثير هذه الأخيرة على سلوك الأفراد نذكر منها:

- على من يعتمد الجمهور للحصول على المعلومات حول الصحة؟
- هل كانت هذه الومضات والحصص الصحية مثيرة للانتباه؟
- بأي صيغة يفضل الجمهور تقديم هذه الإعلانات الصحية المتلفزة؟
- هل اكتسب الجمهور معلومات جديدة من هذه الومضات؟
- ما هي سلبيات وإيجابيات هذه الحملات في إطار الاتصال الاجتماعي؟
- هل المعلومات المعرفية التي تحصل عليها الجمهور أدت إلى تغيير سلوكه؟
- ما هي النقائص التي يشكو منها الجمهور في ميدان الاتصال الصحي الاجتماعي؟

هذا بالإضافة إلى مجموعة من التساؤلات المتعلقة بمتغير الجنس، السن، مكان الإقامة ومتغير التعليم.

إن هذه الدراسة وكما صرحت به الباحثة هي دراسة استكشافية تهدف إلى وصف خصائص، وأبعاد ظاهرة من الظواهر الاجتماعية في إطار معين (وهذا ما يفرض عليها المنهج الوصفي).

ولجمع البيانات والمعطيات اللازمة قامت الباحثة واستنادا إلى أهداف البحث باختيار عينة قصدية اعتقادا منها أنها تتميز بالصفات والسمات التي تمثل نوعا من المجتمع الجزائري وتقدر هذه العينة ب 150 فردا موزعة على ثلاث مناطق مختلفة كما يلي:

- 50 فردا في الحي الراقي (حيدرة) بنسبة 33,33%.
- 50 فردا في الحي المتوسط (القبة) بنسبة 33,33% .
- 50 فردا في الحي الشعبي (بلكور) بنسبة 33,33%.

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الاستبيان والاستقصاء لاستجواب المبحوثين كما استعملت تقنية المقابلة خاصة مع الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم 45 سنة وذوي المستوى التعليمي

المنخفض في مراكز صحية في المستشفيات، إضافة إلى إجراء زيارات لبعض المنازل نظرا لعدم تحصلها على العدد الكافي من العينة وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:

- إن الومضات الإعلانية الخاصة بالصحة لم تكن ناجحة إلى حد ما بحيث حكم عليها المبحوثين على أنها متوسطة نتيجة النقائص التي ميزتها من حيث شكلها ومضمونها (الناحية الفنية والجمالية).
- رغم أن متابعة الجمهور لها كانت كبيرة وكانوا يطالبون بتحسين مستوى الإلقاء والتقديم والاستمرارية، والتوقيت وحتى اللغة لتحسين الاستيعاب والحجج لأنها لم تقم على أسس موضوعية ولا عنصر الجاذبية والإثارة وذلك يرجع إلى عدم استنادها إلى مختصين في الإعلام وهو ما لا يتناسب مع موضوع الصحة الذي يفرض عناية أكبر.
- غياب تام لدراسات مسبقة للجمهور المستهدف لأنه معرفة الجمهور أول خطوة للتخطيط لأي حملة إعلامية.
- غياب سياسة واضحة في مجال الاتصال الاجتماعي الصحي.[1]

التعقيب على الدراسة:

تمثلت في الاتصال الصحي في الجزائر حول تأثير الومضات الإعلانية والحصص التلفزيونية المتعلقة بالصحة في التلفزيون الجزائري وكيفية إقناع الجمهور وتثقيفه بمختلف المهارات الأزمة لحماية صحة المواطن.

وقد اختلفت هده الدراسة عن موضوع دراستنا من حيث المجال الزمني بالإضافة إلى اختلاف المتغيرين حيث درست الباحثة الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر من خلال الومضات الإعلانية والحصص التلفزيونية إلا أن دراستنا تتناول المشاكل الصحية في الجريدة وبغض النظر عن الاختلاف الموجود إلا أننا استفدنا منها في بناء دراستنا من خلال الصحة خاصة وان الدراسة هدفت إلى إبراز كيفية إقناع الجمهور وتثقيفه بمختلف المهارات اللازمة لحماية صحة المواطن.

[1] نبيلة بوخبزة: **الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر**، دراسة نظرية ميدانية،الجامعة الأردنية ،الأردن ، 1990.

- **الدراسات العربية:**

الدراسة الأولى: دراسة حنان حسن صالح الكساواني بعنوان "دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون" أجريت هذه الدراسة سنة 2009 وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي، الدستور والغد) في تغطية الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية؟**

واندرج بعده عدة تساؤلات منها:

- ما موضوعات التوعية الصحية التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول هذه المضامين في عينة الدراسة؟

- ما الأهداف التي تسعى الصحف إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول هذه الأهداف في صحف الدراسة؟

- ما مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها الصحف اليومية في تغطية موضوعات التوعية الصحية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) حول هذه المصادر في الصحف عينة الدراسة؟

- من الجمهور المستهدف من وراء نشر مضامين التوعية الصحية في الصحف اليومية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول الجمهور المستهدف في الصحف عينة الدراسة؟

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وطبقت الدراسة على 72 عددا من جريدة الغد، الدستور، الرأي عن طريق العينة العشوائية منتظمة بمعدل 24 عددا من كل صحيفة للسنة نفسها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

إلى أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير سارية، إلى زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء، إضافة غلى ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى

غياب برنامج واضح لدى الصحف الأردنية اليومية في تغطية الموضوعات الصحية، علما أن الموضوعات الصحية الوقائية حصلت على أعلى معدلات تغطية بين الموضوعات الأخرى.

وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى تراجع دور وكالة الأبناء الأردنية (بترا) كمصدر لأخبار الصحفية اليومية.

ودلت نتائج هذه الدراسة على تقدم جريدة "الغد" على زميلتها الأخريات، وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا[1].

التعقيب على الدراسة:

تمثلت الدراسة في دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية وتغطية الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية .

وقد اختلفت هده الدراسة عن موضوع دراستنا من حيث المجال الزمني والمكاني ،حيث أجرت دراستها سنة 2009 بالأردن ،أما دراستنا في سنة 2018 بالجزائر ،كما أن الدراستين اختلفا من حيث أن الباحثة تناولت دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية ودراستنا تناولت كيفية تناول الصحافة المكتوبة للمشاكل الصحية إضافة إلى أنها استخدمت المنهج الوصفي أما دراستنا استخدمت منهج تحليل المحتوى.

اتفقت دراستنا من حيث الصحافة المكتوبة أي كلانا تناول الوسيلة ذات خاصية المطبوع بالإضافة إلى كوننا استخدمنا نفس الأداة كما أن موضوع الصحة هو الموضوع الأساسي لكلا الدراستين، سواء من جانب التوعية أو المشاكل الصحية.

الدراسة الثانية: المسألة الصحية في الصحافة السورية– صحيفة تشرين نموذجا– أعد هذه الدراسة الدكتور "أديب خضور" ونشرت في كتاب له تحت عنوان "بحوث إعلامية ميدانية"، كما أن هذه الدراسة نشرت في مجالات دورية محكمة في القاهرة والرياض ودمشق.

[1] حنان حسن صالح الكساواني: **دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة في تحليل المضمون**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات، قسم الإعلام، 2009.

قام الدكتور بعرض هذه الدراسة في مقدمة ومحورين ختمهما بجملة من الاقتراحات إذ عالج في المقدمة موضوع البحث وأطره العامة وأهدافه إضافة إلى الدراسات السابقة وعرض موجز لمنهج البحث وفرضياته، أما المحور الأول والموسوم بنتائج البحث – التحليل الكمي – فقد احتوى على عرض البيانات والمعطيات التي تحصل عليها الباحث، والتي علق عليها في المحور الثاني الذي حمل عنوان مناقشة العامة للنتائج –التحليل النوعي– هذا الأخير ناقشه فيه المؤلف ثلاث عناصر بدأ بالمعطيات العامة للحياة الصحية السورية ليلقي الضوء من خلاله على الصحة في سوريا في عوجلة صغيرة ضمت مقومات الحياة الصحية في سوريا بالأرقام وأهم المشاكل المتعلقة بها ويربطها أخيرا بأهم العوامل والظروف المؤثرة عليها، أما العنصر الثاني فيتناول فيه الإعلام الصحي وخصوصيته أبرز فيه الباحث دعائم الصحافة الصحية، أما العنصر الثالث قام الباحث فيه بالتعليق على الأرقام (أي التحليل الكمي الذي أجراه سابقا) وعرض أهم النتائج التي توصل إليها ليتوصل في الأخير إلى عرض جملة من الاقتراحات.

تدور مشكلة البحث الأساسية **حول المسألة الصحية ومكانتها في الصحافة السورية وهل استطاعت الصحافة السورية أن تدرك حقيقة تزايد أهمية المسألة الصحية** ؟ وهل تسعى إلى ترسيخ إيجابيات الواقع الصحي والحد أو تجاوز سلبياته؟ هل تلم الصحافة السورية بالجوانب المختلفة للمسألة الصحية؟ وهل تفعل ذلك مستخدمة فنا صحفيا متقدما ومعتمدة على صحفي مؤهل ومتخصص؟ ولدراسة هذا الموضوع وضع الدكتور جملة من الفرضيات انطلاقا من **الفرضية المركزية التالية:** لا تعطي الصحافة السورية وصحفية "تشرين نموذجا " المسألة الصحية الأهمية التي تستحقها والمكانة التي تحتلها في حياة الفرد والمجتمع والدولة، ولا تمتلك سياسة واضحة ومحددة ومتكاملة لتغطية المسألة الصحية، ترتب عن هذه الفرضية فرضيات جزئية هي:

- وجود خلل وعدم توازن في تغطية الجوانب المختلفة للمسألة الصحية .
- هيمنة الطابع الارتجالي (العفوي– الصدفوي) على هذه التغطية.

– سيطرة الطابع الإخباري على التغطية الصحفية للمسألة الصحية وسيطرة الأنواع الصحفية الإخبارية المباشرة (الخبر، التقرير) وتراجع الأنواع الصحفية الأخرى.

– تفضيل الحدث على الظاهرة.

– التركيز على تغطية ما يجري في العاصمة.

– انخفاض مستوى التغطية بسبب عدم وجود كادر صحفي مختص وعدم التعاون مع أخصائيين وخبراء.

– عدم التعامل مع المواد الإعلامية الصحية التي تنقلها وكالات الأنباء العالمية بوعي.

إن هذا البحث هو بحث ميداني استكشافي استخدم فيه الباحث تقنية تحليل المحتوى لصحيفة "تشرين السورية" إذ تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأعداد التي أصدرتها "تشرين" عام 1996 والتي بلغت 282 عددا أما وحدة التحليل فهي كل مادة إعلامية أو إعلانية تنشرها الصحيفة تدور حول المسألة الصحية، أما مجتمع البحث كما يقول الباحث فهو جميع الصحف السورية اليومية العامة الصادرة في سوريا، وبما أنه اختار" صحيفة تشرين نموذجا "فقد وضح جملة الاعتبارات التي دفعته لذلك هي:

– تجانس مختلف مفردات البحث الصحف اليومية السورية العامة (تشرين، الثورة، البعث) إزاء موضوع البحث.

– إن صحيفة تشرين نسبيا الأكثر توزيعا والأنضج صحفيا بعد تفريغ البيانات وتحليلها استطاع الدكتور أن يصل إلى نتائجه الختامية وعلى رأسها إثبات الفرضية الأولية أي أن" تشرين "لا تمتلك سياسة صحية واضحة ومتكاملة كما قام بمناقشة النتائج والمعطيات الإحصائية وتحليلها نوعيا لا كميا وفيما يلي مختصر هذه المناقشة.

– عدم تخصيص مساحة مناسبة للمسائل الصحية (نسبة 2,1% من المساحة الإجمالية) يدل على عدم إعطاء هذه الأخيرة الأهمية التي تستحقها وبالتالي قصور في فهم خطورة المسألة الصحية.

– إن الخلل وعدم التوازن في استخدام الأنواع الصحفية المختلفة يعكس الرؤية الضبابية للمسألة والفهم المضطرب لمعطياتها والقصور صحفيا في معالجتها إذ تهيمن الأنواع الصحفية الإخبارية المباشرة

(الخبر، التقرير اللذان يشكلا (75,4%) من مجمل عدد المواد الصحفية التي تنشرها الصحيفة) ومع تراجع الأنواع الصحفية التفسيرية والحوارية والوصفية والتحليلية (الحديث، التحقيق) اللذان تبلغ نسبتهما (6,9%) من أعداد المواد الصحية في حين تكاد تتلاشى الأنواع الصحفية الأخرى ذات الطابع الفكري النظري، التحليلي (المقال، الدراسة، التعليق) التي تبلغ نسبتها (1,1%) من أعداد المواد الصحفية.

– أما من حيث الموضوعات المعالجة فقد تاهت الصحيفة في قضايا هامشية وفرعية واهتمامات بروتوكولية بعيدة عن هدف نشر الوعي الصحي، كما تفتقر إلى النظرة العلمية والمنهجية في معالجتها للمسألة الصحية.

– إن موقف الصحيفة موقف مستقل (محايد) في (57,4%) من مجمل المواد الصحية وذلك يرجع إلى سيطرة الطابع الإخباري.

– غياب الظواهر والقضايا والمشاكل الصحية، هو ما يفسر "صحيفة تشرين" إذ تركز على الحدث وليس على الظاهرة.

– تخاطب الجريدة جمهور متجانس تبلغ فيه النساء أكبر نسبة (26,3%) والأجهزة الرسمية بنسبة (5,9%) أما الجمهور العام فنسبة (14,5%) أما الباقي فيمثل المواد الأجنبية التي يغلب عليها مخاطبة شرائح محددة بموضوع محدد (أطباء، مسنون، مرضى...).[1]

– التعقيب على الدراسة:

تمثلت هده الدراسة في المسألة الصحية ومكانتها في الصحافة السورية وهل استطاعت الصحافة السورية أن تدرك حقيقة تزايد أهمية المسألة الصحية.

واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من جانبي الزمان والمكان إضافة إلى أنها تناولت المسألة الصحية عامة أما دراستنا فتناولت المشاكل الصحية.

[1] أديب خضور: **المسألة الصحية في الصحافة السورية**، المكتبة الإعلامية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة دمشق،1999.

واتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج والأداة إضافة إلى استفادتنا من هذه الدراسة في جانبنا النظري .

سابعا: حدود الدراسة (الزمانية والمكانية)

7-1- المجال الزمني للدراسة:

يمثل المجال الزمني للدراسة المراحل الزمنية التي مرت بها الدراسة منذ اختيارنا للموضوع وذلك بعد الملاحظة العينية والاستفسارات وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة 1: وتتضمن مرحلة التفكير في الموضوع وكان ذلك في بداية السنة الجامعية ويرجع تحديد موضوع بحثنا هذا لارتباطه بتخصصنا، وتم تقديم الفكرة على الأستاذ المشرف حيث تم قبولها وكذلك من طرف الإدارة.

المرحلة 2: وقد كانت في شهر ديسمبر وحاولنا خلالها ضبط المراجع والمعلومات حول موضوع الدراسة والإطلاع على الدراسات السابقة لأخذ فكرة عن طريقة إنجاز مذكرة.

المرحلة 3: وهي مرحلة تم فيها بناء الإشكالية والتساؤلات والمعلومات الأولية التي توفرت لدينا والتي قمنا بجمعها من خلال القراءات والاستطلاعات لمختلف الكتب والمذكرات التي لها علاقة بموضوعنا وأيضا قدمنا للأستاذ ما توفر من معلومات عن الجانب النظري الذي أنهيناه في 20 فيفري وقدمناه يوم 21فيفري واسترجعتاه يوم25.

المرحلة 4: تم إعداد الاستمارة وضبطها وذلك يوم23 أفريل لتبدأ بعد ذلك مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج النهائية التي تجيب عن تساؤلات الدراسة وكتابة ملخص للدراسة.

7-2- المجال المكاني للدراسة:

تدور الدراسة حول التناول الإعلامي للمشاكل الصحية من خلال تحليل جريدة وطنية يومية متخذين جريدة الشروق اليومي كعينة مكانية لمضمون الدراسة وهي صحيفة جزائرية يومية تأسست

في 02 نوفمبر 2000 شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب" لها نسخة إلكترونية بالعربية والانجليزية والفرنسية، تتضمن 24 صفحة.

ثامنا: منهج الدراسة:

يخضع كل بحث لمنهج علمي محدد وأدوات دقيقة يتم اختيارها حسب طبيعة الموضوع وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، ويعرف المنهج على أنه الوسيلة التي عن طريق استخدامها تزداد فاعليتها وزيادة معرفتنا وفهمنا للحقائق[1]، والمنهج هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جميع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها.[2]

ولأن دراستنا تنطلق من وصف وتحليل موضوع من المواضيع الصحفية بهدف الوصول إلى الكيفية والطريقة التي عولجت بها إعلاميا فهي في جوهرها من البحوث الوصفية التحليلية.

وبما أن الموضوع محل الدراسة يتناول التناول الإعلامي للمشاكل الصحية الجزائرية، فإننا نرى اعتماد المسح بالعينة كما استعملنا أسلوب تحليل المحتوى لجمع البيانات حيث سنحاول من خلالها تحليل المضامين المقدمة على صفحات الصحف.

ولا تسعى إلى جمع المعلومات فقط عندما نستعمل تحليل المستوى وإنما نضيف هذه المعلومات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائج منطقية تساعدنا على إصدار تعميمات بشأن دور الصحافة الجزائرية وإسهامها في معالجة ظاهرة المشاكل الصحية في المجتمع الجزائري ويعرف هذا المنهج على أنه: تقنية بحث تستهدف الوصف الموضوعي، المنهجي والكمي للمحتوى الظاهري للاتصال.[3]

وقد اتبعنا مجموعة من الخطوات التي يقوم عليها هذا المنهج للوصول إلى الوصف الموضوعي المنظم وذلك عن طريق التعمق أكثر في محتوى المادة الإعلامية أو الرسالة الصحفية من خلال الكلمات والجمل والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا ومضمونا حيث يتم الاعتماد على هذه الخطوات إلى تحويل محتوى الإعلام إلى فئات ووحدات قابلة للعد والقياس كما يلي:

---

[1] أحمد عياد: **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، ط2، ص 35.

[2] إحسان محمد الحسن: **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر، ط1، 2005، ص 11

[3] ألارمي وب. فالي: **البحث في الاتصال، عناصر منهجية**، ط2، مخبر علم اجتماع الاتصال جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص 92.

– وحدات تحليل المحتوى: وهي عبارة عن مظاهر معنوية للنص يحدد تبعا للهدف من التحليل. مثل وحدة الكلمة، العبارة، الجملة، الفقرة، الفكرة، الموضوع، المساحة، السياق وحدة الزمن.

فئات التحليل: وهي التي تستخدم بعد القيام بالإطلاع المسبق على المواضيع التي تناولت موضوع المشاكل الصحية والتي نشرت في جريدة الشروق اليومي من خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

وتنقسم إلى قسمين:

فئة الشكل (كيف قيل؟) مثل: المساحة الإجمالية، مساحة التحليل عدد الموضوعات، موقع المادة على الصفحة، موقع المادة عبر الجريدة، طبيعة الصور، الألوان، حجم العناوين، القوالب الصحفية.

فئة المضمون (ماذا قيل؟) مثل: فئة الموضوعات، فئة الجمهور المستهدف، فئة الفاعلون، اتجاه الجريدة، فئة المصادر المعتمدة، فئة أهداف الجريدة، فئة القيم.

وهذا ما سنحاول القيام به في دراستنا هذه من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وكذا الإجابة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

تاسعا: عينة الدراسة:

إنه لمن الصعب دراسة المجتمع ككل في أي بحث علمي أو مجموع المفردات التي تمثله نظرا لسعة هذا المجتمع وضخامة عدد أفراده لذلك لا بد من اللجوء إلى اختيار عدد أصغر من المفردات بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات من خلال العينة وهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

وفي دراستنا هذه وقع الاختيار على صحيفة الشروق وهي يومية وطنية وهذا ما ساعدها على مواكبة الأحداث بالسرد والتحليل كل يوم وباعتبار أن موضوع الدراسة يدور حول ظاهرة المشاكل

[1] كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009، ص 135.

الصحية وهي ظاهرة مختلفة من يوم لآخر، وبعد ملاحظتنا الأولية للمواد التي تعتمد عليها جريدة الشروق وملاحظتنا أنها تضع أخبار الصحة من بين أهم موضوعاتها من خلال كثافة نشرها ومعالجتها لها قررنا اختيارها كعينة للدراسة.

ثم قمنا باختيار 12 عددا باستخدام العينة القصدية أي أنه يتم اختيار الأعداد من ثلاثة أشهر (جانفي، فيفري، مارس) بطريقة قصدية، حيث تأخذ الأعداد التي تتناول موضوع المشاكل الصحية طيلة المدة المحددة للحصول على 12 عددا ثم قمنا بإجراء تحليل كامل للعدد من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة وفي كل موقع الصفحة وتحليل جميع الأنواع الصحفية التي تتناول المشاكل الصحية في الجزائر في جميع صفحات الصحيفة.

عاشرا : أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث يتوقف على مدى تفوق الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع بحثه وإن نجاح عملية جمع البيانات ترتبط بمدى فاعلية الأدوات التي يعتمد عليها الباحث لذلك فإن هذه الأدوات تساهم في إعطاء النتائج الدقيقة التي يمكن التوصل إليها ومن تم وضع خطة يمكن إتباعها للوصول إلى نتائج عملية للظاهرة المدروسة.

وبما أن دراستنا هي دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج تحليل المحتوى فإن أنسب أداة يمكن استخدامها في جمع البيانات هي استمارة تحليل المحتوى.

وتتكون استمارة تحليل المحتوى من 4 محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: ويضم البيانات الخاصة بالوثيقة مثل: اسم الوثيقة، تاريخ الصدور، رقم العدد.

المحور الثاني: يضم فئات الشكل (كيف قيل؟).

مثل: المساحة الإجمالية، مساحة التحليل، عدد الموضوعات، موقع المادة على الصفحة، موقع المادة عبر الجريدة، طبيعة الصور، الألوان المستخدمة، حجم العناوين، اللغة المستخدمة، القوالب الصحفية حسب الأبواب.

المحور الثالث: يضم فئات المضمون (ماذا قيل؟).

مثل: فئة الموضوعات، فئة الجمهور المستهدف، الفاعلون اتجاه الجريدة، المصادر المعتمدة، الأهداف فئة القيم.

المحور الرابع: يضم الملاحظات العامة.

حادي عشر: نظرية المسؤولية الاجتماعية:

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية تقوم على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيبا على آداب المهنة وذلك بعد استخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجريمة والعنف مما أدى إلى إساءة الحرية ومفهومها.[1]

مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تعرف نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية يتوافر في معالجتها لموادها قيم مهنية كالدقة والموضوعية والتوازن، الشمول، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والرأي العام.[2]

ومن خلال هذا التعريف يمكننا أن نستنتج الخطوط العريضة المسموح بها للصحافة المكتوبة في ظل هذه النظرية:

- وجوب الصحافة للقيام بمجموعة من الوظائف اتجاه مجتمعها.
- حرية الصحافة تحددها مسؤولياتها القانونية والاجتماعية.
- المعالجة الصحفية تتم من خلال ضوابط وقيم مهنية محددة.

ظروف نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- دور ثورة تكنولوجيا الاتصال والإعلام في تغير الكثير من معالم الحياة.[3]

[1] عبد الرزاق الدبمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص 52.

[2] محمد حسام الدين: **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**، الدار المصرية، ط1، 2003، ص 17.

[3] كامل خورشيد مراد: **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 38.

– النقد الموجه للصحافة الغربية ووسائل الإعلام المختلفة التي تحولت إلى عنصر ضغط على الحكومات بعد تنامي احتكاراتها وتوسع حجمها وازدياد أهميتها.

– الجو الفكري الجديد الذي وضع حرية الصحافة تحت المجهر وراجع أثار هذه الحرية وخطورة انفلاتها.

– إرساء قواعد مهنية الصحافة وتبلور تقاليدها المهنية والأخلاقية والحاجة إلى أخلاقيات إعلامية تصون هذه المهنة وتحمي قيم المجتمع .[1]

مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

جاءت النظرية بمجموعة من المبادئ التي حددت بها النقاط الأساسية والأفكار التي تقوم عليها وسائل الإعلام عند تأدية وظائفها من خلال ما تنطوي عليه وتتميز به هذه النظرية من قيم ومبادئ وقوانين وكيفية تحويل النظرية من مجرد شعارات ينادي بها إلى ضوابط واقعية ومعمول بها في مختلف المؤسسات والوسائل الإعلامية وهذه المبادئ هي:

– إعطاء الحق للفرد في الحصول على المعلومات وعدم النشر عليها فلا يجوز تزويد الفرد بمعلومات كاذبة أو ناقصة.

– ممارسة النقد البناء والقبول بأي فكرة أو طرح جديد من قبل الفرد وتقبل مناقشة ذلك الفرد وتعميم الخطأ إن وجد بأسلوب ديمقراطي بناء، هادف وهادئ.[2]

– نشر أهداف المجتمع وخططه التربوية والتعليمية والاقتصادية فالإعلام يهدف إلى خدمة المجتمع ويبشرها لحياة مرفهة واحترام حقوقه السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

– إتاحة الفرصة للفرد بالحصول على المعلومة التي يستفيد منها أو يريد أن يتعلمها أو يضيفها إلى حصيلة مستواه الثقافي والسياسي.

[1] كامل خورشيد مراد: المرجع السابق، ص 39

[2] حسن عماد مكاوي: **أخلاقيات العمل الإعلامي –دراسة مقارنة–** الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط3، 2003، ص **143.**

– الشفافية العالية من مفاصل الدولة وسياستها وبرامجها ووضع المعلومات أمام المواطنين وعدم إخفائها إلا لأغراض أمن المجتمع والدولة.

– ضرورة وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والدقة والتوازن.

– يجب تجنب كل ما يؤدي إلى نشر الجريمة والعنف أو المدنية أو الإساءة إلى الأقلية في المجتمع.

– إن الصحفيين المهنيين ينبغي أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة إلى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم واتجاه السوق.[1]

مسؤوليات الصحافة في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تواجه الصحافة المكتوبة مخاطر كثيرة وفي الوقت نفسه عليها مسؤوليات كبيرة اتجاه ما يحدث من متغيرات في العالم، فجاءت هذه النظرية بهدف خلق التوازن والتوافق بين وسائل الإعلام ومصالح الأشخاص والمجتمع بتبنيها مجموعة من المسؤوليات وهي:

– **المسؤولية السياسية:**

حيث تقوم بمسؤولياتها في تقديم كل جديد وبوضوح لكل الأحداث السياسية وإعلام المواطنين بالقوانين والتغيرات السياسية، وفتح الحوارات مع الهيئات الحكومية والوزارات، وإبلاغ المواطنين بمختلف الأخبار مع مراعاة حقوق الأشخاص والدولة.

كما يجب عليها المساهمة في عملية التصحيح الذاتي وذلك بالتفريق بين الحقيقة والرأي وشرح كل جوانب أي قضية تتعرض لها موضحة أراء المؤيدين والمعارضين وتنشر بدون أي تعليق منها ما يحدث وما يقال بالفعل فإذا ما تيسر للقارئ كل هذه الآراء فقد يكون قادرا على اكتشاف الحقيقة التي يسعى إليها.[2]

– **المسؤولية التعليمية:**

[1] حسن عماد مكاوي: المرجع السابق، ص 143.

[2] أحمد طلعت البشيشي: **الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر**، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 88.

وتشمل القضايا التعليمية والتربوية من برامج واقتراحات علمية وفكرة وتسليط الضوء على المنظومة التربوية من جهة وعلى المواد الإعلامية من جهة أخرى وكشف السلبيات لتقديم المعلومات بأكثر شفافية لترقية المستوى العلمي للمجتمع.[1]

- المسؤولية التثقيفية:

تعد الصحافة من أكثر المؤسسات تأثيرا وفعالية في مجالات التنمية الثقافية باعتبارها موجهة لجماهير المجتمع، وتسقي مادتها من الأحداث والمواقف من الثقافة السائدة في تلك البيئة والاهتمام بالتقاليد والموروث الاجتماعي والتغني بأمجاد الأمة وإيحاء التراث الأصيل ومحاربة الفساد الثقافي والعادات الدخيلة على المجتمع والتي قد تؤدي لانهيار المجتمع من خلال مضمون وسائل الإعلام.[2]

- المسؤولية القيمية للصحافة:

فما تملكه الصحافة من قدرات على تقديم خبرات متنوعة ثرية وجذابة للصغار والكبار معا فيما تكتبه من مقالات وما تنشره من أخبار وما تثيره من تحقيقات قد يساعد بصورة أو بأخرى على توجيه القراء نحو القيم المختلفة أو يدعم ما لديهم من قيم أو يساعدهم على غرس قيم مرغوبة لديهم أو يساعدهم في التخلص مما ليس مرغوب فيه.

-كيف تقترب نظرية المسؤولية الاجتماعية من موضوع البحث؟

تقترب نظرية المسؤولية الاجتماعية من البحث الحالي والذي يدور حول التناول الإعلامي للمشاكل الصحية في جريدة الشروق اليومي، من خلال اعتبار أن حرية الصحافة تحدها مسؤوليات قانونية واجتماعية فجريدة الشروق اليومي باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام يجب عليها التحلي بالمسؤولية اتجاه أفراد المجتمع وتأدية وظائفها أمام هذا المجتمع، ومن بين هذه الوظائف نجد وظيفة إعلام وتوعية أفراده بالمشكلات التي يعاني منها خاصة تلك المشكلات التي تهدد صحته وإبراز خطورتها وكذلك كيف يتسبب هؤلاء الأفراد أنفسهم فيها سواء عن قصد أو غير قصد.

[1] عبد الله الرحمان: **سوسيولوجيا الاتصال والإعلام**، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 147.

[2] المرجع نفسه، ص 147.

ومن جهة أخر إتاحة الفرصة للفرد للحصول على المعلومة التي يستفيد منها أو يريد أن يتعلمها من أجل ضمان استمرارية المجتمع وتوازنه وحماية صحة أفراده ورعايتهم حتى يتمكنوا من العيش في وسط صحي خالي من المشاكل الصحية التي لها تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع على حد السواء وفي حال إهمالها واستمرار الوضع الصحي في التدهور سيؤدي إلى اختلال التوازن الاجتماعي وبالتالي فالتناول الإعلامي بمشاكل الصحية من خلال جريدة الشروق اليومي من أجل توعية أفراد المجتمع بمخاطر هذه المشكلات الصحية وحثهم على تبني مبدأ الوقاية خير من العلاج تتم في إطار قيام وسائل الإعلام بمسؤولياتها اتجاه أفراد المجتمع ونشر أهداف وخطط هذا الأخير حيث يضمن ذلك سلامة المجتمع وحماية أفراده من الآثار السلبية التي قد تخلقها بعض وسائل الإعلام غير المسئولة.

خلاصة الفصل:

أبرزنا في الإطار المنهجي للدراسة أهم المراحل التي تعطي تصور عام حول موضوع الدراسة حيث ثم طرح كل ما يتعلق بمشكلة الدراسة والتي تعتبر أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي كما قمنا بطرح تساؤلات الدراسة وصياغة أهدافها إضافة إلى تحديد دقيق للمفاهيم المستخدمة في الدراسة والتي تسمح بفهم موضوع البحث إضافة إلى حدود الدراسة التي توضح فترة ومكان إجرائها، كما اعتمدنا على الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات واختيار المنهج المناسب للدراسة والمتمثل في منهج تحليل المحتوى وأخيرا ثم عرض المقاربة النظرية للدراسة التي ساعدتنا في ضبط المفاهيم وفي تحليل الجداول وعرض نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: مدخل نظري حول الصحافة المكتوبة

تمهيد

أولا: أهمية الصحافة:

ثانيا: خصائص الصحافة المكتوبة

ثالثا: وظائف الصحافة المكتوبة

رابعا: أنواع الصحافة المكتوبة

4-1- الجرائد

4-2- المجلات

خامسا: الأنواع الصحفية

5-1- الخبر الصحفي

5-2- التقرير الصحفي

5-3- المقال الصحفي

5-4- التحقيق الصحفي

5-5- التعليق الصحفي

5-6- المقابلة الصحفية

5-7- الروبورتاج

سادسا: الصحافة المكتوبة في الجزائر

6-1- الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال

6-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الصحافة المكتوبة من أقدم وسائل الإعلام في التاريخ وإحدى وسائل الاتصال الجماهيرية الرائدة وذات أهمية قصوى للانتشار الكبير في جميع الأوساط بقدرتها على معالجة أدق الأمور والمشاكل وتقصي المعلومات إضافة إلى الدور الجوهري في ترقية المجتمعات الإنسانية والتصدي للأخطار ونشر الثقافات والأفكار والمعارف بين الأجيال والقدرة على الإبلاغ والتأثير وحل المشكلات في وقت أصبحت تعاني المجتمعات العديد من المشاكل الذي يتسبب فيها الإنسان عن قصد أو غير قصد، وبالرغم من التطور الحاصل في مجال الإعلام وظهور تقنيات حديثة ومتطورة، إلا أن الصحافة المكتوبة استطاعت أن تحافظ على مكانتها ولا تزال للكلمة المطبوعة تأثيرها القوي على آراء الجماهير.

وفي هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على بعض النقاط حول موضوع الصحافة المكتوبة وذلك من خلال التطرق إلى أهميتها وخصائصها وشرح وظائفها وتبيان أنواعها وصولا إلى الأشكال الصحفية التي تقدم فيها الصحف مواضيعها وأخيرا تعرضنا إلى تاريخها في الجزائر والمراحل التي مرت بها.

أولا: أهمية الصحافة:

تحتل وسائل الإعلام مكانة هامة في أي مجتمع في العالم، وذلك راجع إلى أهمية الدور الذي تلعبه، حيث أنها من خلال مختلف الوظائف التي تقوم بها تمس جميع مناحي الحياة، كما تمس مختلف اهتمامات وانشغالات المواطنين وتعتبر الصحافة المكتوبة أقدم وأول هذه الوسائل ورغم التطورات الهائلة التي مستها وظهور الإذاعة والتلفزيون والانترنت في فترات لاحقة، غير أنها استطاعت أن تحافظ على مكانتها بين هذه الوسائل المتعددة وكثيرا ما يترد القول بيننا أن الصحافة مرآة الرأي العام وأداة من أقوى الأدوات المعروفة للتعبير عن هذا الرأي، وهو قول صحيح في مجمله وتفصيله وآية ذلك أنك لا تستطيع أن تتصور أمة من الأمم في عصرنا الحاضر بدون صحافة.[1]

حتى أنه أصبح يشك في إمكان قيام الدولة الحديثة من دون وجود الصحافة المكتوبة، حيث لقرون عديدة كانت مواد المطبوعة هي التي حافظت على المثل العليا والآمال والتقاليد المشتركة. كما حافظت على روابط الولاء السياسي في مناطق شاسعة، وكانت الوسائل الطباعية وحدها تنهض بالمهام التي يتوقعها المجتمع اليوم من جميع وسائل الإعلام مشتركة.[2]

وبالرغم من التطورات الهائلة التي مست وسائل الإعلام بظهور الوسائل السمعية والسمعية البصرية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا التطور لم ينقص من أهمية الصحافة المكتوبة، فقد أصبحت الصحف والمجلات بحق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة، والتي لا تستطيع المجتمعات الحديثة الاستغناء عنها.[3]

وتتميز الصحافة المكتوبة من غيرها من وسائل الإعلام الأخرى في العديد من الخصائص منها:

- المرونة.

[1] عبد اللطيف حمزة: **الصحافة والمجتمع**، دار القلم، القاهرة، 1963، ص 07.

[2] عبد العزيز شرف: **الأساليب الفنية في التقرير الصحفي**، دار فبا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 25-26.

[3] فضيل دليو: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2003، ص 49.

– أن الكلمة المطبوعة لها قوة استمرارية أبعد من الكلمة المنطوقة أو الصورة المرئية لأن القراء يستطيعون العودة إليها مرة أخرى.[1]

– تعتبر الجرائد من الوسائل السهلة والسريعة في نقل الرسائل الإعلامية.

وفي هذا الصدد يقول المستشرف الانجليزي (جب) حين يستعرض أنجح الوسائل لتغريب المسلمين: للوصول إلى هذا التطور الأبعد.. الذي تصح الأشكال الخارجية بدونه مجرد مظاهر سطحية يجب ألا ينحصر تخطيطنا في الاعتماد على التعليم في المدارس، بل يجب أن يكون الاهتمام الأكبر منصرفا إلى خلق رأي عام، والسبيل إلى ذلك هو الاعتماد على الصحافة.

– أن النشاط التعليمي والثقافي عن طريق المدارس العصرية والصحافة قد ترك في المسلمين أثرا جعلهم يبدون في مظهرهم العام لا دنين إلى حد بعيد.[2]

كما تتجلى أهمية الصحافة أيضا من خلال:

– توعية الناس وتوجيههم بإعطائهم الأفكار الجاهزة والمقترنة بأساليب الإقناع.

– وسيلة هامة في الدعاية الانتخابية، حيث تكون منبرا للمترشحين لبيان أفكارهم وآرائهم ووعودهم وغير ذلك.

– فضح الممارسات الخاطئة للحكام وتسليط الضوء على مواطن الخطأ في تصرفاتهم، مما يشير انتباه الجمهور إليها والعمل على تقويمها.[3]

ثانيا: خصائص الصحافة المكتوبة:

إن الصحافة تتمتع بمميزات عديدة قياسا بالوسائل الإعلامية الأخرى إذ أن هذه المميزات تعطيها القدرة على الاستمرار في ظل مواجهة الوسائل الحديثة، فيستطيع الإنسان أن يقرأ الصحيفة مرات عدة بيسر وسهولة فالمذياع والتلفزيون يفتقدان هذه الميزة المهمة التي تتيحها الصحافة للإنسان المتلقي وتعطيه القدرة على امتلاك المعلومات، وبالتالي إمكانية تحليل الأفكار بشكل أفضل وأكثر دقة

[1] محمود منصور هيبة: **قرارات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص 136-137.

[2] د. فؤاد أحمد الساري: **وسائل الإعلام النشأة والتطور**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 47.

[3] د. فيصل أبو عيشة: **الدعاية والإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 50.

وتفصيل فضلا عن التعمق في تناول الموضوعات، وهذا ما يجعل الصحافة أكثر تأثيرا في الرأي العام عن غيرها من الوسائل الأخرى.[1]

وهي تنفرد بمجموعة من الخصائص منها ما هو متعلق بالشكل ومنها المرتبط بالمضمون، تميزها عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، وتستمد الصحف خصائصها من كونها تمد الجمهور بالأخبار وسرعة انتشارها في أرجاء الوطن وخارجه وقدرتها في الوقت نفسه على الوصول إلى جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية وإلى جميع فئات السن.[2]

– تعتبر الصحف من الوسائل المطبوعة التي تتميز بكل الخصائص التي تميز الوسائل المطبوعة من حيث أنها مساحات من الورق تطبع آليا وفي أعداد كبيرة بغرض التوزيع بالإضافة إلى شرط الدورية والانتظام في الصدور الذي تنص عليه معظم القوانين المنظمة للمطبوعات في دول العالم.

– وبجانب الخصائص الشكلية التي تتميز بها الصحف فإنها تتميز بعدد من الخصائص الاتصالية التي تنفرد بها الوسائل المطبوعة فهي توفر للقارئ السيطرة على ظروف القراءة فالفرد يقرأ الجريدة أو المطبوعة بصفة عامة في الوقت الذي يختاره وفي المكان الذي يراه ويحدد بذاته من أين يبدأ أو متى ينتهي.[3]

– كما تعد الصحافة مصدرا للأمان في عالم مزعج، فتلجأ إليها المنظمات المحصورة لنشر مبادئها وإطلاع أعضائها على ما هو جديد، في حين أن استخدام الراديو والتلفزيون قد يعرض أعضاء هذه المنظمات أو الجماعات إلى المساءلة.[4]

---

[1] د. عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الإلكترونية في أوطن العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 30.

[2] سهام بن يحي: **الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر**، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، تخصص تنمية، 2003-2004، ص 4.

[3] فؤاد شعبان ، د عبيدة صبطي: المرجع السابق، ص 44-45.

[4] عصام حسيني صفوان: **الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر سنة 1999**، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر: تخصص إعلام واتصال، 2004-2005، ص 136.

– تستخدم كسلاح قوي للدفاع عن أفكار الحكومات والسلطات السياسية خاصة وخصوصياتها الثقافية التي تميزها عن غيرها.[1]

– إن الصحف منذ نشأتها ساعدت على ظهور القوميات والتقريب بين الناس من خلال الاتفاق على اللغة والمعاني التي اكتسبت رضا هؤلاء الناس وتوحدت حولها بالإضافة إلى دورها في استشارة الناس إلى محور الأمية ودعم التعليم العالي.[2]

ثالثا: وظائف الصحافة المكتوبة:

يصعب تحديد الخدمة أو مجموع الخدمات التي تقدمها الصحيفة إلى الجمهور، فالوظائف الاجتماعية للصحافة متعددة، مما يزيد من صعوبة تحديدها هو تنوع محتواها وتشابكها وتعداد قرائها.[3]

– فالصحافة تعد إحدى المؤسسات المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية في المجتمع والتي تقوم بوظائف تربوية وتعليمية على المستوى الاجتماعي، من شأنها أن تقلل من حدة الفوارق الثقافية بين فئات المجتمع المختلفة، وأن تحدث تجانسا فكريا بواسطة ما تقدمه من مواد إخبارية وغير إخبارية وتتمثل هذه الوظائف في:

1- وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة:

هي أهم وظائف وسائل الإعلام، فهذه الوسائل الإعلامية بما تملكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم من مراسلي الصحف والتلفزيون والإذاعة، تستطيع أن تجمع المعلومات التي تعجز أنفسنا على الحصول عليها وتنقسم إلى نوعين: [4]

[1] فؤاد شعبان ، د. عبيدة صبطي، المرجع السابق، ص 45.

[2] المرجع نفسه، ص 47.

[3] فارس جميل أبو خليل: **وسائط الإعلام بين الكتب وحرية التعبير**، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص 88.

[4] عبد الرزاق محمد الدليمي: المرجع السابق، ص 75.

- **الاستطلاع التحذيري:**

يتمثل في قيام وسائل الإعلام بإبلاغنا مسبقا عن المخاطر التي تهددنا، مثل الهجوم العسكري والكساد الاقتصادي، وزيادة التضخم.

- **الاستطلاع الأدائي أو الخدمي:**

يتمثل في نقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد وتساعدهم في حياتهم اليومية.

الصحافة تلعب دورا حاسما بعد ذلك. وفي التأثير في الرأي العام وذلك بما تثيره من مناقشات حول القضايا والمشاكل التي تشغل أذهان الناس[1] عندئذ أصبح للصحافة وظيفة ثانية رئيسية لا تقل أهمية عن وظيفة نشر الأخبار وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكيل الرأي العام.[2]

على غرار الوطن العربي أين بقيت فيه الصحافة خبرية لفترة طويلة حتى نشأت الصحافة الشعبية، وحتى يومنا هذا فإن الصحف تلعب دورا هاما وكبير للمجتمعات والأفراد بما تقدمه من وعي في جميع المجالات الصحية والبيئية والدينية والحضارية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

2- وظيفة الإعلان والتسلية:

- **وظيفة الإعلان:** لقد ظهر الإعلان منذ سنوات نشأتها الأولى ولكنه لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة، أي حوالي منتصف القرن التاسع عشر.

فزادت أهمية الإعلان انعكاسا للتطور الاقتصادي في المجتمعات الأوروبية خاصة بعد الثورة الصناعية، فزيادة الإنتاج تحتاج إلى الإعلان للمساعدة في تصريف هذا الإنتاج. ومنذ ذلك الوقت تعتمد الصحف على الإعلانات وأصبحت مصدر تمويل ودخل لأغلب الصحف.

- **وظيفة التسلية:** لقد ارتبط بروز التسلية كوظيفة رابعة للصحافة نتيجة لظهور الصحافة الشعبية وقد دفعت المنافسة الصحف إلى استحداث مواد صحفية جديدة تثير جاذبية القراء وإقبالهم على

[1] فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، المرجع السابق، ص :61.

[2] المرجع نفسه، ص: 63.

الصحيفة فاستحدثت الروايات المسلسلة التي استهدفت تسلية القراء، ثم أخذت الصحف بعد ذلك في تقديم ألوان مختلفة من الفنون الصحفية المسلية.

- **الوظيفة الإخبارية:**

لقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر صحافة خبرية. أي تقتصر على نشر الأخبار دون أن تجرأ على التعليق عليها [1] وكذلك بالنسبة للدول العربية فقد ظهرت الصحافة في العالم العربي صحافة خبرية فكانت الصحف تكتفي بنشر أخبار الدولة وأوامرها وتعليماتها لكبار الموظفين والجمهور.

فالإعلام ونشر الأخبار هي أهم وظيفة فهي تخبر جمهورها أو أفراد المجتمع بالوقائع الهامة فتعلن عن موعد انعقاد الاجتماعات ومكانها ومواضيعها، وتسجل أخبار المواليد والوفيات والحقائق الحيوية عن الأحداث العادية بالإضافة إلى العديد من الأخبار التي تفيد وتخدم أفراد المجتمع التي تنشط فيه.[2]

- **وظيفة النوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:**

في الفترة الممتدة من نهاية القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر شهدت المجتمعات الأوروبية تطورا هائلا في ابنيتها الاجتماعية وأنظمتها السياسية، فلقد اجتاحت الفلسفة الليبرالية الفكر الأوروبي وغيرت المجتمعات الأوروبية وحطمت بقايا الفكر الإقطاعي بفضل الصحف التي قامت بهذه المهمة بأفضل ما يكون، حين بدأت الصحف تفسح صفحاتها للرأي بجانب الخبر وظهر فن المقال الصحفي وألوان أخرى من فنون الكتابة الصحفية الملائمة للترويج للفلسفة الجديدة وبالتدريج بدأت على الروايات المسلسلة هناك أبواب الخط والكلمات المتقاطعة و المسابقات والألغاز والأحاديث والتحقيقات الصحفية الخفيفة مع كبار الفنانين والشخصيات الاجتماعية البارزة بالإضافة إلى الصور الطريفة والرسوم الكاريكاتورية الضاحكة.[3]

---

[1] فاروق أبو زيد: المرجع السابق ، ص 58.

[2] المرجع نفسه ،ص 60.

[3] بيار ألبير:الصحافة، ترجمة فاطمة محمود عبد الله ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1987،ص140.

رابعا: أنواع الصحافة المكتوبة:

تنقسم الصحافة المكتوبة في عمومها إلى جرائد ومجلات تشتركان في صفات معينة، وتختلفان في صفات أخرى، حيث أن كلتيهما مطبوعتان ودوريتان تتميزان بعنوان واحد ينتظم في جميع الأعداد، وبالرقم المسلسل الذي يتوالى في كل عدد، وانتظام موعد الصدور سواء كان يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو فصليا أو سنويا.

وتختلفان من حيث الحجم ونوعية الورق المستخدم، وكذلك في نوعية القراء لكل منها.[1]

4-1- الجرائد:

وهي يوميات إخبارية تطبع عادة على ورق ذي نوعية رديئة، تصدر من خمس إلى سبع مرات في الأسبوع، وتغطي مساحات مختلفة حسب طبيعتها المحلية، الجهوية، الوطنية أو الدولية.[2]

أنواع الجرائد:

وتنقسم الجرائد إلى عدة أنواع حسب عدة معايير تصنيفه، والتي من خلالها نجد أن هناك العديد من أنواع الجرائد والصحف، وفيما يلي سنتعرف على معظم هذه الأنواع من خلال عرض معظم المعايير التي تحدد لنا نوع الجريدة:

1- دورية الصدور: والمقصود به وقت صدور الصحيفة[3] وهذا التقسيم يميز بين الصحف حسب دورية الصدور أي الوقت بين صدور كل عدد والعدد التالي له، وعلى هذا يمكن تقسيم الصحف إلى: صحف يومية، صحف أسبوعية، النصف شهرية، الصحف ربع سنوية أو فصلية[4] ، إضافة إلى الصحف النصف أسبوعية.

---

[1] محمد فريد محمود عزة :**مدخل إلى الصحافة** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1،1993،ص34.

[2] فضيل دليو: **الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 86.

[3] عبد الرزاق محمد الديلمي: **المرجع السابق**، ص 87.

[4] محمد منير حجاب: **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر،2010 ص 121.

2- التوزيع والتغطية الجغرافية: ويقصد بها مدى الوصول إلى جميع القرار في الدولة التي تصدر بها أو على نطاق أوسع ليشمل عدة دول وعلى هذا تنقسم الصحف إلى: الصحف المحلية، القومية الدولية.

الصحف المحلية: وهي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة، حيث يكثر هذا النوع في المجتمعات الأوروبية حيث في كل مدينة أو مقاطعة صحف خاصة بها.[1]

الصحف القومية: هي تلك التي تريد الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر فيها وهي تميل إلى القضايا القومية العامة، ويزيد اهتمامها بالأخبار العالمية والدولة.[2]

الصحف الدولية: وهي صحف قومية تصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها.[3]

3- معيار المضمون وطبيعة الجمهور:

ويعتمد هذا المعيار على المضمون الذي تقدمه الصحيفة (سياسي، اقتصادي، المرأة، الطفل الأدب، الفن، الرياضي...إلخ) ومدى محافظة الصحيفة لقطاع معين من الجمهور وتركيزها على اهتماماته.

وعلى هذا تنقسم الصحف إل[4]

الصحف العامة: تتنوع مادة الصحف العامة وتتسع اهتماماتنا لتشمل جميع أوجه النشاط الإنساني في المجتمع، ومنه فالصحف العامة تهتم بنشر الأخبار العامة.[5]

الصحف المتخصصة: على عكس الصحف العامة، لا تهتم الصحف المتخصصة سوى بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها أو الفئة التي تخدمها أو المجال الذي تتخصص فيه وهي بذلك لا تركز على الأخبار الخاصة بالمجال الذي تهتم به.[6]

---

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، المرجع السابق، ص 88.

[2] عبد الجواد سعيد ربيع: **فن الخبر الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005،ط1،ص 21.

[3] محمد منير حجاب: **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، المرجع السابق، ص 122.

[4] عبد الرزاق محمد الديلمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، المرجع السابق، ص 89.

[5] فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، المرجع السابق، ص 146.

[6] المرجع نفسه، ص 146.

4- معيار الملكية للصحيفة:

وتنقسم الصحف وفق هذا المعيار إلى صحف مستقلة وصحف حزبية:

الصحف المستقلة: أي التي لا تعبر عن أي اتجاه سياسي معين أو تتبنى إيديولوجية بعينها أو تعبر عن حزب سياسي معين إنما تفتح صفحاتها لكل الآراء والاتجاهات السياسية والاجتماعية ولكل أصحاب الرأي على اختلاف آرائهم.[1]

الصحف الحزبية: وهي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاصا، وتتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلان عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياسته وفي حين يغلب على الجرائد المستقلة طابع صحافة الخبر، فإنه يغلب على الجرائد الحزبية طابع صحافة الرأي.[2]

5- المعيار الاقتصادي:

الصحف المجانية: وهي الصحف التي توزع بشكل مجاني وتأخذ مضامين شاملة ومصدر إيراداتها من الإعلان.

الصحف المدفوعة أو الربحية: توزع برسوم معينة ومصدر إيراداتها من التوزيع والإعلان.[3]

6- معيار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة:

1-الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية.

2-الصحافة الإلكترونية التي تتخذ وسائط إلكترونية وتعتمد أساسا على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال.[4]

4-2- المجلات:

تعد المجلة نوع من أنواع الصحافة المكتوبة لأنها دوري مطبوع وتعتبر المجلات وسائل تنوير وتثقيف بأسلوب جديد يصل إلى الجماهير، وهي كفن تختلف عن فن الكتاب العادي لأنها تنطوي

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، المرجع السابق، ص 90.

[2] فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الاتصال**، المرجع السابق، ص 147.

[3] عبد الرزاق محمد الديلمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، المرجع السابق، ص 92.

[4] المرجع نفسه، ص 92.

على تحرير صحفي، وتجسيد للمعاني، وتبسيط للحقائق وإخراج صحفي، ونماذج تيسر الفهم لكافة المستويات الثقافية.[1]

[1] عبد العزيز شرف: **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، المرجع السابق، ص 43.

وتعني أيضا مطبوعا دوريا لكنه مغلف ودوريته لا تقل عن أسبوع ونوعية ورق طباعته جيد وثمنه أغلى.[1]

- **أنواع المجلات:** [2]

المجلات المتخصصة: وهي تركز على مجال محدود من الدراسة، تماشيا مع روح العصر واهتمامات الإنسان المتزايدة في التعقيد والتخصص.

المجلات العامة: التي تهتم بنشر الثقافة العامة في شتى المجالات وهي أكثر رواجا وتأتي على رأسها حاليا المجلة الأمريكية.

المجلات المهنية: وهي التي تقتصر على بحث وعرض الموضوعات الخاصة بمختلف الحرف المهنية.

ويصنفها الأمريكيون إلى عامة ومتخصصة ليشمل النوع الأول: المجلات النسائية الرجالية، الإخبارية الرياضية، الساخرة، العائلية...

والنوع الثاني: المجلات الشبانية، المدرسية، الأدبية، التربوية، الدينية، العلمية، التجارية...[3]

خامسا: الأنواع الصحفية:

الأنواع الصحفية هي الصورة أو الشكل النهائي الذي يخرج أو ينشر فيه موضوع ما، وتتعدد الأنواع الصحفية وتختلف حيث نجد الصحيفة الواحدة تستخدم معظم أو جل الأشكال الصحفية الموجودة، بحيث يتناول كل موضوع من خلال قالب صحفي معين مناسب له، كما يمكن أن يتناول موضوع واحد في أكثر من شكل أو أكثر من قالب صحفي واحد، وذلك عندما تريد الصحيفة التأثير على الجماهير وتحاول تشكيل آراء لديهم حول هذا الموضوع، وهذا دليل على الاهتمام الخاص الذي توليه الصحيفة لموضوع معين، ومحاولتها بالمقابل جلب الاهتمام الجماهيري به.

وتتمثل الأنواع الصحفية في: الخبر الصحفي، التحقيق الصحفي، التعليق الصحفي، الحديث الصحفي.

---

[1] فضيل دليو: **الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، المرجع السابق، ص 88.

[2] المرجع نفسه، ص 89.

[3] المرجع نفسه، ص 90.

5-1- الخبر الصحفي:

عرفه عبد اللطيف حمزة بأنه الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة، وعرفه أديب خضور أنه نوع صحف مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهم المجتمع.[1]

كما يعرف بأنه: كل جيد يهم القراء.[2]

- **خصائص الخبر:**

للخبر الصحفي عدة خصائص يجب أن تتوافر فيه حتى يمكننا الحكم عليه بأنه خبر صحفي كامل، حيث تتخذ هذه الصفات كمعايير لتقييم الخبر والحكم على أهميته الإعلامية ومنها:

الآنية: بمعنى أحدث الوقائع حدوثا، فالخبر من السلع سريعة التلف والبوار.[3]

الدقة والموضوعية: الخبر الصحفي يجب أن يكون دقيقا وموضوعيا، الدقة في تقديم المعلومات والموضوعية في معالجتها، لذلك يقال أن الخبر مقدس والتعليق حر.[4]

ضخامة التأثير: بمعنى أن يترك أثرا على منطقة كبيرة من المجتمع مثل: الزلازل والسيول...

القرب: بمعنى قربه من مصالح واهتمامات المجتمع الذي يتلقاه وهذا قد يشير إلى المحلية أو القرب المكاني ولكن الأهم هو القرب الزمني.

ارتباطه بالاهتمامات الإنسانية: مثل: الصحة والمرض والحب والكراهية وغيرها.[5]

قوة المصدر: إن مصدر الخبر يمثل الصدق والواقعية والقرب إلى الحقيقة بل هو معيار الثقة بين الصحفي وجمهوره لذلك على الصحفي أن يتجنب قدر المستطاع المصادر غير الشخصية القائمة على مصدر عليم.[6]

---

[1] علي كنعان: **مدخل إلى الصحافة والإعلام**، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015، ص 172.

[2] عبد الرزاق محمد الديلمي: **فن التحرير الإعلامي المعاصر**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 61.

[3] نعمان عثمان: **الخبر ومصادره في العصر الحديث**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطية، مصر، 2008، ص 15-17.

[4] ساعد ساعد: **فنيات التحرير الصحفي**، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2012، ص 97.

[5] نعمان عثمان: **الخبر ومصادره في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص 15-17.

[6] ساعد ساعد: **فنيات التحرير الصحفي**، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2012، ص 64.

الأهمية: عنصر الأهمية في الأخبار يأتي من الشخصيات البارزة والمهمة والمشهورة فهي تشكل قيمة إخبارية وعنصر مهما ينال اهتمام الجمهور، وهذا ينسجم مع المقولة المعروفة (أي الشخصية تصنع الخبر).[1]

الغرابة: إن الأحداث غير العادية تعد من عناصر التشويق الإخباري فالخبر الغريب الذي لا يتوقع حدوثه ولكنه يحدث فإنه يستحوذ على اهتمام الجمهور.[2]

أنواع الخبر: هناك عدة تقسيمات للخبر نورد منها ما يلي:

1- التقسيم الجغرافي للخبر: ومعيار هذا التقسيم هو مكان وقوع الخبر أو بتعريف أدق موطن الخبر... وعلى أساس هذا المعيار نجد نوعين من الأخبار:

الأخبار الداخلية: وهي الأخبار التي تقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

الأخبار الخارجية: وهي الأخبار التي تقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه الجريدة.

2- التقسيم الموضوعي للخبر: إن معيار هذا التقسيم هو موضوع الخبر فهناك الأخبار السياسية وهناك الأخبار الاقتصادية والأخبار الاجتماعية والأخبار العسكرية والأخبار الرياضية والأخبار الأدبية والفنية والأخبار العلمية وغير ذلك من الأخبار التي تتعدد نشاطاتها الصحفية.

3- التقسيم الزمني للخبر: وهذا التقسيم يقوم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين:

أخبار متوقعة: وهي تلك الأخبار التي يعلم المخبر الصحفي بموعد ومكان وقوعها مقدما.

أخبار غير متوقعة: هي الأخبار التي لا يعلم المخبر الصحفي عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها... أي تلك الأخبار التي تفاجئ الصحف.

[1] عباس ناجي: **الخبر الصحفي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 18.

[2] عباس ناجي، مرجع سابق، ص **19.**

4- الخبر الجاهز والخبر المبدع:

الخبر الجاهز: هو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره المطابع من كتب ونشرات ومن خلال ما تصدر إدارات العلاقات العامة من بيانات وكتيبات إعلامية وغير ذلك من المطبوعات الإعلامية.

الخبر المبدع: هو الخبر الذي يبذل المخبر الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليه واستكماله بالمعلومات الكافية.[1]

الخبر في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنه:

"بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهم الرأي العام ويفيده ويضيف إلى معلوماته جديدا.

كما يضيف أن الخبر هو:

- تقرير عن حدث أو حالة جديدة أو أي نبأ أو معلومات غير معروفة حتى الآن.
- والخبر بالنسبة لهذه النظرية وظيفة اجتماعية تهدف إلى تقديم المعلومات الجديدة عن الأحداث والوقائع بدون إثارة أو مبالغة وإنما الاقتصار على الأخبار والإعلام ونقل المعلومة".[2]

5-2- التقرير الصحفي:

عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعة من خلال منظور ذاتي، أي أن يكون الصحفي شاهد عيان للحادث شرط أساسيا وضروريا وهو نوع إخباري تشكل المعلومات العنصر الحاسم فيه.[3]

وهو عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعة من خلال منظور ذاتي، أي أن كون الصحفي شاهد عيان للحادث شرط أساسي وضروري وهو نوع إخباري تشكل المعلومات العنصر الحاسم والمحدد فيه.[4]

---

[1] فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، المرجع السابق، ص 85-88.

[2] حليمة عايش: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، المرجع السابق، ص 53.

[3] عبد الرزاق محمد الدلي: **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، المرجع السابق، ص 152.

[4] نصر الدين العياضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 13.

مواصفات التقرير الصحفي:

- السرد.
- الوصف.
- الشرح والتفصيل.
- الآنية والحداثة.
- النقل المباشر (أغلب الحالات).
- اللغة السهلة والواضحة.[1]

- **أنواع التقرير الصحفي:**

"يقسم التقرير الصحفي إلى الأنواع التالية إستنادا إلى بنيته:

1- التقرير الإخباري: يقوم هذا النوع من التقارير على الوقائع والتطورات وفق تسلسلها الزمني ويتعلق بتغطية الأحداث التي يملك تطور فاعليتها أهمية إخبارية مثل: المؤتمرات والمهرجانات ومداولات المحاكم".[2]

2- التقرير الحي: "هو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث ...فهو يهتم برسم صورة الوقائع أو الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها.

فالتقرير الحي يشترك مع التقرير الإخباري في أنهما يتناولان الوقائع والأحداث الجارية ..

ولكن في حين يركز التقرير الإخباري على سرد البيانات والمعلومات حول هذه الواقعة وتحليلها وتقييمها والتقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها".[3]

3- **تقرير عرض الشخصيات:** هو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث أو التي تلعب دورا بارزا في المجتمع المحلي أو المجتمع الدولي.

---

[1] عبد الرزاق محمد الدلي : **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، مرجع سابق، ص 152.

[2] نصر الدينالعياضي: **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007، ص 98.

[3] فاروق أبو زيد: **فن الكتابة الصحفية**، المرجع السابق، ص 159.

وهذا التقرير الصحفي الذي يعرض الأشخاص فهو لا يهتم بالدرجة الاولى بإجراء حوار مع الشخصية موضوع التقرير كما هو الشأن في الحديث الصحفي، وإنما يهتم بالدرجة الأولى بالرسم المتقن لملامح هذه الشخصية.[1]

5-3- المقال الصحفي:

هو شكل كتابي تحليلي يتناول مختلف جوانب ظاهرة او حدث أو مجموعة ظواهر أو أحداث ذات حضور وثيق ومعنى اجتماعي هام.

المقال الصحفي هو تعبير مختصر بالكلمات حول مسألة معينة يتبنى كاتبه وجهة نظر محددة تلميحا أو تصريحا.[2]

ويرى جلال الدين أن المقال الصحفي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قرائها، أو تلك التي يمكن أن تجري في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يمتاز ببلاغته الصحفية ويتخذ الصيغة أو المميزة للمدرسة أو للمذهب الصحفي الذي ينتمي إليه الكاتب.[3]

- **أنواع المقال الصحفي:** للمقال الصحفي عدة أنواع تتمثل في المقال الافتتاحي العمود الصحفي، المقال النقدي، المقال التحليلي.

1-**المقال الافتتاحي:** يعتبر البعض المقال الافتتاحي مجرد تعليق أن المقال الافتتاحي ما هو في الواقع إلا تعليق وقد سمي كذلك لأن الحيفة ارتأت لأهمية أن تفتح به صفحاتها وكثير ما يكون المقال الافتتاحي بمثابة تعليق الأخبار وهو بهذا المفهوم يواكب الأخبار.[4]

وهدف المقال الافتتاحي إقناع القارئ، ولذلك يقوم على الشرح و التفسير والاستدلال والاستشهاد أو الاعتماد على الأدلة والحجج والبراهين، ويعتمد على المنطق حين، وحين آخر يعتمد

[1] فاروق أبو زيد: المرجع نفسه، ص ص 167، 168.

[2] كامل خور شيد مراد: **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 308.

[3] إسماعيل إبراهيم: **فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 26.

[4] عبد العالي رزاقي: **المقال والمقالي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، دار هومة، 2011، ص 55.

على العاطفة كل هذا وغيره للوصول إلى الهدف الأساسي للمقال الافتتاحي وهو اقناع القارئ بوجهة نظر الصحيفة.[1]

2- العمود الصحفي: العمود الصحفي هو رؤية خاصة جدا لحدث أو موضوع قضية يقدمها بشكل دائم صحافي معين، يتمتع بقدر كبير من الشهرة والاحترام والكفاءة الصحفية... بتسم بطابع هذا الصحفي الذي يكتسبه سواء فيما يتعلق بموضوعه أو أسلوبه أو طريقة تقديمه وهو نوع صحفي أقرب إلى الطابع الفكري ويتوجه إلى ذهن القارئ.[2]

3- المقال النقدي: وهو الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الانتاج الأدبي والفني والعلمي وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الانتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الانتاج الأدبي والفني والعلمي الذي يتدفق كل يوم سواء على المستوى المحلي أو الدولي.[3]

4- المقال التحليلي: المقال التحليلي هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي والمقال التحليلي يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد... ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات.[4]

5-4- التحقيق الصحفي:

يبدأ التحقيق الصحفي كفن صحفي من حيث تنتهي الخبر وللتحقيق الصحفي عدة تعاريف نذكر منها:

التحقيق الصحفي هو:

[1] علي امباني: **الإعلام التربوي والمقروء في المؤسسة التعليمية**، مصر، 2007، ص 147.

[2] نصر الدين العياضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، المرجع السابق، ص 40.

[3] فاروق أبو زيد: **فن الكتابة الصحفية**، مرجع سابق، ص 193.

[4] المرجع نفسه، ص 229.

– تركيبة من البحوث والمقابلات والملاحظات التي يقوم بها الصحفي وراء الأحداث أو القضايا أو الأفكار أو الأشخاص.[1]

– التحقيق الصحفي هو الذهاب في العمق والبحث عن التفاصيل.[2]

– التحقيق الصحفي هو عملية تسليط الأضواء على فكرة أو مشكلة أو ظاهرة آنية إيجابية أو سلبية من خلال تناولها بالشرح والتحليل بالاستعانة بالأشخاص الذين يقعون في دائرتها.[3]

– أنواع التحقيق الصحفي:

أهم التحقيق الصحفي هي:

1– "**تحقيق الخلفية:** وهو التحقيق الذي يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها، إنه تحقيق يبحث بالدرجة الأولى عما وراء الخبر.

تحقيق الاستعلام والتحري: وهو التحقيق الذي يلتقط مسألة من المسائل التي تهتم بالرأي العام فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها ويعرضها على القراء ويلقي الضوء على جميع جوانب، وهذا النوع من التحقيقات ينطلق من النظر إلى التحقيق الصحفي باعتباره أداة من أدوات تشكيل الرأي العام".[4]

2– "تحقيق البحث: وهذا النوع من التحقيقات الصحفية يشبه إلى حد كبير التحقيق الذي تجريه الشرطة في كشف الجرائم الغامضة، أي أنه تحقيق يستهدف الكشف عما لا يعرفه أحد مثل الكشف عن تلاعب في توزيع المواد التموينية.

3– تحقيق التوقع: وهذا النوع من التحقيقات يستهدف مساعدة القارئ ليس فقط في معرفة كيف وقع هذا الحدث أو ماذا جرى في هذه القضية .. إنما يستهدف أيضا وبدرجة أهم مساعدة القارئ

---

[1] د. حسني محمد نصر، د. سناء عبد الرحمان: **الفن الصحفي في عصر المعلومات تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية**، دار الكتاب الجامعي العين، 2005، ص 61.

[2] نسيم الحوزي: **الكتابة الإعلامية**، دار المنهل اللبناني، ط2، 2009، ص 115.

[3] نبيل حداد: **في الكتابة الصحفية**، دار الكندي، الأردن، 2002، ص 195.

[4] فاروق أبو زيد: **فن الكتابة الصحفية**، المرجع السابق، ص 97-98.

في معرفة كيف سيتطور هذا الحدث وإلى أين سينتهي الأمور في القضية أي كاتب التحقيق الصحفي لن يقول للقارئ ماذا جرى؟ أو ماذا يجري وإنما يقول له: ماذا سيجري في المستقبل؟ منه: ماذا سيحدث بعد ارتفاع الأسعار؟.

4- تحقيق الهروب: وهذا التحقيق يلبي حاجة القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية ويهرب به عن اهتماماته السياسية ليقدم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة".[1]

5-5- التعليق الصحفي:

للتعليق الحفي عدة تعاريف نورد منها:

- التعليق الصحفي هو الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية التي تلتزم بها الجريدة.
- التعليق هو الشرح والتفسير وًباغ المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة.[2]
- التعليق الصحفي هو مادة صحفية معبرة عن حكم الصحافي الشخصي وهذا عكس الخبر الذي يجب أن يكون مقيدا بالموضوعية بشكل حرفي.
- مادة صحفية لا تقترح شرح الحدث فحسب بل تسمح للجريدة أو للصحافي بتأويله بطريقة تعكس التزام الجريدة الإيديولوجي.[3]

أنواع التعليق الصحفي: يقسم التعليق الصحفي حسب موضوعه إلى تعليق سياسي، تعليق اقتصادي تعليق ثقافي...إلخ.[4]

ويقسم أيضا إلى:

1- "التعليق اليومي: وهو يمثل رد فعل المؤسسة الإعلامية حول حدث معين، إذ هو رد فعل يعكس الخط السياسي للجريدة ويوجهها وبمعنى آخر قراءتها لهذا الحدث.

---

[1] فاروق أبو زيد: المرجع نفسه، ص 99.

[2] نصر الدين لعباضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، المرجع السابق، ص 22.

[3] ساعد ساعد: **فنيات التحرير الصحفي**، المرجع السابق، ص 97.

[4] نصر الدين العياضي: المرجع السابق، ص 26.

2- التعليق الأسبوعي: هذا النوع يكون في الجرائد الأسبوعية وقد يكون في اليومية كذلك يأتي في البداية الأسبوع أو في نهايته ففيه يتم تلخيص الأحداث وربطها ببعضها البعض وبعد شرحها تقدم الوسيلة الإعلامية موقفها إزاء تلك الأحداث مجتمعة".[1]

5-6- المقابلة الصحفية:

تعتبر المقابلة الصحفية فشخص فن اللقاء بهدف الحصول على معلومات وأنباء أو مواد لمقال وهي لا تقوم لا لصالح الشخص الذي تجري معه المقابلة ولا لصالح الصحافي وإنما لصاح الجمهور أو القراء كمبدأ أخلاقي في مهنة الصحافة.[2]

- **أنواع المقابلة:**

1- "المقابلة المعلوماتية: النوع الأساسي في المقابلات وهي مقابلة يسعى الصحفي من خلالها إلى جمع الحقائق ولا يمانع الضيف في تقديمها والهدف منها هو كشف النقاب عن أكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة ذات العلاقة في الوقت المتاح.

2- مقابلة الرأي: بدلا من الاستماع إلى أشخاص وهو يسردون المعلومات أو يعدون الحقائق فإن الأكثر متعة وإثارة الإطلاع على مشاعرهم اتجاه قضية معينة والهدف منها هو التعرف على آراء الضيف، قد يكون الضيف أي شخص له رأي ذو قيمة عن قضية معينة".[3]

"**مقابلة المواجهة:** مع أن الصحفيون يعتبرون المقابلة مناسبة للكشف عن الحقائق، فإن الضيوف قد يختلفون في رؤيتهم للأمور، وفي الواقع غالبا ما يوافق البعض على الرد على أسئلة الصحف دون أن تكون لديه نية حقيقية في الكشف عن معلوماته أو مشاعره، وهم يأملون في ألا يكون الصحفي صارما في توجيه أسئلته كي يتمكنوا من إعطاء الانطباع بأنهم جريحون ومخلصون دون الإفصاح عن معلومات نذكر.

[1] ساعد ساعد: **فنيات التحرير الصحفي**، المرجع السابق، ص 103.

[2] نسيم الخوري: **المقابلة الصحافية**، دار المنهل اللبناني، 2009، ص 103

[3] لؤي خليل: **الإعلام الصحفي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 159.

3- المقابلة التحليلية: حينما توجد آراء وتفسيرات متضاربة من ... الاستعانة بشخص قادر على تفسير القضية أو الموضوع بصورة إجمالية تهدف المقابلة التحليلية إلى تلخيص وشرح الجوانب المختلفة ووضعها في سياق تاريخي وسياسي أوسع.

المقابلة الترفيهية: من أهم أنواع المقابلات الترفيهية ما يمكن تسميته مقابلة الشخصية أو البروفيل التي تسعى إلى تسليط الضوء على شخصية الضيف وحياته الشخصية الخاصة، عادة ما يكون الضيوف نجوما أو شخصيات م.... يحلوا الاستماع إليها ولا يوجد حد تقريبا للأسئلة التي يمكن طرحها، وغالبا ما يتم الكشف عن معلومات مفيدة من خلال الأسئلة المتعلقة بالحياة الخاصة للضيف".[1]

5-7- الروبورتاج:

هو مقال يروي فيه الصحفي بصفة حية ما شاهده أو ما سمعه، وهناك من يطلق بيان صحفي أو بيان وصفي أو نقل أو استطلاع أو المجريات أو نوع هو صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافية ومقدرته على التأثير".[2]

- أنواع الروبورتاج:

1- "**الروبورتاج الآني:** هو تغطية صحفي حديثة مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون وهذا النوع هو الأقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي.

2- الروبورتاج الموضوع: ومن خصائص هذا النوع أنه لا يرتبط بالحدث وتسقط فيه الآنية والحداثة.

[1] لؤي خليل : المرجع السابق، ص: 161، 164، 165.

[2] حليمة عايش: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة 2008-2009، ص 55.

وكل ما في الأمر أن المؤسسة الإعلامية تختار موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم فيه في وقت معين كروبورتاج حول مدينة تمقاد، أو آثار الرومان تيبازة...إلخ".[1]

سمات الريبورتاج:

يمكن تحديد أهم سمات الروبورتاج في:

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبها.

- يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.

- محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبعته الجديدة

- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحسب ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المتسقبل له.[2]

سادسا: الصحافة المكتوبة في الجزائر:

مرت الصحافة المكتوبة في الجزائر بعدة تغيرات متأثرة بالنظام السياسي القانوني، الاجتماعي الثقافي وحتى الاقتصادي باحثة بذلك عن الظروف التي تجعلها أكثر وظيفة ومنفعة لجماهيرها ومجتمعها، فكانت لكل مرحلة مبادئها الإعلامية، مواضيعها، حرياتها وقيودها التي تتحكم فيها.[3]

6-1- الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال:

كان أول ظهور للصحافة في الجزائر على يد الاستعمار الفرنسي، الذي أعد العدة لاستعمار الجزائر ليس عسكريا فقط، بل وثقافيا أيضا حيث أراد أن تكون له جريدة فرنسية على أرض الجزائر

[1] ساعد ساعد: **فنيات التحرير الصحفي**، مرجع سابق، ص 150.

[2] عبد العالي رزاقي: **التقارير الإعلامية**، دار الصباح الجديد، 2008، ص 102.

[3] عايش حليمة: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009، ص 61.

لتخدم أهداف الاستعمار، من خلال نشرها لأخبار الجيوش الفرنسية وانتصاراتها فتخدم من جهة أغراض الاستعمار فوق أرض الجزائر المحتلة.[1]

عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهارا نسبيا، إذ أخذنا في الاعتبار نوعية مضمون هذه الصحافة ومن هذه الناحية يمكننا أن نصنف هذه الصحف إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة ويبدو أنه يمكننا استخراج أربعة أصناف رئيسية هي الصحافة الحكومية، صحافة أحباب الأهالي، الصحافة الأهلية الصحافة الوطنية.[2]

وهذه الأصناف لم تظهر في وقت واحد بل جاء ظهورها في أزمنة متتالية مما جعلها تتعايش أحيانا وحتى يبقى التدرج التاريخي واضحا نريد أن نثبت في البداية تاريخ ظهور كل صنف، فالصحافة الحكومية بدأت تصدر سنة 1847، أما الصحافة أحباب الأهالي فكانت بدايتها سنة 1882 وكانت بداية الصحافة الأهلية سنة 1893.[3]

1- الصحافة الحكومية:

هي صحافة كانت تشرف عليها الحكمة الاستعمارية بشكل مباشر، وصرحت أول صحيفة من هذا النوع عام 1847 تحمل اسم "المبشر"واستمرت في الصدور حتى عام 1956، وشارك في هذه الصحيفة عدد من النخب المثقفة الجزائرية على اعتبار أنهم يشاركون في نشر الثقافة العربية الإسلامية، وكانت هذه الصحيفة تصدر باللغة الفرنسية ثم أصبحت تصدر باللغة العربية، وهو ما جعلها تنشر بشكل واسع في الجزائر آنذاك، وكانت تلك الصحف تنمو وتنتشر من خلال الإعلانات التي كانت تقدمها الحكومة الفرنسية لها، والمعونات التي تتلقاها الصحف بشكل مباشر أو غير مباشر.

[1] الزبير سيف الإسلام: **تاريخ الصحافة في الجزائر**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، و.س، ص 113.

[2] زهير احددان: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 27.

[3] عزي عبد الرحمان وآخرون: **عالم الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.س، ص 98-99.

لكن الإشراف على هذه الصحف يكون من درف الوالي والإدارة الاستعمارية وكانت ميزة هذه الأنواع من الصحف هو الاستمرارية والتي كانت تفتقدها الأنواع الأخرى من الصحف.[1]

2- صحافة أحباب الأهالي:

إن هذه التسمية الغريبة تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين أساءوا من السياسة الاستعمارية وأراد أن يقدموا يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا يتيأسوا من الوجود الاستعماري في الجزائر، ومن هذه الناحية فهم يقدمون لوطنهم أجل وأحصن الخدمات كما جاء في ذلك في كتبهم وجرائدهم[2]، وقد أصدروا صحيفتهم الأولى تحت اسم المنتخب عام 1882 من مدينة قسنطينة، ولكنها لم تستمر أكثر من عام واحد، حيث لاقت مضايقات كبيرة من الإدارة الاستعمارية، كما أصدرت صحيفة الجزائر الجمهورية عام 1973 التابعة للحزب الاشتراكي الفرنسي، إضافة إلى وجود صحف أخرى مثل الأخبار التي تأسست عام 1952، وجريدة منبر الأهالي عام 1927 ولعب هذا النوع من الصحف دورا مهما في ترويج أفكار المشاركة، أي ضرورة أن مشاركة الأهالي أصحاب الأصليين في الحكم.[3]

3- الصحافة الأهلية:

ويقصد بها الصحافة التي يقوم بها المسلمون الجزائريون من ناحية التسيير الإداري والمالي ومن ناحية التحرير والتوزيع ويكون مضمونها متعلق بالقضايا الإسلامية الجزائرية وبشؤونهم العامة في علاقاتهم بالوجود الاستعماري بالجزائر مع الاعتراف المطلق بهذا الوجود الاستعماري.[4]

[1] محمد اللمداني: **الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل**، منشورات الحبر، د.س، ص 15.

[2] زهير احددان: المرجع السابق، ص 28.

[3] محمد اللمداني: المرجع السابق، ص 16-17.

[4] زهير احددان: المرجع السابق، ص 28.

4- الصحافة الوطنية:

ويقصد بها نوعا من الصحافة الجزائرية التي لم تعترف بالوجود الاستعماري في الجزائر أخذت تحاربه بشدة وتنشر ما يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال للوطن الجزائري حتى لو كان ذلك بالعنف.[1]

وأول ظهور لهذه الصحافة كان عام 1893 عندما تأسست جريدة الحق في عنابة، وتلتها مجموعة من الصحف تحمل مختلف التوجهات الفكرية من اليسار إلى اليمين، وشهدت الصحافة في البداية انطلاقة ورعاية من السلطات الاستعمارية ثم تعرضت للقمع والضغط، وأخيرا مرت بمرحلة النضج وتلاشت عام 1958 مع السنة الثانية لاندلاع ثورة التحرير، وتعددت العناوين الصادرة في هذه الفترة، حيث تجاوزت العشر عناوين، منها الأقدام والأمة والمنتقد الذي أصدرها الشيخ عبد الحميد بن باديس، ثم جريدة الشهاب.

ولكن أهم الصحف التي صدرت في تلك الفترة كانت صحيفة الأمة وهي صحيفة أصدرها أبو اليقضان عام 1933 باللغة العربية.[2]

6-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال:

دخلت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال عهدا جديدا واكتسبت تجربة في ظل النظام الاشتراكي والحزب الواحد القائم على المركزية والرقابة حيث كان النظام الإعلامي الجزائري كمعظم الدول النامية نظاما مركزيا، تتركز معظم أدواته في العاصمة، ويعكس هذا النظام السياسي القائم ويرتبط بأهداف المنظمة السياسية والاجتماعية القائمة، لهذا ساد الاتصال الرأسي من الأعلى إلى الأسفل أي من قيمة السلطة إلى المواطن [3].

[1] زهير احددان: مرجع سابق، ص 40.

[2] محمد اللمداني: **الصحافة المستقلة في الجزائر من الداخل**، مرجع سابق، ص 17.

[3] إحدادن زهير: **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص97.

تعتبر مسيرة الصحافة ظفرة نوعية في تاريخ الصحافة الجزائرية منذ الاستقلال إلى غاية إقرار التعددية الحزبية (فيفري 1989) وقد شهدت هذه المسيرة الحافلة بالتواريخ والأحداث البارزة خلال مراحل أساسية:

1**– المرحلة من 1962 إلى 1988**:

– المرحلة الأولى: 1962 إلى 1965: هذه المرحلة تؤرخ لمرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة، حيث كانت هناك رغبة حفيفية من السلطة الجزائرية الناشئة، أن تضع شخصيتها، فقامت بالمرحلة الأولى بالعمل بمرسوم 1881، الذي وضعته سلطات الاحتلال، وسمحت الحكومة للصحافة ولشركة "هاشيت" المتخصصة في التوزيع بالاستمرار في العمل، لكن هذا القرار أثر بشكل كبير على وضع السلطة، التي وجدت أن الصحافة التي لازالت تحمل أفكارا تتناقض وأطروحات الدولة الجديدة الناشئة والمستقلة عن الاستعمار، كانت قادرة على توجيه الرأي العام بالطريقة التي تريدها وهو ما سيؤثر على النظام السياسي على المدى المنظور[1].

وخلال هذه الفترة وهي فترة قصيرة نسبيا امتدت منذ 1962 إلى صيف 1965 تاريخ تنحية الرئيس "أحمد بن بلة" وتميزت بغياب نصوص جزائرية تنظم هذا القطاع وللإنشاء يومية (Le peuple) "الشعب" (عام 1962) ومجلة الجيش (Révolution aficiane) عام 1963 وذلك بالموازاة مع تأميم اليوميات الفرنسية التي كانت تصدر في أهم المدن:

la déprecle de constantine , dépécle d’Alger, L’Echo D’Oran La de.

لتعوض بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية:

- En nasr
- Oran Républicain
- el djoumhouria
- alger le soir

[1] محمد اللمداني: **الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل**، مرجع سابق، ص 19.

ومن جهة أخرى سمح ليومية alger Républicain الناطقة باسم الحزب الشيوعي الجزائري باستئناف نشاطها في اليوم الأول من الاستقلال، وذلك على عكس صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي كانت رائدة الإعلام الجزائري إبان الاحتلال الفرنسي.[1]

– المرحلة الثانية: هذه المرحلة امتدت من عام 1965 إلى 1978 تميزت هذه الفترة بتوقيف يومية الحزب الشيوعي الجزائري في إطار صفقة سياسية مع الحزب الحاكم (alger le soir) وكما تم تحويل يومية le peuple إلى أهم أسبوعية عرفتها الجزائر بعد الاستقلال (أخبار الجزائر) وتم تأسيس أول صحيفة رياضية (الهدف) وأول مجلة دينية بالفرنسية (ما عرف عن الإسلام) وعدد من المجلات الوزارية والقطاعية بالعربية مثل الثقافية 1970، الأصالة ألوان الوحدة منبر الاقتصاد، الفلاح، الجزائرية الشرطة، أول نوفمبر الثورة، العمل، وقد تميزت هذه المرحلة بوضع جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام والتركيز على المسائل السمعية والبصرية على حساب الإعلام المكتوب وكما عرفت نهاية هذه المرحلة التعريب التدريجي لبعض الصحف مثل: النصر عام 1972 في شرق الجزائر والجمهور في غرب الجزائر عام 1976.[2]

– المرحلة الثالثة من 1979 إلى 1988: تبتدئ هذه المرحلة بحدث سياسي هام هو انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني وأهميته تكمن في كونه ينعقد بعد خمس عشرة سنة من انعقاد المؤتمر الثالث، وفي كونه كذلك يوافق لأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام.[3]

وعليه تميزت هذه الفترة باتخاذ عدد من القرارات التي اعتبرت الأولى من نوعها منذ الاستقلال كلائحة الإعلام التي صدرت عن مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني لسنة 1979 وقانون الإعلام لسنة 1982، وإعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية.

---

[1] فضيل دليو: **الاتصال–مفاهيمه– نظرياته– وسائله**، مرجع سابق، ص 105.

[2] محمد صاحب سلطان: **وسائل الإعلام والاتصال**، مرجع سابق، ص 69.

[3] زهير احدادن: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مرجع سابق، ص 136.

ولكن إعادة الهيكلة ووضع الأطر المرجعية لم يكن ليكفي إحداث تغيير ملموس للأوضاع التي سادت قطاع الإعلام والنتائج الناجمة عن السياسة الإعلامية المطبقة منذ 1979 إلى غاية بداية تكريس عهد التعددية الإعلامية في 1990.

وقبل صدور قانون الإعلام سبقته اللائحة للمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني في 1979 التي احتوت على المحددات الأساسية لإشكالية تطوير الممارسة الإعلامية في الجزائر، وقد تلخصت عناصرها الأساسية في المحددات الأربع للعملية الإعلامية وهي:

المخرج الصحفي، الرسالة الإعلامية، الجمهور، الوسيلة وبعد عشرين عاما من الاستقلال وفي ظل فراغ قانوني وضغوط عانت منها الصحافة صدر قانون الإعلام لسنة 1982 يتكون من 128 مادة تدور في فلك النشر والتوزيع وممارسة المهنة الصحفية، وتوزيع النشريات والدوريات، والإيداعات الخاصة، والمسؤولية وحق الرد والأحكام الجزائية، وكان توجه القانون نحو حماية الأسس والركائز التي يقوم عليها النظام القائم وتغليب جانب الواجبات والممنوعات والعقوبات في نحو 50% من مواد هذا القانون [1]

2- مرحلة 1989- التوجه التعددي:

عرفت الجزائر بعد أحداث 1988 تغيرات جذرية في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية بعد إقرار دستور جديد أجاز التعددية السياسية والإعلامية وهذا ما كان له أثر كبير في زعزعة المنظومة الإعلامية وكشف الإعلام بأنه كان يعيش بعيد عن هموم ومشاكل المواطنين ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث فترات ترتبط بأحداث شهدتها الجزائر [2] ، ذلك أن هذه الفترة كانت نقطة تحول كبيرة في تاريخ الجزائر على مختلف المستويات منها الإعلام والصحافة المكتوبة بشكل خاص.

[1] غروبة دليلة: **الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية**، الحكمة للنشر والتوزيع، 2014، الجزائر، ص 90-91.

[2] قزادري حياة: **الصحافة والسياسة والثقافة والسياسة الإعلامية في الجزائر**، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،ص70-71.

- **الفترة الأولى من 1989-1991**:

ويمكن أن نسمي هذه الفترة فترة التحولات الجذرية أو فترة الانفجار الإعلامي، ولقد استهلت هذه المرحلة بحدث هام هو ظهور دستور 1989 الذي سمح بتأسيس الجمعيات السياسية وبحرية الصحافة وتنوعها (المادة 39)، كما شهدت هذه الفترة ظهور عدد كبير من العناوين الصحفية، حوالي 140 عنوانا عموميا، خاصا أو حزبيا وهو ما أصطلح عليه تسمية الانفجار الإعلامي الحر الذي لم يدم طويلا بسبب عدة مشاكل مهنية.

كما شهدت هذه الفترة تعديل قانون الإعلام 1982، فكانت سنة 1990 موعد صدور ثاني قانون للإعلام في الجزائر، والذي ضم 106 مواد انتظمت في تسعة أبواب، وجاء في هذا القانون ليعلن في المادة (59) منه عن إنشاء مجلس أعلى للإعلام كسلطة إدارية مستقلة مهمتها السهر على تطبيق هذا القانون.

إن تخصيص عدد كبير من المواد للمجلس توحي بوجود نوع من الأهمية أما على مستوى الممارسة فالأمر يختلف لقد عرف المجلس على أنه مركز حكم والحامي لحرية الإعلام والحريص على مساعدة الدولة التي يجب أن توزع بإنصاف، أما عمليا، ومنذ تنصيبه في جوان 1990 كان المجلس الأعلى للإعلام نادرا ما يظهر ولم يشهد دوره المهمش أمام الحكومة سوى بعد 1991 ليعود إلى التراجع بعد ذلك.

وعليه فإن قانون الإعلام قد فشل في وضع إطار مناسب لممارسة حرية الصحافة في الجزائر من الناحية النظرية والتطبيقية وهو ما جعله عرضة للمطالبة بتعديله.[1]

- **الفترة الثانية 1992-1997**: تشمل هذه الفترة مرحلة حالة الطوارئ والأزمة السياسية وقد ميزتها حالة من الفوضى، وتردي الأوضاع الاجتماعية والأمنية التي انعكست سلبا على الصحافة المكتوبة[2]، فهذه الفترة غير مستقرة وعصبية وعنيفة في تاريخ الجزائر المعاصر، فيعد إقرار حالة الطوارئ في 9

[1] فرحات مهدي:**دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر،جريدة الشروق اليومي نموذجا** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،ص48.

[2] قزادري حياة: **الصحافة والسياسة والثقافة والسياسة الإعلامية في الجزائر**، مرجع سابق، ص 75.

فيفري 1992، جمد العمل بدستور 1989 وقانون الإعلام الذي كرس حرية الصحافة في 1990 [1] وبعد القرار الوزاري بين وزارتي الثقافة والاتصال والداخلية والجماعات المحلية والمؤرخ في 7 جوان 1994 واحد من أهم الإجراءات التي كان لها الأثر على مستقبل العديد من الصحف، إذ بموجبه قررت السلطات احتكار الأخبار الأمنية ومنع نشر كل خبر لا يأتي من القنوات الرسمية وكان هذا القرار متبوعا بجملة من التوصيات المتعلقة بكيفية معالجة الأخبار الأمنية من قبل وسائل الإعلام وبعض تقنيات توجيه الرأي العام.[2]

- **الفترة الثالثة من 1998 إلى 2002**: شهدت هذه الفترة على غرار سابقتها بوادر انفتاح إعلامي تدريجي، حيث زاد صدور عدد اليوميات (40) وشجع البعض على إنشاء صحف جديدة من هذا الطراز (صوت الأحرار، اليوم، السفير، البلاد، الرأي، الشروق اليومي...) كما أسست نقابة موازية باسم "حركة الصحفيين الأحرار" بغية الدفاع عن حرية الصحافة وتحرير المهنة من قبضة المجموعات الخفية... التي جعلت من الصحافة واجهة الدفاع عن مصالح اقتصادية مشبوهة وأخرى سياسوية ضيقة"

تميزت هذه الفترة بارتفاع تدريجي في كمية السحب (مليون ونصف 900 ألف منها تصدر باللغة الفرنسية). حاز فيها القطاع الخاص بأهمية أكثر من القطاع العمومي، كما سجلت هذه المرحلة بقاء يومية الخبر على رأس القائمة، بأزيد من 400 ألف نسخة تليها Le quotidien D'oran بقرابة 180 ألف نسخة، ويمكن أن نستنتج ارتفاع نسبة المقروئية.[3]

- وخلال هذه الفترة كان هناك العديد من المحاولات الرامية إلى وضع قانون جديد للإعلام فصدر قانون العقوبات المعدل وهو قانون رقم 01/ 09 المؤرخ في 26 جوان 2001 [4]، حيث لاقى هذا القانون انتقادات كثيرة في الوسط الإعلامي والحزبي، لأنه جاء لكبح جماح الصحافيين بالدرجة الأولى

[1] المرجع نفسه، ص 75.

[2] قزادري حياة: مرجع سابق، ص 78.

[3] ذهبية سيدهم: **الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة** الخبر، مقدرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005.

[4] الجريدة الرسمية (2001/6/26)، ص 15-19.

وخنق تعاليقهم اللاذعة اتجاه المسؤولين السياسيين في الدولة وهو ما اعتبروه تراجعا للحرية الممنوحة للصحافة.[1]

وجاء هذا بعد أن شهدت الفترة توترا في الخطاب الرسمي بين المسؤول الأول في البلاد وبعض العناوين الصحفية الخاصة فالرئيس عبد العزيز بوتفليقة في انتقاداته المتكررة للوضع العام في البلاد لم يتوان عن اتهام الصحافة بيصب الزيت على النار في الأزمة التي تعرفها البلاد منذ أكثر من عشر سنوات. استمر هذا الوضع مع تطرق الرئيس والمسؤولين المتعاقبين على وزارة الاتصال لخطاب يصب في نطاق تحديد مجالات حرية الصحافة باسم المحافظة على استقرار البلاد تارة وباسم بناء صحافة مسؤولة تارة أخرى.[2]

[1] بن عيسى يمينة: **الصحافة الفنية الجزائرية،دراسة سيسيولوجية لثلاث جرائد**، مشوار الأسبوع ، بانوراما، والشروق العربي ،رسالة لنيل شهادة الماجستيرن2004،ص67

[2] سلطاني فضيلة: **تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية**، ط1، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف ص 83.

خلاصة الفصل:

وعليه وبعد الإطلاع على أهمية الصحافة المكتوبة أنها كانت نتاجا لطبيعة الأفراد المتمثلة في فضولهم وحبهم للمعرفة، والصحافة المكتوبة لهذا لعبت أدوارا مهمة في المجتمعات من خلال وظائفها فكانت لها أهمية كبيرة ، وللصحافة المكتوبة كغيرها من وسائل الاتصال لها خصائص تتميز بها، كما لها أنواع وتصنيفات مختلفة .

ولقد عرفنا في هذا الفصل أن الجزائر هي أول بلد في المغرب العربي يعرف الصحافة وذلك مع بداية الاحتلال الفرنسي وأن الصحافة في الجزائر كانت تابعة للقوانين التي وضعها الاحتلال الفرنسي ولكنها استقلت فيما بعد وتطورت وعرفت مراحل مختلفة بعد الاستقلال.

الفصل الثالث: الصحة والإعلام الصحي

أولا: الصحة وأقسامها:

ثانيا: المشكلات الصحية:

2-1- المشكلات الصحية العلاجية (الأمراض):

2-2- المشكلات الصحية الوقائية:

ثالثا: أسباب المشكلات الصحية:

رابعا: المخاطر الصحية المحتملة في مجال الخدمات الصحية.

4-1- المخاطر البيولوجية (الحيوية).

4-2- المخاطر الكيميائية.

خامسا: الإعلام الصحي.

5-1- تعريف الإعلام الصحي.

5-2- مسؤوليات الإعلام الصحي.

5-3- الصعوبات والتحديات التي تواجه الإعلام الصحي.

5-4- نقائص الإعلام الصحي في الجزائر.

5-5- مفاهيم مرتبطة بالإعلام الصحي.

سادسا: أثر أنماط الملكية الصحفية المختلفة على تناولها للقضايا الصحية

سابعا: الكادر الإعلامي الصحي المتميز.

خلاصة

تمهيد:

أصبحت مشكلات الصحة اليوم تشكل محور اهتمام الجميع من مفكرين وعلماء وأجهزة ومنظمات وهيئات خاصة بالصحة في جميع بلدان العالم ذلك لأن الصحة ضرورية جدا لحياة الفرد واستمرار حياته، والمشكلات التي تصبها تمتاز بالخطورة لأن أضرارها لن تنحصر في الفرد أو عائلته فقط بل تتعدى ذلك لتشمل التوازن الاجتماعي عامة، وبالتالي فالصحة مهمة جدا وحمايتها مسؤولية الجميع.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى بعض العناصر التي من شأنها أن توضح لنا بعض المعلومات حول الصحة، حيث تناولنا: الصحة وأقسامها، المشكلات الصحية، وأسباب هذه المشكلات وأنواعها، والمخاطر الصحية في مجال الخدمات الصحية.

أولا: الصحة وأقسامها:

الصحة هي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وأن حالة التوازن هذه تنتج عن تكييف الجسم مع العوامل المسببة للأمراض والتي يتعرض لها الجسم، وقد اختلف الباحثون والعلماء حول تقسيم الصحة، حيث نجد البعض منهم يقسمها إلى قسمين:

- الصحة الفردية (الشخصية)، والصحة العامة (صحة المجتمع).

1-**الصحة الفردية:** وتشمل الجوانب المختلفة للشخص، الجسمانية، النفسية، العقلية والروحية[1]، أي الممارسات التي يقوم بها الإنسان من أجل المحافظة على صحته الجسدية والنفسية والعقلية لاستمراره في العطاء والعمل والمشاركة الاجتماعية. [2]

2-**الصحة العامة:** وتتضمن كل الأعمال والإجراءات التي تتخذ لتحسين صحة المجتمع والمحافظة عليها.[3]

وهناك من يقسمها إلى 3 أقسام وهي:

الصحة العقلية، الصحة البدنية، الصحة الاجتماعية والتي تمثل مع بعضها مثلث الصحة وهو مثلث متساوي الأضلاع كل زاوية تمثل نقطة من نقاط الصحة وهي تمثل الحياة المتعادلة.[4]

[1] بشيري مصطفى: **أثر التعاليم الدينية على صحة الإنسان**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص فنون، جامعة تلمسان، 2015-2016، ص 10.

[2] صالح محمود دياب: **إدارة الرعاية الصحية**، دار الفكر للنشر واللتوزيع ،ط1، 2010، ص 169.

[3] بشيري مصطفى، المرجع السابق، ص 10.

[4] أ.د. محمد هاني راتب، أ.د، سلمى فؤاد دوارة: **إرشادات الصحة العامة من أجل حياة صحية**، القاهرة،2007، ص 5.

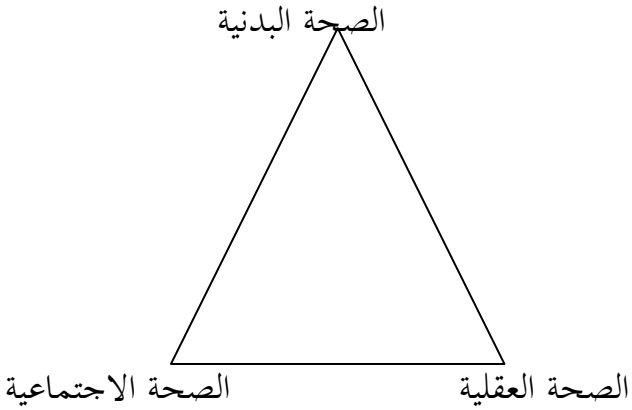

شكل (1): مثلث الصحة

ثانيا: المشكلات الصحية:

2-5- المشكلات الصحية العلاجية (الأمراض):

يواجه الإنسان العديد من المشكلات الصحية العلاجية أو ما يعرف بالاسم الدارج "الأمراض" باختلاف أنواعها:

- الأمراض الوبائية:

إن المكروبات الأولية التي تدخل إلى الجسم قد تؤدي إلى الإصابة بأمراض التهابية، وكثيرا ما تكون هذه الأمراض معدية وقابلة للانتقال من شخص إلى آخر، ولهذا السبب تسمى بالأمراض الوبائية أو الأمراض الانتقالية وبناء على هذا يمكن تعريف الأمراض الوبائية بأنها "الأمراض التي تعفن في بعض أجزاء الجسم والتي تنتقل من الشخص المريض إلى الشخص السليم بطريقة مباشرة أو بوسيلة من الوسائل وهناك العديد من الأمراض المعدية، فقد جرت العادة أن تصنيف الأمراض حسب الطرق التي تسلكها عن الانتقال من الشخص المريض إلى الشخص السليم (طرق العدوى)، وليس طبقا لأشكالها أو الأعراض المرضية أو أسلوب إصابتها لأجهزة الجسم وأعضائه نظرا لأن كل هذه العدوى تختلف من مريض لآخر" [1]

وغيرها من الأمراض المرتبطة بالجسم.

[1] مجموعة النيل العربية نخبة من الأطباء الاختصاصيين، سلسلة وصفية طبية، الأمراض المعدية والمتوطنة، القاهرة، 2000، ص 09.

2-6- المشكلات الصحية الوقائية:

إن التوعية الصحية تمثل عملية مساعدة لأفراد في المجتمع لزيادة قدرتهم في الحفاظ على صحتهم وتحسينها لكي يتم الوصول إلى حالة من الرفاهية، لذلك فإن التوعية الصحية ليست فقط مسؤولية قطاع الصحة، ولكنها تستمد من أساليب الحياة الصحية التي تؤدي إلى الرفاهية والسعادة.

ويأتي التركيز على أهمية دور وسائل الإعلام في مجال التوعية الصحية كونها "مؤسسات معنية بإنتاج وتوزيع المعرفة في المجتمع أطلق عليه مجتمع المعلومات promation sociay وعصر يطلق عليه أيضا عصر المعلومات formation age حيث أصبحت تقنية المعلومات مصدر القوة الأساسية في المجتمع وانتشرت تطبيقاتها في شتى مجالات.[1]

ولذلك فإن أي مشكلة أو قصة لا تتعرض لها وسائل الإعلام لا يمكن أن تجد طريقها للانتشار السريع بين الجمهور، وما لم تنشره وسائل الإعلام لا يعرف الجمهور عنه شيئا ومن هنا يتضح أهمية وخطورة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في هذا الصدد .[2]

ثالثا: أسباب المشكلات الصحية:

أدى التعامل اللاوعي للإنسان مع بعض الأدوات الطبية والأدوية إلى إلحاق أضرار خطيرة بالصحة البشرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لعب الجهل والعادات والتقاليد بدورهم دورا بارزا في ازدياد انتشار مشاكل صحية جد خطيرة، وتأثيرات طويلة المدى وتعود أسباب المشكلات الصحية الحالية إلى أسباب طبية وأخرى غير طبية.

- **الأسباب الطبية:** والتي تتمثل في مجملها في:

1-أخطاء تشخيص المرض.

2-أخطاء في وصف الأدوية المناسبة للمرض.

3-إهمال الأطباء لقواعد النظافة.

---

[1] زهير محمد نعمان :**نظرة على أولويات المشاكل الصحية في المجتمع المصري في ضوء المفاهيم الصحية المعاصرة** ،مرجع سابق،ص35.

[2] محمد إبراهيم أحمد الحفناوي: **الصحافة الطبية في مصدر ودورها على تنمية الوعي الصحي: دراسة تطبيقية لمجلة طبيبك الخاص**، رسالة ماجستير، ص 95.

4-النفايات الطبية ومخاطرها.[1]

- الأسباب غير الطبية:

"الفقر وما يتبعه من نقص في التغذية وافتقار السكن والجهل والأمية والاعتقاد الشديد بالقضاء والقدر وعدم الأخذ بالأسباب.

1-أعمال الفلاحة والري التي تستلزم أن يقوم الفلاح بغمس أطرافه في المياه أثناء عمليات الري".[2]

2-"الذباب حيث يعتبر عاملا شديد الخطورة.

3-التغطية وعد التعرض للشمس".[3]

رابعا: المخاطر الصحية المحتملة في مجال الخدمات الصحية:

تعتبر الحقن والإبر من أكثر الأدوات الحادة استخداما في المجال الطبي، حيث تستعمل هذه الأخيرة بكثرة في إعطاء الدواء للمريض أو عند أخذ عينة دم للتحليل بالإضافة إلى العديد من الاستخدامات الأخرى لتلك الأدوات والمواد الحادة في النواحي التشخيصية والعلاجية للمرض، وتعتبر هذه الأدوات من أخطر الأشياء التي يتعامل معها العاملون في مجال الصحة من أطباء وتمريض لسهولة الإصابة بأمراض معدية قاتلة بسبب الوخز أو الخدش بتلك الأدوات الحادة الملوثة بدماء وسوائل المرضى المحتوية على مسببات الأمراض.

"ويمكن تقسيم المخاطر الصحية المحتملة في المجال الصحي إلى المخاطر التالية:

4-3- المخاطر البيولوجية (الحيوية):

وتشمل هذه المخاطر مجموعة من المخاطر أهمها:

1-العدوى من المرضى والأدوات الطبية والتمريضية الملوثة.

2-الطعام والشراب الملوث.

3-المكان الملوث.

---

[1] عصام قمر: **الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة**، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 42.

[2] ابراهيم عبد الهادي المليجي، سامي مصطفى زايد: **الرعاية الطبية والتأهيلية**، دار الفتح للتجليد الفني، الاسكندرية، 2012، ص 79-80.

[3] إبراهيم عبد الهادي المليجي: **الرعاية الطبية والتأهيلية**، دار الفتح للتجليد الفني، الإسكندرية، 2008، ص 95.

وهي مجموعة من المخاطر تؤدي إلى وجود أو ظهور الأمور التالية:

1-وجود ميكروبات شديدة العدوى وفتاكة.

2-وجود مواد شديدة السمية للخلايا البشرية تسبب موتها أو طفرات لها.

3-وجود مواد مشعة.

4-مواد حادة وقاطعة للأنسجة البشرية.

ويتعرض العاملين في مجال العمل الطبي للمخاطر البيولوجية بطرقتين أساسيتين:

- **وخز الإبر والأدوات الحادة الملوثة:**

تعتبر معظم الإصابات المرضية من جراء إلقاء الإبر والحقن في أكياس من القمامة وهذه الحالة لا بد من تطبيق نظام التصنيف للمخلفات الطبية وغير الطبية.

- **العدوى المناسبة عن طريق التنفس:**

يتوجب على الطاقم الطبي ارتداء القفازات والكمامات عند التعامل مع المرضى بالإضافة إلى أنه يمكن أن يتعرض العامل للتلوث من خلال الأكل في أماكن ملوثة أو تناول الطعام بأيدي ملوثة والعدوى في الحمامات والمغاسل والخزانات غير النظيفة المستعملة للشرب أو التنظيف.

4-4- المخاطر الكيميائية:

معظم المخاطر الصحية تنتج من استنشاق مواد كيميائية على شكل أبخرة وغازات وأتربة وأدخنة أو من خلال ملامسة الجلد لهذه المواد وتعتمد درجة الخطورة للتعرض للمواد الكيميائية على درجة تركيز المادة ومدة التعرض لها وعوامل فسيولوجية وبيئية أخرى وتدخل المواد الكيميائية لجسم الإنسان عن طريق:

1-الاستنشاق.

2-الامتصاص من خلال الجلد والعينين.

3-البلع.

4-الحقن الخاطئ.

ويعتبر الإستنشاق من أسرع الطرق لدخول المواد الكيميائية الضارة إلى جسم الإنسان".[1]

خامسا: الإعلام الصحي:

5-1- تعريف الإعلام الصحي: ذلك النوع من أنواع الإعلام الذي يهتم بتوصيل الأخبار والمعلومات والأفكار والحقائق حول المسائل الطبية والقضايا الطبية والتمريضية والصحية والأحداث الصحية والطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقدم الإرشادات والنصائح بقصد توجيه الأفراد وليس بقصد الإعلان عن سلع أو منتجات أو خدمات وماركات أو غيرها وذلك من أجل التوعية الصحية والتثقيف الصحي.[2]

5-2- مسؤوليات الإعلام الصحي:

إن تطوير الإعلام الصحي مهمة ومسؤولية بحيث يجب أن يتم تطوير مهام ومسؤوليات الإعلام الصحي بحيث يشتمل على ما يلي:

1-"أن يكون قسم الإعلام الصحي مسؤولا عن تحرير المادة الصحية في وسائل الإعلام المعنية من أخبار وتقارير ومقابلات.

2-التطبيق الخلاق والمبدع للفلسفة والإستراتيجية والسياسية والإعلامية للدولة وكذلك الإنجاز الخلاق والمبدع للوظائف والمهارات والأهداف التي تضعها الدولة لقسم الإعلام الصحي.

3-وضع الخطط اللازمة وتأمين الإمكانيات المادية الضرورية لإنتاج المواد الإعلامية والأمنية وخاصة في التلفزيون.

4-التعاون والتنسيق المستمر ما بين مديرية الإعلام في المراكز والفروع فيما يتعلق بعملية التغطية الإعلامية الصحية.

5-إقامة العلاقات الوثيقة ما بين الأجهزة والهيئات والشخصيات المختصة والمسؤولة والمعنية بالشأن الصحي في جميع المجالات".[3]

---

[1] صلاح محمد دباب: **إدارة خدمات الرعاية الصحية**، دار الفكر، 2010، ص 97-98.

[2] محمد أبو سمرة: **الإعلام الطبي والصحي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 30-31.

[3] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **الإعلام الصحي**، مرجع سابق، ص 235.

5-3- الصعوبات والتحديات التي تواجه الإعلام الصحي:

الإعلام الصحي يواجه العديد من المشاكل والتحديات التي لا بد من تجاوزها حتى يتمكن من القيام بدوره ووظيفته على أكمل وجه وقد أوضح خبراء الإعلام أبرز هذه التحديات والتي جاءت من خلال المحاور التالية:

- "**إنحسار المساحة الزمكانية:** من خلال تحليل المضمون لوسائل الإعلام يلحظ الباحث أن الإعلانات الطبية تحتل مساحة كبيرة على حساب المنتج الإعلامي والإخباري الصحي، ولذلك جاءت مهمة الإعلام الصحي للقيام بالدور على أكمل وجه لاختراق الإعلام العام وزيادة حجم المنتج الإعلامي الصحي في وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة وخاصة استغلال المواسم التي تستدعي الحديث عن القضايا الساخنة وخاصة في فصل الشتاء.

- **غياب الكوادر المتخصصة بالإعلام الصحي:** لو أجرينا دراسة على العاملين بالإعلام الصحي سنجد أنهم من ذوي التخصصات غير الإعلامية وغير الطبية حيث يقوم في الأغلب على القيام بالإعلام الصحي تخصصات بعيدة.

- **المصداقية والموضوعية:** أثناء ممارسة العمل الحفي والإعلامي يحدث تشابك بين الإعلان والإعلام وهذا بالطبع يؤثر على مصداقية الإعلام الصحي ويساهم في تدني ثقة الرأي العام به.

- **التمويل والدعم المالي:** إن الإعلام الصحي يحتاج إلى موازنات لدعم مسيرته لتحقيق أهدافه وبرامجه وتطلعاته أي أن على المنظمات الصحية والوزارات والهيئات الصحية المعنية".[1]

5-4- نقائص الإعلام الصحي في الجزائر:

تستعمل الصحافة المكتوبة كوسيلة مفيدة في التثقيف الصحي هذا ولها من الخصائص ما يؤهلها لزيادة هذا المجال خاصة أن المواضيع الصحية تنتمي إلى المواضيع العلمية المتخصصة والتي تحتاج في أغلب الأحيان إلى بذل الجهد والوقت لفهمها وبما أن الصحافة المكتوبة تسمح للقارئ بالتحكم في الظروف التعرض لها فهي تعطيه فرصا كثيرة لإعادة القراءة والتمعن وبذلك الفهم، وهذه

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **الإعلام الصحي**، مرجع سابق، ص 204-205.

الوسائل كان لها دور في التعبئة ومساعدة صانعي القرار، فمن الجرائد الوطنية والجهوية وغيرها من المجلات تمكنت بعض الدول من دعم برامجها الوطنية للرعاية الصحية وتنميتها، وقد لعبت دورا كبيرا وذلك بنشرها للأخبار، الإعلانات، القصص والرسوم المتحركة لدعم الحملات الوطنية للتلقيح، كما أنها تقوم بإعادة نشر الخطب الصحية وتمكن الجمهور بأن يتفحص بعض التحقيقات أو المقالات التي تم تحريرها من طرف بعض الأطباء والإخصائيين حول مرض معين وكيفية الوقاية منه.

كما تلعب دورا كبيرا في إعلام الناس ومدهم بالأخبار والاكتشافات الطبية الجديدة وغيرها.[1]

حقيقة يمكن القول أن الإعلام الصحي في الجزائر شهد تقدما ملحوظا منذ الاستقلال إلى وقتنا الحالي، كما أن الدولة أعطته اهتماما ملحوظا لأنه يخدم برامجها الوطنية، حيث يساعد الإعلام على تثقيف وتوعية المواطنين بأهم النقاط الواردة فيها، بتنبيه المواطنين تارة وحثهم تارة أخرى، ولكن تساؤلا صغيرا عن مدى نجاعة الإعلام الصحي في الجزائر يكشف لنا العديد من النقائص وينبهنا إلى الكثير من القضايا قد نغفل عنها ولعل أكثرها بروزا ما يلي:[2]

1- ما يعاب على العملية الإعلامية الخاصة بالصحة في الجزائر هو غياب مرسل أو معد للبرامج بصورة دائمة أو أخصائيين في مجال الإعلام الصحي في الإذاعة والتلفزيون أو حتى على مستوى الصحافة المكتوبة فهي تعتمد أساسا على المبادرات الفردية والجهود التلقائية التي تظهر في المناسبات، فهناك إذا تغير مستمر هو الذي يؤثر على أسلوب وطريقة تناول المسألة الصحية.

2- جل المسائل المستعملة في الحملات الإعلامية الصحية في الجزائر تتميز بأنها رسائل ذات بعد واحد وهذا يعني بأننا نستعمل رسائل واحدة وتسمى كل شرائح المجتمع دون مراعاة خصائص كل طبقة اجتماعية، أي أنها تمس كل الفئات، الشباب، الرجال، النساء، العجزة والأطفال، وهذه الظاهرة تقلل من فعالية الرسائل ولا تسمح بمس كل هذا الجمهور المتغير الخواص أميين، متعلمين مثقفين وغير مثقفين.

[1] ذهبية سيدهم: **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في الخبر**، مرجع سابق، ص80

[2] مرجع نفسه:ص83

3- عدم المتابعة والتقييم لنتائج العملية إذ غالبا ما تستمر الأموال وبذل الجهد والوقت لإعداد الحملات الإعلامية ولكن عند نهاية العملية لا يقوم بمتابعتها ولا تقييم النتائج، فتغيير السلوك يستلزم وقت كبير تتخلله عمليات متكررة لضمان نوع الاستمرارية للحصول على نتيجة إيجابية.

ويمكن القول أن أهم مشكلة تواجه ميدان الإعلام الصحي في الجزائر عدم مبالاة الفرد الجزائري بنوعية المنتوج الذي يقوم بإعداده، (فالكمية تطفي على الكيفية) كما أن هذا الميدان غير مستمر في بلدنا فالجهود والإمكانات رغم نقصها مبذولة إلا أن نتائجها غير مضمونة وعليه فإن أساس العملية الإعلامية الصحية هو البناء العلمي للرسالة الصحية المقدمة للجمهور.[1]

5-5- مفاهيم مرتبطة بالإعلام الصحي:

1- الوعي الصحي:

مع الانتشار الواسع للأمراض والأوبئة الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة، ازدادت الحاجة إلى اكتساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافيتان للمحافظة على صحة الأفراد والمجتمعات والتعرف على الأسباب والمشاكل التي تؤدي إلى انتشار الأمراض والتدرب على حلها والوقاية منها من أجل تجنب الوقوع في الأمراض الخطيرة مستقبلا وما يترتب عنها من خسائر مادية وبشرية في الكثير من الأحيان فإن تكامل هذه العناصر مع بعضها سيشكل لنا الوعي الصحي.

- تعريف الوعي الصحي:

الوعي الصحي هو إلمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة الجسمية منها والنفسية والعقلية والاجتماعية والبيئية واهتمامه الكافي بهذه المعلومات وإرشاد الآخرين لها لتحقيق الأهداف الإنسانية للسلوكات الصحية[2]، أي أنه: عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المختصة، أو تكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع.[3]

---

[1] ذهبية سيدهم مرجع سابق، ص 73

[2] شعبان مالك: **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص 40.

[3] محمد الجوهري وآخرون: **علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص 290.

وهو جملة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه ويقصد به هنا إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.[1]

- أهمية الوعي الصحي:

1-" تمكين الأفراد من التمتع بنظرات علمية صحيحة تساعد في تفسير الظاهر الصحية، وتجعله قادرا على البحث عن أسباب الأمراض وحلها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.

2-أنها رصيد معرفي مهم يفيد منه الإنسان في خلال توظيفه لها وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يعترضه ويواجهه من مشكلات صحية.

3-خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء والمختصين في الصحة.

4-أن تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع".[2]

- أهمية وسائل الإعلام في التوعية الصحية:

من أهم واجبات وسائل الإعلام تعريف الناس بطريقة انتشر الأمراض، فالجراثيم لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة وهي تتكاثر بسرعة كبيرة في الأماكن الحارة والرطبة، وتنتشر الأمراض عن طريق الانتقال المباشر للجراثيم من أشخاص مرضى أو أشخاص حاملين للجراثيم دون أن تظهر عليهم بالضرورة أعراض أو علامات المرض وعلى وسائل الإعلام حث الناس على غسل الأيدي والوجه بالماء والصابون بصورة منتظمة للحفاظ على العيون والوقاية من الأمراض المعدية.[3]

---

[1] د. عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب: **دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي**، ص3.

[2] محمد الزكري: **جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية**، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، 1472هـ، ص 54.

[3] الدسوقي أحمد سلطان: **البرامج الصحية في الراديو والتلفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف**، رسالة ماجستير جامعة القاهرة كلية الإعلام، 1999.

وعلى الرغم من الدور الرئيسي والأساسي لوسائل الإعلام الذي يؤثر في الأفراد إلا أن سلوك الأفراد نفسه يؤثر في استجابته للتوعية وهذه من أهم المشاكل التي تواجه وسائل الإعلام أثناء أداء حملاتها الإعلامية .

إلا أن الخبراء يركزون على مقدرة الحملات الصحفية على تحمل أعباء توفير الحماية لمقومات ودعائم المجتمع وهي بالضرورة تتضح بمدى الإمكانات التي تتطلبها ممارسة هذه الأداة المرموقة، وفي مقدمتها المهارة المهنية. حيث يلزم أن تعمد المهمة فحسب لمن تكون لديه الدراية والخبرة الكافية والرؤية العلمية النافذة لأبعاد التطور في مضمون وأهداف العمل الصحفي.[1]

2- **التثقيف الصحي:**

يعتبر التثقيف الصحي من المصطلحات المهمة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالإعلام الصحي.

تعريف التثقيف الصحي: هو تقديم المعلومات والبيانات والحقائق التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة أفراد المجتمع بهدف الإرشاد والتوجيه وذلك للوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد مستعدا للتجاوب مع الإرشادات الصحية.[2]

- أهداف التثقيف الصحي:

"ذكر العلماء مجموعة من الأهداف للتثقيف الصحي يمكن إجمالها في:

- تغير مفاهيم المجتمع وقيمة فيما يتعلق بالصحة والمرض والمساعدة في إدراك مفهوم الصحة الحديثة لكي يأخذوا على عاتقهم مسؤولية الاشتراك والمساهمة بالفعاليات والنشاطات الصحية بأنفسهم دون تحريك خارجي.

[1] أسماء حسين حافظ: **نظرية الحملة الصحفية، ملتقى أشكال الصحفي بين الواقع والتطلع**، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1989، ص 64.

[2] حسين بن محمد حسين الغربي: **دور الإدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف**، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 29.

- تقويم العادات والسلوكات غير مرغوب فيها إلى عادات وسلوكات مرغوب بهما وتوضيح أهمية وجهود السلطات الصحية ومؤسستها في مجال السهر على رفع المستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين.

- تثمين وتقديم الصحة للجميع: بمعنى جعل الصحة غاية وهدفا ثمينا في نظر المواطنين يسعون إلى تحقيقه بصيغة تلقائية ذاتية.

- تشجيع المواطنين لتطوير وإنجاح الوحدات الصحية وهذا لن يتم إلا بتفهم المواطنين وتقديرهم لأهداف المؤسسات الصحية التي جاءت من أجلهم " [1].

- **دور الإعلام الصحي في نشر المعلومات والثقافة الصحية:**

تزداد أهمية الصحافة يوما بعد يوم في مختلف المجتمعات، هذا فضلا عن أهمية ما يمكن أن تؤديه من وظائف في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والصحية وغيرها من المجالات.

غير أنه من أسمى الوظائف التي يمكن أن تؤديها وسائل الإعلام في مجتمع ما هي محاولة التثقيف الصحي لأبنائه، حتى يتمكن أفراد المجتمع من اكتساب المهارات اللازمة للحفاظ على الصحة وتحسينها باعتباره أمرا لا غنى عنه لكل الأمم والشعوب.

ولا يعد تصدي وسائل الإعلام للقيام بهذا الدور نوعا من الترف أو الرفاهية بل أن التوعية الصحية للأفراد لا تمثل فقط حق من الحقوق الأساسية للإنسان ولكنها تعتبر أساسا لتحقيق حقوق أخرى كالتعليم والمأوى والغذاء والأمن، حيث أن التنمية حقيقتها ما هي إلا استثمار للقوى البشرية التي تمثل أثمن الموارد وأهمها عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.[2]

إن مشاكل الصحة والمرض إنما هي مشاكل المجتمع بجميع أفراده وإذا كان توفير الخدمات العلاجية أخرى والوقائية ذاتها هي مسؤولية الأجهزة الصحية فإن توعية الجماهير بما يؤدي إلى تحسين

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **الإعلام الصحي**، مرجع سابق، ص 46.

[2] الخطة الإعلامية العامة: **اتحاد الإذاعة والتلفزيون**، 2001، القاهرة، ص 166.

استفادتها من هذه الخدمات هي مسؤولية أجهزة الإعلام وخاصة الصحافة لما له من قدرة على التأثير لتقبل السلوك الصحي السليم.[1]

وتوضح بحوث الإعلام الصحي health communication searelos أن الصحافة المكتوبة قد تكون مهمة بدرجة كبيرة من الاتصال الشخصيinterpersonal communication في عملية الوعي المتزايد ومعرفة القضايا الصحية[2]. أصبح من الضروري أن تعتمد وسائل الإعلام عند تناولها لقضايا الصحة العامة على خبراء الصحة العامة public health experts لتوجيه وتثقيف الجمهور حول المشاكل الصحية العامة والمخاطر والمخاوف الصحية المحيطة بهم. ويؤكد خبراء الصحة العامة أن الأوبئة والأمراض من أسبابها أسباب اجتماعية حضارية وليس السلوك الفردي فقط.

ويجب أن تعالج الصحيفة المشاكل الصحية من ناحية الأسباب البيئية environmental causes، والاتجاه إلى إيجاد حلول من خلال التركيز على السياسة العامة والمشاركة والعمل الجماعي وتكمن المشكلة في الحقيقة في الجهل بمعرفة الطرق الجيدة في الحصول على تناول أطعمة صحية في ظل المستوى الإجمالي الاقتصادي.

إن دور الصحفيين ومسؤوليتهم الاجتماعية في تغطية الأخبار والقضايا الصحية لا يختلف عن تغطية الصحيفة للأخبار والقضايا السياسية والاقتصادية وتتمثل أهم الانتقادات الموجهة للصحفيين في اهتمام الصحفيين بالقضايا الصحية كمشاكل فردية في مقابل قلة المشاكل الاجتماعية ويؤكد خبراء الصحة العامة أن الصحفيين يراعوا اهتمامات رئيسي القسم الصحي، إلى جانب قلة اهتمامهم بتاريخ القصص الإخبارية التي ينشرونها، وهذا النوع يؤدي إلى النظر إلى الصحافة في أغلب الأحيان أنها تسبب أدى إلى الجمهور.

وعليه تتمثل أهمية وسائل الإعلام في التوعية الصحية وخاصة الصحافة على النحو التالي:

---

[1] هاني عبد المحسن جعفر: **توظيف التلفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال دراسة تجريبية على عينة من الأطفال** جامعة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، 1998 ،ص43

[2] مهيتاب ماهر محمود الرافعي: **معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية دراسة تطبيقية على صحف الاهرام والوفد والاسبوع**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الآداب، تخصص الصحافة، 2008، ص

1- مواكبة التطورات العالمية في الطب.

2- ضرورة استخدام المنهج العلمي.

3- فتح جسور التعاون مع العالم الخارجي لمواجهة القضايا الصحية في القرن الحادي والعشرين.

4- مراعاة مفهوم الجودة لمكون أساسي في الإستراتيجية الصحية. [1]

سادسا: أثر أنماط الملكية الصحفية المختلفة على تناولها للقضايا الصحية:

ليس هناك مقياس محدد وواضح لنفوذ الصحافة سواء في الصحف القومية أو الحزبية أو الخاصة. فهذه النفوذ عرضة للكثير من مظاهر المد والجز ويقال أنه من السهل الآن –ولو نظريا– قياس بعد أي كوكب عن الأرض. وكن لا يزال من المستحيل حتى الآن أن نحسب بأي وسيلة نفوذ أصغر صحيفة في أصغر مجتمع سواء كان نفوذا سيئا أو طبيا ولكن هذا النفوذ يعتمد أساسا على أن الصحافة عنصر من عناصر تكوين الرأي العام إلى جانب عناصر عديدة أخرى.

ولكن من الخطأ أن نطلق بصفة عامة عبارة أن الصحف ذات نفوذ، حيث أن الأمر يتعلق بشخصية الصحيفة والظروف المحيطة بها. والعصر الذي تصدر فيه، والخطوة التي تناولها لدى القراء. وكذلك التقدير لشخصية الصحفيين العاملين بها، وحينما لا يوجد صحيفة بعينها ذات نفوذ طاغ على غيرها من الصحف بل يكون النفوذ موزعا بين كثير من الصحف، ففي هذه الحالة تتميز صحيفة عن الأخرى بما تهتم به من مجالات وبالصحفيين الناجحين بها وأخبارها وما تقدمه من آراء ويقاس مدى نفوذ الصحف عامة بأخبارها ودورها القيادي ومناقشاتها وتعليقاتها التي تنشرها.[2]

ولا شك أنه في حالة وجود منافسة بين الصحف فإن كلا منها تحرص حرصا دائما على تقديم خدمة أفضل. ولكن الأمر في حالة اختلاف الأنماط الصحفية تصبح المنافسة شديدة بين تلك الأنماط فكل نمط أسلوبه في عرض ومناقشة القضايا التي تشغل الرأي العام، حيث أن الرأي العام هو ثمرة تفاعل الأفكار في أي وضع من أوضاع الجماعة التي تصدر عنها هذه الأفكار، فمن خلال أنماط الملكية يتضح أن لكل نمط أسلوبه، فالملكية القومية من رسمية حكومية تناقش المشاكل والقضايا

[1] مرجع نفسه، ص54.

[2] حسين عبد الله: **حرية الصحافة**، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 50.

وتتناولها بشكل لا يؤثر سلبا على نظرة المجتمع للحكومة، أما الصحف الحزبية فهي بمثابة لسان حال الحزب وتقوم بتناول القضايا حسب وجهة النظر العامة التي يتبناها الحزب أما الصحف المستقلة فهي تستقل بوجهة نظرها بشكل فردي تابع لرأي صاحب هذه الصحيفة أو المحلية.[1]

وقد نجد أن اختلاف أنماط الملكية يؤثر على الرأي العام نحو القضايا المختلفة حيث يجد القارئ العديد من الآراء المختلفة الذي يستطيع من اختلافها تكوين وجهة نظر سليمة، وخاصة بالنسبة للقضايا الصحية على اعتبار أن القضايا الصحية تعتبر من أكثر القضايا التي تؤثر على المواطن الجزائري، خاصة إذا انتشر وباء معين في فترة معينة سيؤدي إلى اهتمام القراء بشكل كبير بالقضايا الصحية في كافة أنواع الصحف.

وتعتبر المعلومات المتعلقة بالوجود الصحي الجيد للإنسان واحدة من أهم المعلومات التي ترتبط بالعامل البشري وهو المحرك الأساسي لكافة أبعاد التنمية، وقد يتم نشر المعلومات الصحية من خلال أنواع الصحف المختلفة كما قد تكون في إطار حملات صحية متكاملة ذات أهداف محددة، وتسعى للتأثير في الأفراد من خلال خطة زمنية تتضمن مزيدا من الاتصال المنتظم بحيث يمكنها الوصول إلى جماهير واسعة وتشهد الممارسات الصحفية في الوقت الراهن اهتماما بالتوعية الصحية في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية على السواء.[2]

وتساهم الصحف في نشر المعلومات الصحية بوجه عام بما في ذلك نشر ودعم الأفكار والتغيرات التي ينبغي إحلالها في نسيج الحياة اليومية للمواطنين سواء كانت تتعلق بالغذاء أو بالأمراض أو الأدوية والسلوكات الصحية والخدمات الطبية المتاحة في المجتمع ودور الفرد والجماعة في تحقيق وضع صحي أفضل. وليست مهمة الصحافة مجرد متابعة حياة الإنسان وعاداته وأذواقه وسلوكه وتصرفاته، لذا فإن الأساس في وجود الصحافة هو المساعدة على إيجاد معايير حقيقية للعادات والأذواق والسلوك والتصرفات. وأن تسهم في دوام حيوية الإحساس إلا دمي. وأن تخلق مناخا صالحا

[1] مجاد غازي: **الصحافة العربية، تشريعيا وتنظيم وتقنية**، المركز العربي الاقليمي للدراسات الاعلامية 1995، القاهرة، ص 35.

[2] عواطف عبد الرحمان: **دراسات في الصحف العربية المعاصرة**، الفدرالي 1989، القاهرة، ص 25.

للحياة المتحضرة التي تقاوم الانغماس المادي البحث ولذلك تجد أن اختلاف أنماط الملكية سواء قومية أو حزبية.

أو مستقلة يعد عاملا مهما في تكوين رأي عام سليم حول القضايا والمشكلات الصحية المهمة التي تواجه المواطن وقد نجد أنه يمكن للصحافة أن تقوم بمساعدة الأفراد على اعتناق وتبني أنماط جديدة من السلوك الصحي السليم بما يكفل له الحفاظ على صحته. وتهيئة الفرصة لكل فرد ليكتسب المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات الصحية السليمة للحفاظ على صحته والتأكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين الأفراد والجماعات، والوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية بالصحة. ومن أمثلة ذلك وزارة الصحة ووزارات التربية والتعليم والصناعة وغيرها من الوزارات وأخيرا تنمية الاهتمام بمدى الترابط الموجود بين الصحة وبين مكونات كل جوانب الحياة المختلفة.[1]

سابعا: الكادر الإعلامي الصحي المتميز:

تؤكد الممارسة الإعلامية ضرورة وجود كادر إعلامي صحي متخصص قادر على أن يقدم رسائل إعلامية تستجيب لمتطلبات المجال الصحي، وتلائم خصائص الموضوع الصحي، وتتناسب مع مستلزمات الحدث الصحي، وتستطيع إشباع حاجات جمهور الإعلام الصحي.

فإذا ما كان المجال الصحي على هذا القدر من التنوع والاتساع، والموضوع الصحي على هذا القدر من التشابك والتعقيد، والحدث الصحي على هذا القدر من الخصوصية، والجمهور الصحي على هذا القدر من النوعية والنخبوية وكثرة الحاجات وتنوعها، بات من المؤكد أن الصحفي العادي- العام لم يعد قادراً على تقديم تغطية إعلامية تستجيب لخصائص هذا المجال الإعلامي المختص والمتميز.[2] وذلك لأن التغطية الإعلامية العادية-العامة التقليدية، بما تتميز به من الخضوع لحركة الأحداث وتسارعها، ومن التناول السطحي للظواهر والأزمات، فقدت مبرر وجودها لسببين أساسيين، أولهما: عجزها عن تقديم رؤية متكاملة، وشاملة، وعميقة لمعطيات الحياة الصحية، واضطرارها لتقديم رؤية

[1] مجاد غازي: مرجع سابق ص 23.

[2] أديب خضور: **الإعلام الصحي**، دراسة في تأصيل المفهوم، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص49.

ناقصة، ومشوهة، وسطحية. وثانيهما: أن هذه المعالجة الإعلامية العادية–العامة لا تستطيع تلبية حاجات جمهور نوعي ونخبوي ونقدي، الأمر الذي أدى إلى خسارة هذا الجمهور.

تأسيساً على ما تقدم، نؤكد حقيقة أن الإعلام الصحي المتخصص بحاجة إلى كوادر إعلامية صحية متخصصة قادرة على فهم معطيات المجالات المتخلفة من الحياة الصحية، ومعالجتها إعلامياً بأساليب تستجيب لخصائص أحداثها، وموضوعاتها، وجماهيرها، ولخصائص الوسائل الإعلامية التي تستخدمها.

ويجب أن تتوفر في هذه الكوادر الشرطين التاليين:

–الفهم العميق والشامل لمعطيات واقع الحياة الصحية بكل ما فيه من أحداث وظواهر، وتطورات وأزمات، وقوى، ومصالح...الخ

– امتلاك مهارات إعلامية متطورة كافية لتقديم معالجة إعلامية صحية متخصصة تستجيب لخصائص الإعلام الصحي المتميز (مجالاً، وحدثاً، وموضوعاً، وجمهوراً)، كما تستجيب للخصائص المتميزة لوسائل الإعلام الجماهيري المتميزة.

كيف يمكن إعداد هذه الكوادر؟

لسنا بحاجة إلى اختراع الدولاب من جديد. نتطلع إل تجارب المجتمعات الأخرى، وندرسها، ونستفيد منها، ونختار المناسب والممكن.

وهناك أسلوبان شائعان في مجال إعداد الكوادر الإعلامية المتخصصة:

الأسلوب الأول: إعلامي–متخصص

وهو يعني اختيار كوادر إعلامية عامة (بكالوريوس إعلام)،درست الإعلام أكاديمياً، ولديها قدر من الاهتمام بالمجال الصحي، وتدريسها لمدة سنة أو سنتين علوماً طبية متنوعة، وبعد تخرجها تكون مؤهلة للعمل في الإعلام الصحي المتخصص.[1]

[1]أديب خضور:المرجع نفسه، ص50.

والأسلوب الثاني: مختص–إعلامي

وهو يعني اختيار كوادر من علوم واختصاصات طبية مختلفة، تمتلك معرفة أكاديمية بالعلوم الطبية، ولديها قدر من الاهتمام بالإعلام، وتدريسها لمدة سنة أو سنتين في معهد إعلامي، وبهد تخرجها تكون قادرة على العمل في الإعلام الصحي المتخصص.[1]

[1] أديب خضور: **الإعلام المتحصص**، المكتبة الإعلامية، دمشق ، 2003.، ص20.

خلاصة الفصل:

قبل الخمسينات من القرن الماضي لم يكن لمفهوم الإعلام الصحي وجود، وقد ظهر هذا الإعلام عقب الاهتمام العالمي بقضايا الصحة والتي نبه إليها العلماء والمفكرين بعد أن بلغت المشكلات الصحية حدا خطيرا، وباتت تهدد وجود الإنسان ككل.

ولأن معظم المشكلات الصحية ناتجة عن تصرفاته خاطئة من قبل الإنسان اتجاه صحته والتي تؤثر بصفة مباشرة وغير مباشرة عليه، فإن الإعلام الصحي يهدف إلى تنمية الوعي بقضايا الصحة ومشكلات لدى قطاعات المجتمع المختلفة.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

أولا: استمارة تحليل المحتوى.

ثانيا: فئات التحليل.

2-1- فئات الشكل.

2-2- فئات المضمون.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة.

رابعا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.

خامسا: نتائج الدراسة في ضوء الأهداف.

سادسا: نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الإطار المنهجي وكل عناصره المتعلقة بموضوع الدراسة والجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى كل البيانات،والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة،أما في هذا الفصل سنتعرض إلى الإطار التطبيقي والذي سنحاول فيه الإجابة عن التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة،انطلاقا من تصميم استمارة تحليل المحتوى وإعدادها ، وبعد ذلك نعمل على تفريغ البيانات وتفسيرها وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة وأهداف الدراسة،أما في الأخير استخلاص النتائج العامة للدراسة.

أولا: استمارة تحليل المحتوى:

تشمل كافة البيانات التحليلية التي تحقق أهداف الدراسة وتفيد في استخلاص النتائج وعقد المقارنات بما في ذلك البيانات الكمية والملاحظات الكيفية للباحث بحيث يكفيه الرجوع إلى الوثائق الأصلية مرة أخرى في حال الحاجة إلى ذلك.[1]

وقد اعتمدنا على هذه الاستمارة للإجابة عن الأسئلة الخاصة بإشكالية الدراسة.

وعموما فقد تضمن استمارة تحليل المحتوى فئات ووحدات التحليل الآتية:

وحدات التحليل:

وحدة الموضوع: الموضوع هو الوحيد الذي يكون فئة ووحدة في الوقت نفسه، إذ يمكن استخدامه كفئة عن طريق حساب المواضع التي قد يحملها المحتوى مثل: عدد المواضيع السياسية، والمواضيع الاقتصادية والمواضيع الثقافية والمواضيع العسكرية والأمنية والمواضيع الإعلامية.....إلخ كما يمكن استخدامه كوحدة تحليل لحساب المواضيع المتضمنة في المضمون محل التحليل.[2]

وقد اخترنا وحدات الموضوع الخاصة بالمشاكل الصحية وسيتم عرضها في استمارة تحليل المحتوى.

وحدة المساحة: يقوم الباحث بقياس المساحة المخصصة للموضوع المعالج، وتدل المساحة على أهمية الموضوع المعروض ،والسنتمتر المربع من أكثر أصناف المقاييس استعمالا في بحوث الصحافة.[3]

وقد اعتمدنا في ذلك على طريقة الحساب بـ سم[2] للوقوف ومعرفة المساحة المخصصة لمعالجة موضوع المشاكل الصحية وحجم المساحة دليل على الاهتمام ومكانة هذا الموضوع في الأجندة الإعلامية الخاصة بالجريدة.

---

[1] سمير نعيم أحمد: **محاضرات في المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية**، جامعة عين شمس، القاهرة، د. س، ص 37

[2] محمد الفاتح حمدي: **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 55- 56.

[3] المرجع نفسه، ص 57.

ثانيا: فئات التحليل: وهي نوعان:

2-1- فئات الشكل: وهنا محاولة الإجابة على السؤال: كيف قيل الموضوع؟

وتشمل:

المساحة الإجمالية: وهي مساحة الجريدة الإجمالية والتي نتحصل عليها بحساب الطول في العرض في عدد الصفحات.

مساحة التحليل: وهي المساحة المخصصة لكتابة المادة الإخبارية التي نتحصل عليها بقياسها باستخدام المسطرة ونضرب الطول في العرض.

عدد الموضوعات: وهو عدد الموضوعات التي تعالج موضوع الدراسة التي نقوم بها، حيث يتم حساب عدد الموضوعات التي تتناول موضوع الدراسة في كل عدد من أعداد العينة.

الموقع على الصفحة: وهو المكان الذي كتبت فيه المادة على اليمين ،على اليسار، في الوسط أسفل الصفحة، أعلى الصفحة.

طبيعة الصور المستخدمة: إذا كانت صور واقعية، أو من الأرشيف ،أو صور رمزية.

الألوان المستخدمة: أي طبيعة الألوان المستخدمة إذا كانت ألوان باردة أو ساخنة أو مزيج أو معدلة.

حجم العناوين: طبيعة العنوان كبير، صغير ،متوسط

اللغة المستخدمة: هل هي لغة واضحة بالعربية أو الفرنسية أو مزيج بينهما.

القوالب الصحفية: وهي الأنماط التي تستخدمها الصحيفة في تقديم المادة الإعلامية هل هي خبر، تقرير، تحقيق، روبورتاج...

الأبواب: في أي باب نشر الموضوع، الحدث، مراسلون، المجتمع...

2-2- فئات المضمون: وهنا محاولة الإجابة على السؤال: ماذا قيل في الموضوع؟

وتشمل:

المنطقة الجغرافية: في أي منطقة جغرافية وقع الموضوع محل الدراسة شرق، غرب، وسط، جنوب...

الجمهور المستهدف: من هو الجمهور المستهدف من الموضوع رجال، نساء، عامة القراء.

فئة نوع الموضوع: وهنا كان من المنطقي اختيار أنواع المشاكل الصحية والمتمثلة في: الأدوية الأوبئة، المشاكل المادية، المشاكل البشرية، كما وجب ذكر الأماكن التي حدثت فيها المشاكل الصحية والمتمثلة في المراكز الصحية، الهيئات الوصية، أخرى تذكر.

اتجاه الجريدة: وهنا أيضا وجب دراسة اتجاه الجريدة نحو الخبر والمتمثل في اتجاه إيجابي، سلبي أو محايد.

واتجاه الجريدة نحو تحميل مسؤولية المشاكل الصحية والمتمثلة في:

السلطة أو المواطنين أوالأطباء.

فئة المصادر المعتمدة: أي ما هي المصادر التي تعتمد عليها الجريدة للحصول على المعلومات والمتمثلة في الصحفي، وكالات الأنباء، المختصين، المسؤولين.

فئة أسلوب التناول: طبيعة الأسلوب المتناول لمعالجة الموضوع هل هو أسلوب هزلي، علمي، بسيط.

فئة أهداف الجريدة: التوعية، الرقابة، جذب القراء، التغطية على مشاكل أخرى.

فئة القيم: وهنا توضيح مدى تركيز الصحيفة على قيم إخبارية معينة في نشر مواد المشاكل الصحية والمتمثلة في الإنسانية، التضامن....

سنحاول جمع كل هذه الفئات والوحدات وتحويلها إلى بيانات كمية من خلال عدد التكرارات والنسب التي تعبر عن أهمية الفئات ومؤشراتها والأساليب التي اعتمدت عليها الصحيفة عند تغطيتها للموضوع من أجل الوصول إلى نتائج كمية تجيب عن إشكالية الدراسة والمتعلقة بظاهرة التناول الإعلامي للمشاكل الصحية.

فئات الشكل (كيف قيل؟)

الجدول رقم (01): يمثل اسم الجريدة تاريخ صدورها وعددها

رقم العينة	اسم الجريدة	تاريخ الصدور	العدد
1	الشروق اليومي	8 جانفي 2018	5691
2	الشروق اليومي	9 جانفي 2018	5662
3	الشروق اليومي	5 فيفري 2018	5719
4	الشروق اليومي	13 فيفري 2018	5727
5	الشروق اليومي	15 فيفري2018	5729
6	الشروق اليومي	22 فيفري 2018	5736
7	الشروق اليومي	25 فيفري 2018	5739
8	الشروق اليومي	27فيفري 2018	5741
9	الشروق اليومي	28 فيفري 2018	5742
10	الشروق اليومي	1مارس2018	5743
11	الشروق اليومي	8مارس 2018	5750
12	الشروق اليومي	14مارس 2018	5756

إعداد الطالبتان

يمثل الجدول رقم (01): عينة دراستنا المتمثلة في أعداد جريدة الشروق والذي ذكر فيه اسم الجريدة الذي لا يتغير في جميع عينة الدراسة وكذا تاريخ صدور كل عدد ورقم العدد والدين يختلفان من عدد لأخر وهذه الأعداد الصادرة من يوم 08جانفي إلى 14 مارس ثم اختيارها بطريقة قصدية.

الجدول 02 :يوضح مساحة التحليل

الأعداد	المساحة الإجمالية للجريدة	المساحة بالسنتيمتر	النسبة
العدد 1	350784	769.5 سم^2	%8.75
العدد 2	350784	433 سم^2	%4.92
العدد 3	350784	620 سم^2	%7.05
العدد 4	350784	993 سم^2	%11.29
العدد 5	350784	922.5 سم^2	%10.49
العدد 6	350784	1163 سم^2	%13.22
العدد 7	350784	640.25 سم^2	%7.18
العدد 8	350784	280 سم^2	%3.18
العدد 9	350784	535.75 سم^2	%6.09
العدد 10	350784	1049.5 سم^2	%11.93
العدد 11	350784	676 سم^2	%7.68
العدد 12	350784	710 سم^2	%8.07
المجموع	350784	8792.5 سم^2	% 2.5

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد رقم 6 من شهر فيفري متحصل على أكبر نسبة والتي قدرت بـ (13.22%) من إجمالي مساحة الأعداد في حين تحصل العدد رقم 10 من شهر مارس على نسبة 11.93% يليه العدد رقم4 من شهر فيفري بنسبة (11.29%) ثم يأتي العدد رقم5 من شهر فيفري بنسبة (10.49%) بعدها العدد رقم 1 من شهر جانفي بنسبة 8.75% يليه العدد رقم12 من شهر فيفري بنسبة (8.07%) ثم يأتي العدد رقم 11 من شهر مارس بنسبة (7.68%) بعدها العدد رقم 7 من شهر فيفري بنسبة (7.18%)، بعدها العدد رقم 3 من شهر فيفري بنسبة (7.05%) يأتي العدد

رقم 9 من شهر فيفري بعدها بنسبة (6.09%) ليأتي العدد رقم 2 من شهر جانفي بنسبة (4.92%) ويأتي أخيرا العدد رقم 8 من شهر فيفري بنسبة (3.18%) ونستنتج أن مساحة تحليل مواضع المشاكل الصحية تختلف من عدد لآخر.

الجدول رقم (03): يوضح عدد الموضوعات

الأعداد	التكرار	النسبة
العدد 1	6	%10.34
العدد 2	3	%5.17
العدد 3	4	%6.89
العدد 4	5	%8.62
العدد 5	7	%12.10
العدد 6	5	%8.62
العدد 7	6	%10.34
العدد 8	4	%6.89
العدد 9	5	%8.62
العدد 10	5	%8.62
العدد 11	3	%5.17
العدد 12	5	%8.62
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد رقم 5 من شهر فيفري تحصل على أكبر نسبة من حيث تكرار أخبار المشاكل الصحية وذلك بنسبة (12.10%) وذلك لاعتباره أحد شهور فصل الشتاء أين تكثر المشاكل الصحية.

يليه العدد رقم 1 من شهر جانفي والعدد رقم 7 من شهر فيفري على التوالي بنسبة (10.34%) ثم يليه العدد رقم 4 من شهر فيفري والعدد رقم 6 والعدد رقم 9 والعدد رقم 12من نفس الشهر والعدد رقم 10 من شهر مارس على التوالي بنسبة (8.62%) ثم يأتي العدد رقم 3 من شهر فيفري والعدد رقم

4 من نفس الشهر على التوالي بنسبة (6.89%) ثم يأتي العدد رقم 2 من شهر جانفي والعدد رقم 11 من شهر مارس على التوالي بنسبة 5.17%

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تكتفي في نشر مواضيع المشاكل الصحية عند وقوع الحدث وهده دليل على أن جريدة الشروق اليومي تزامنية مع الأحداث حيث لا تتطرق لمعالجة مثل هذه المشاكل بشكل دائم ومستمر بل تكون متزامنة مع وقوع الأحداث.

الجدول رقم (04): يوضح موقع المادة عبر الجريدة:

الصفحات	التكرار	النسبة
الصفحة الأولى	15	%25.86
الصفحة الأخيرة	1	%1.72
ما قبل الأخيرة	0	%0
صفحة الوسط	0	%0
باقي الصفحات	42	%72.41
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن صحيفة الشروق اليومي فضلت المواضيع الإخبارية المتعلقة بموضوع المشاكل الصحية في باقي الصفحات حيث حظيت بنسبة 72.41(%)أما الصفحة الأولى فقد نالت نسبة 25.86% أما الصفحة الأخيرة فقد نالت نسبة 1.72% في حين لم تنشر أي خبر يتعلق بالمشاكل الصحية في صفحات الوسط أي أن موضوع المشاكل الصحية لم يحظى بالاهتمام اللازم خلال هذه الصفحات المهمة وتعكس البيانات السابقة ما يلي:

- انعدام الاهتمام بموضوع المشاكل الصحية وهذا نتيجة معالجة صحيفة الشروق لموضوع المشاكل الصحية خلال باقي صفحات الجريدة بنسبة معتبرة.

- كذلك إهمال نشرها في الصفحة الأخيرة لأن المكان الذي ينشر فيها يعكس لنا الاهتمام الحقيقي للجريدة في محاولة التعمق لهذا الموضوع.

ونستنتج مما سبق:

- صحيفة الشروق لم لا تولي أهمية كبيرة لموضوع المشاكل الصحية من خلال لموضوع المضمون على صفحاتها.

الجدول رقم (05): موقع المادة عبر الصفحة

الموقع	التكرار	النسبة
العلوي	13	%22.41
الوسط	37	%63.79
السفلي	8	%13.80
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن موقع الوسط كانت أعلى نسبة له قدرت بـ(63.79%) يليه العلوي بنسبة (22.41%) ثم يأتي السفلي بنسبة (13.80%).

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن الوسط هي الأكثر بروزا في موقع المادة الصحفية للمشاكل الصحية في الجريدة وهو الموقع الغير استراتيجي في صفحات الجريدة، أي عدم تخصيص المكان المناسب للمشاكل الصحية من المساحة الإجمالية للجريدة وبالتالي تهميش القضايا الصحية ومشاكلها، بعدها تأتي العلوي بنسبة بعيدة عن النسبة الأولى وفي الأخير تأتي السفلي.

نستنتج مما سبق أن جريدة الشروق اليومي لا تخصص الموقع المناسب لمواضيع المشاكل الصحية وهذا دليل على عدم إعطاء هذه الأخيرة الأهمية التي تستحقها.

الجدول رقم (06): يوضح طبيعة الصور:

الصور	التكرار	النسبة
صور واقعية	8	%13.79
صور أرشيف	12	%20.68
صور رمزية	4	%6.89
بدون صور	34	%58.62
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جريدة تنشر أخبار دون صور حيث قدرت نسبتها ب 58.62% من مجموع المواد التي تتناول موضوع المشاكل الصحية في جريدة الشروق اليومي، أما الأخبار التي ترافقها صور في الأرشيف فاحتلت نسبة 20.68% في حين قدرت نسبة الأخبار المصحوبة بالصور الواقعية نسبة 13.79% أما الأخبار المصحوبة بالصور الرمزية قدرت نسبتها 6.89% من إجمالي المواد المدعمة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان بدون صور نالت أعلى نسبة أي أن جريدة الشروق اليومي لاتعتمد في نشرها للمشاكل الصحية على الصور الأمر الذي يقلل من احتمالية التأثير والمصداقية ذلك أن الصورة ابلغ من ألف كلمة أي وجب على الجريدة استخدام الصور على اعتبار أنها تخاطب شرائح مختلفة في المجتمع لتصل الرسالة إلى كافة الشرائح الاجتماعية.تم تليها صور من الأرشيف ثم صور واقعية ثم في الأخير الصور الرمزية.

نستنتج مما سبق أن الصحيفة لا تولي أي اهتمام لاستخدام الصور لتدعيم أخبارها المتعلقة بالمشاكل الصحية فهي تنشر أخبار عن الموضوع دون صور ذلك لأن مثل هذه المواضيع قد لا تحتاج إلى صور، أو تستخدم صور من الأرشيف حتى لا تكلف نفسها في التقاط صور حقيقية في حين لم تستخدم الصور الواقعية إلا بنسبة قليلة جدا وهذا من شأنه أن ينقص من أهمية الموضوع وجديته وجذبه للقراء.

جدول رقم (07): يوضح طبيعة الألوان المستخدمة:

الألوان	التكرار	النسبة
ألوان ساخنة	12	%20.68
ألوان باردة	52	%8.62
ألوان معدلة	38	%65.51
مزيج	3	%5.17
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جريدة الشروق اليومي استعملت في تحريرها لمواضيع المشاكل الصحية الألوان المعدلة بنسبة 65.51% تليها الألوان الساخنة بنسبة 20.68% أما الألوان الباردة فقدرت نسبتها بـ 8.62% ليأتي المزيج في آخر مرتبة بنسبة 5.17%.

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن ألألوان المعدلة كانت أكثر بروزا ذلك كونها ألوان توحي بالرسمية والجدية إضافة إلى كون الموضوع لاحتاج إلى توظيف الكثير من الألوان تليها الألوان الساخنة ثم ألألوان الباردة .

ونستنتج أن الجريدة تستخدم الألوان المعدلة في كتابة المادة الإعلامية المنشورة والمتعلقة بموضوع المشاكل الصحية ذلك كون الموضوع جدي ومهم ورسمي.

الجدول رقم (08): يبين حجم العناوين:

العناوين	التكرار	النسبة
عناوين كبيرة	12	%20.68
عناوين متوسطة	13	%22.41
عناوين صغيرة	33	%56.89
الجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جريدة الشروق اليومي تعتمد في تغطيتها لموضوع المشاكل الصحية على العناوين الصغيرة بنسبة 56.89% باعتبار أن معظم الموضوعات جاءت في قالب الخير، إضافة إلى أنها موضوعات لا تستدعي الإثارة من أجل جذب الجمهور من خلال نوع العنوان وإنما لجوء الجريدة للمصطلحات التي تدفع بالجماهير لقراءة الموضوعات التي تم نشرها. في حين قدرت نسبة العناوين المتوسطة بنسبة 22.41% من مجمل أنواع العناوين الأخرى كما احتلت العناوين الكبيرة نسبة 20.68% وهي نسبة ضعيفة إذا قورنت بالنوعين الآخرين.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تختار العناوين الصغيرة والمتوسطة في عنونة موضوعاتها لأنها تنشر هذه المواضيع باستخدام قالب الخير والتقرير أكثر من استخدامها للعناوين الكبيرة التي تكون مصاحبة في غالب الأحيان للتحقيق.

الجدول رقم (09): يبين اللغة المستخدمة

اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	57	%98.27
مزيج عربية فرنسية	0	%0
عامية	1	%1.72
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جريدة الشروق اليومي تستخدم في معالجتها لأخبار المشاكل الصحية اللغة العربية بنسبة 98.27% في حين احتلت العامية نسبة 1.72% أما المزيج فلم تستخدمه الجريدة في معالجتها لأخبار المشاكل الصحية.

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن اللغة العربية هي الأكثر بروزا، ذلك أنها اللغة الرسمية للبلاد،كما أن اعتماد الجريدة على اللغة العربية فقط آمرا مهم في وبلاد مثل الجزائر، حيث تعيش التعريب على كافة مؤسساتها لاسيما المؤسسات التربوية بفعل الاستعمار الذي رسخ في المجتمع الجزائري ثقافته الفرنسية ،كما أنها جريدة تتناول المواضيع المهمة والجدية .تم تليها العامية بنسبة ضعيفة أين استخدمتها الجريدة في العمود وه لتقريب الصورة أكثر من القارئ على اعتبار أنها تخاطب عامة القراء على اختلاف مستوياتهم كما أن اللغة العامية تكون اقرب منهم ،أما المزيج بين الفرنسية والعربية لم يأتي في الجريدة مضمون بهذه اللغة .

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تعتمد في تحريرها لموضوع المشاكل الصحية على اللغة العربية وذلك لكون الجريدة جريدة عربية تصدر في بلاد عربية، إضافة إلى كون اللغة العربية الأم في البلاد.

الجدول رقم (10): يوضح القوالب الصحفية المعتمدة

الأنواع	التكرار	النسبة
الخبر	39	%69.64
المقال	1	%1.72
تعليق	0	%0
تحقيق	0	%0
تقرير	15	%25.86
عمود	2	%3.44
كاركاتير	1	%1.72
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

يبين الجدول أعلاه أنواع القوالب الصحفية المستخدمة في عرض المشاكل الصحية من خلال أعداد جريدة الشروق اليومي محل الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع نسبة استعمال قالب الخبر بنسبة قدرت بـ 69.64% ثم يليه التقرير الصحفي بنسبة 25.86% ثم يليه العمود الصحفي بنسبة 3.44% ثم المقال الصحفي ثم الكاركاتور بنسبة 1.72% مع غياب كلي لاستعمال التحقيق الصحفي والتعليق الصحفي.

رغم استخدام جريدة الشروق اليومي لأكثر من قالب صحفي واحد، غير أن بيانات الجدول توضح لنا غلبة الطابع الإخباري على معظم المواضيع، حيث ركزت الجريدة على الخبر والتقرير في نقل مواضيع المشكلات الصحية، وهما قالبان يعتمدان أكثر على النقل والإيصال دون التفسير أو التحليل أو الغوص في حيثيات الموضوع وتحليلها، وهي بذلك تتفق مع نتيجة الدراسة التي قامت بها الباحثة ذهبية سيدهم بعنوان الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة – دراسة تحليلية على المضامين الصحية وكذا الدراسة التي قام بها الدكتور أديب حضور حول المسألة الصحية في الصحافة السورية

حين توصلا كل منهما إلى اعتماد عينة الدراسة على الخبر رغم أن التوزيع في استعمال مختلف القوالب الصحفية يخدم أكثر وذلك النوع من المواضيع الحساسة كالمشاكل الصحية لأن التأثير على القراء والمساهمة في تشكيل أراء لديهم حول المشاكل الصحية يكون أكبر إذا تم استخدام أكثر من قالب صحفي واحد.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع الموضوعات حسب حجم المساحة:

الحجم	التكرار	النسبة
كبير	12	%20.68
متوسط	25	%43.10
صغير	21	%36.20
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ المساحة التي تحتلها تغطية ظاهرة المشاكل الصحية في جريدة الشروق اليومي. حيث احتلت المساحة المتوسطة نسبة 43.10% من إجمالي المساحة الكلية، في حين قدرت نسبة المساحة الصغيرة بـ 36.20% من المساحة الكلية أما المساحة الكبيرة فقدرت نسبتها بـ 20.68% من إجمالي المساحة.

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن نسبة المساحة المتوسطة كانت أكثر بروزا أي أن جريدة الشروق اليومي لأتخصص مساحة كبيرة لموضوعات المشاكل الصحية رغم عدم وجود صفحة مخصصة للصحة أي أن المجال الصحي وجوانبه المختلفة ليس من أولويات النشر في الجريدة من حيث المساحة ثم تأتي بعدها المساحة الصغيرة بنسبة قريبة من الأولى ثم المساحة الكبيرة في الاخير.

نستنتج مما سبق أن جريدة الشروق اليومي لا تخصص مساحة مناسبة لمواضع المشاكل الصحية وهذا دليل على عدم إعطاء هذه الأخيرة الأهمية التي تستحقها وبالتالي قصور في فهم خطورة المشاكل الصحية وهذا ما توصل إليه الدكتور أديب خضور في دراسته المسألة الصحية في الصحافة السورية.

الجدول رقم (12): **يوضح الأبواب المستخدمة:**

الأبواب	التكرار	النسبة
العناوين	13	%22.41
مراصد	2	%3.44
الحدث	19	%32.75
مراسلون	12	%20.68
محليات	6	%10.34
مجتمع	5	%8.62
الصفحة الأخيرة	1	%1.72
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلام نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لباب الحدث التي قدرت بـ 32.75 % ثم يليه العناوين بنسبة 22.41 % ثم باب المراسلون الذي قدرت بـ 20.68% تليه المحليات بنسبة قدرت بـ 10.34 % ثم باب المجتمع بنسبة قدرت بـ 8.62% لتحتل المراصد نسبة 3.44% وفي آخر نسبة جاءت الصفحة الأخيرة بنسبة 1.72%.

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن باب الحدث كان الأكثر بروزا لان جريدة الشروق اليومي اعتمدت في نشرها للمشاكل الصحية على الوقائع والأحداث بدل تتبع القضايا والمشاكل الصحية خاصة وان البلاد شهدت أحداث مختلفة حول المشاكل الصحي .

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي لا تتطرق إلى معالجة مثل هذه المشاكل إلا أن عند وقوع أحداث غير معتادة يموت الأشخاص بسبب مرض أو نقص في الأدوية والهياكل الصحية أي عند تأزم الوضع.

جدول رقم (13):يوضح المنطقة الجغرافية:

المنطقة	التكرار	النسبة
الشرق	14	%20
الغرب	6	%8.57
الوسط	31	%44.28
الجنوب	19	%27.15
المجموع	70	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمنطقة الوسط والتي قدرت بـ (44.28%) ،ثم يليه منطقة الجنوب بنسبة (20%) ثم منطقة الغرب بنسبة (8.87%).

والملاحظ من أرقام الجدول أن منطقة الوسط هي الأعلى نسبة ذلك أن جريدة الشروق اليومي تعتمد في تغطيتها للمشاكل الصحية على المدن الكبرى العاصمة وما جاورها، حيث تركز اهتمامها على هذه المناطق ، بالإضافة إلى أن مقر الجريدة يكون في العاصمة وبالتالي تكون قريبة من الأحداث والوقائع دون المناطق الأخرى البعيدة تأتي بعدها منطقة الجنوب أين تركز فيه معظم الأوبئة في الوطن لغياب المرافق والخدمات الصحية فيه بحكم شساعته وعوامل أخرى، تأتي منطقة الشرق بعدها أما النسبة الأضعف كانت لمنطقة الغرب ذلك أن جريدة الشروق اليومي تعتمد في طرحها للمشكل الصحي على القرب وقوع الأحداث.

وعليه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي لا تعتمد في معالجتها للمشاكل الصحية على الظواهر والقضايا إذ تركز على الحدث وليس على الظاهرة، بحيث كانت أعلى النسب في الوسط والجنوب التي شهدت أحداث(إضراب الأطباء المقمين،داء البوحمرون) التي كشفت عن مشاكل صحية في الآونة الأخيرة.

الجدول رقم (14): الجمهور المستهدف:

الجمهور	التكرار	النسبة
رجال	0	%0
نساء	4	%6.89
عامية القراء	54	%93.10
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لعامة القراء حيث قدرت بـ (93.10%) ثم يليه النساء بنسبة (6.89%).

والملاحظ من أرقام الجدول أن عامة القراء هي أعلى نسبة ذلك أن جريدة الشروق اليومي هي جريدة عامة غير متخصصة ، إضافة إلى كون الموضوع يهم كل فئات المجتمع.

وعليه نستنتج أن الجريدة تخاطب جمهور عام غير متجانس ما بين الرجال والنساء، والأجهزة الرسمية ومخاطبة شرائح محددة (أطباء، مرضى، أطفال...).

جدول رقم (15): جدول يوضح أنواع المشاكل الصحية:

الأنواع	التكرار	النسبة
الأوبئة	19	%31.66
الأدوية	9	%15
مشاكل مادية	8	%13.33
مشاكل بشرية	24	%40
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للمشاكل البشرية التي قدرت بـ (40%) ثم الأوبئة بنسبة قدرت بـ (31.66%) ثم يليه الأدوية بنسبة قدرت بـ (15%) ثم بعدها المشاكل المادية بنسبة (13.33%).

الملاحظ من أرقام الجدول أن المشاكل البشرية هي الأعلى نسبة وذلك راجع إلى سوء التسيير التس تشهده المؤسسات الصحية الجزائرية وغياب المسؤولية لدى الأفراد القائمين على القطاع الصحي، وهذه المشاكل التي كانت من مسؤولية بشرية أثرت على جوانب عديدة داخل القطاع الصحي، ثم تأتي الأوبئة بنسبة قريبة من الأولى وهذا على خلفية الداء التي شهدته الجزائر مؤخرا، ثم بعدها الأدوية ويليه بعدها المشاكل المادية .

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي ركزت من حيث أنواع المشاكل الصحية على المشاكل البشرية لأن إصلاح هذا العنصر يمكن من خلاله الوصول إلى العديد من الحلول للمشاكل الصحية.

جدول رقم (16): يوضح الأماكن التي حدثت فيها المشكلة

المكان	التكرار	النسبة
المراكز الصحية	13	%22.41
الهيئات الوصية	30	%51.72
أخرى تذكر	15	%25.86
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للهيئات الوصية والتي قدرت ب (51.72%) ثم يليه أخرى تذكر بنسبة (25.86%) ثم بعدها المراكز الصحية بنسبة قدرت بـ (22.41%).

الملاحظ من أرقام الجدول أن الهيئات الوصية هي الأكثر بروزا وقد يكون التركيز على هذه الفئة أكثر لإيجاد الحلول على مستوى هذه الفئة بالإضافة إلى أن التركيز على الهيئات الوصية من أجل إصلاحها وإيجاد الحلول فيها من شأنه أن يلخص المشاكل على العديد من القطاعات داخل الصحة فالهيئات الوصية تندرج ضمنها شبكة واسعة لكل ما يخص الصحة وعليه فإن إيجاد الحلول في قمة الهرم من شأنه أن يقوم ويصلح قاعدته.

ثم تأتي بعدها أخرى تذكر أي اختلفت وتنوعت أماكن المشكلة وتليها المراكز الصحية. ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تركز في طرحها للمشاكل الصحية على الجهات التي من شأنها أن تحدث التغيير.

جدول رقم (17): جدول يوضح اتجاه الجريدة نحو الخبر

الاتجاه	التكرار	النسبة
سلبي	27	%48.22
إيجابي	6	%10.34
محايد	25	%43.10
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للسلبي قدرت بـ (48.21%) ثم يليه محايد بنسبة قدرت بـ (43.10%) ثم بعدها إيجابي بنسبة (10.34%).

الملاحظ من أرقام الجدول أن الاتجاه السلبي هو الأكثر بروزا حيث اكتفت جريدة الشروق اليومي بطرح المشاكل الصحية ومن المسؤول؟ عنها دون تقديم رؤية بناءة أو وضع الحلول لهذه المشاكل، ثم تليها محايد بنسبة قريبة منها قدرت بـ (43.10%) بحيث كان موقف الصحيفة موقف مستقل (محايد) وذلك يرجع إلى سيطرة الطابع الإخباري وبعدها تليها إيجابي بنسبة ضئيلة لأنه قد تتفادى الجريدة تحميل المسؤولية للمسؤولين ومواجهتهم.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تناولت المشاكل الصحية بطريقة هامشية فرعية واهتمامات شكلية بعيدة عن نشر الحلول بطريقة علمية ممنهجة من أجل النهوض بالمجتمع.

جدول رقم (18): جدول يوضح اتجاه الجريدة نحو تحميل المسؤولية

المسؤول	التكرار	النسبة
السلطة	35	%60.34
المواطنين	16	%27.58
الأطباء	7	%12.08
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للسلطة قدرت بـ (60.34%) ثم تأتي بعدها المواطنين بنسبة (27.58%) يليها الأطباء بنسبة (12.08%).

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن السلطة هي الأكثر بروزا وهذا يعود إلى طبيعة النظام السياسي في الجزائر حيث تشرف السلطة على المراكز الصحية وعليه فإن تحميل مسؤولية المشاكل الصحية من طرف جريدة الشروق اليومي للسلطة أمر لا بد من وقوعه، غير أن الجريدة اختارت تحميل المسؤولية للسلطة دون مواجهتها، ثم يأتي بعدها المواطنين بنسبة ضعيفة نوعا ما مقارنة بالسلطة ثم تأتي بعدها الأطباء في المرتبة الأخيرة.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي اختارت في جل مواضيعها تحميل المسؤولية للسلطة دون مواجهتها وعليه فإن الجريدة تتمتع بهامش محدود من الحرية.

جدول رقم (19): جدول يوضح المصادر المعتمدة:

المصادر	التكرار	النسبة
المبعوث	39	%67.24
الصحفي في حد ذاته	5	%8.62
وكالات الأنباء	6	%10.34
مختصين	6	%10.34
المسؤولين	2	%3.46
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن مصدر المبعوث حققت أعلى نسبة والتي قدرت بـ (67.24%) ثم يليها كل من وكالات الأنباء والمختصين على حد سواء بنسبة قدرت بـ (10.34%) ثم الصحفي في حد ذاته بنسبة (8.62%) ثم المسؤولين بنسبة أضعف قدرت بـ (3.46%).

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن مصدر المبعوث هو الأكثر بروزا وهذا يعني أن المادة الصحية التي تنشرها جريدة الشروق اليومي هي مواد مواكبة للأحداث التي تعيشها البلاد، يعدها صحفيون عاملون في الجريدة، وليسوا مختصين حيث تعتمد الصحيفة على المبعوث الصحفي في تناولها للمشاكل الصحية، ثم تأتي بعدها وكالات الأنباء والمختصين بنسبة بعيدة عن النسبة الأولى وضعيفة جدا مقارنة معها، بعدها الصحفي في حد ذاته هذا في المقال الافتتاحي والعمود بنسبة ضعيفة أيضا، ثم تأتي النسبة الأضعف للمسؤولين حيث لم تعتمد الجريدة على المسؤولين كمصدر لتناول المشاكل الصحية وهذا يبرز أن الصحيفة تتفادى المسؤولين كمصدر قد يكون بسبب عدم مواجهة المسؤولين بسبب الحرية الممنوحة للجريدة وقد يكون بسبب عدم الثقة في المسؤولين للحصول على المعلومة المطلوبة.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تعتمد في تغطيتها أو تناولها للمشاكل الصحية على المبعوث الصحفي وعدم التعاون مع أخصائيين وخبراء.

جدول رقم (20): يوضح أسلوب التناول

الأسلوب	التكرار	النسبة
علمي	15	%25.86
بسيط	39	%67.24
هزلي	4	%6.90
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كانت للأسلوب البسيط قدرت بـ (67.24%)، ثم يليه الأسلوب العلمي بنسبة (25.86%) ثم الأسلوب الهزلي بنسبة ضئيلة قدرت بـ (6.89%).

الملاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن الأسلوب البسيط هو الأكثر بروزا وهذا يعكس سيطرة الأنواع الصحفية الإخبارية المباشرة من مجمل المواد الصحفية التي تنشرها الجريدة، وهذا ما لا يخدم موضوع المشاكل الصحية التي تحتاج إلى أساليب علمية تحليلية معمقة إلى نظرة علمية ممنهجة وأخصائيين بدل التحدث عنها بأسلوب مباشر بسيط، إضافة إلى أنها تعتمد على البسيط أكثر لأنها تخاطب المواطن البسيط أو القارئ البسيط، ثم يأتي بعدها الأسلوب العلمي بنسبة بعيدة عن الأسلوب البسيط ويأتي الأسلوب الهزلي في الأخير بنسبة ضعيفة جدا وهذا الأسلوب يعتبر من أنجع الأساليب في التأثير في الصحافة اليوم، إلا أن جريدة الشروق اليومي لم تعتمد على هذا الأسلوب كما ينبغي في تناول المشاكل الصحية.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي لا تولي أهمية لأسلوب تناول المشاكل الصحية سواء كانت العلمية الهادفة إلى تحقيق الوعي الكامل للجمهور أو الهزلية التي تحقق تأثيرا في الجمهور، بل اكتفت بالأسلوب البسيط المعتاد.

جدول رقم (21): يوضح أهداف الجريدة

الهدف	التكرار	النسبة
التوعية	25	%43.10
الوقاية	6	%10.34
جذب القراء	7	%12.06
التغطية على مشاكل أخرى	20	%34.50
المجموع	98	%100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة هدف التوعية كانت أعلى نسبة والتي قدرت بـ (43.10%) ثم تليها هدف التغطية على مشاكل أخرى بنسبة (34.50%) ثم بعدها هدف جذب القراء بنسبة قدرت بـ (12.06%) وفي الأخير الوقاية بنسبة (10.34%).

الملاحظ من أرقام الجدول أن هدف التوعية هو الأكثر بروزا وهو هدف جد مهم وهذا جاء في مؤتمر آلما آتا الذي نظمته منظمة الصحة العالمية في عام 1978 حيث حدد قائمة إرشادية من ثمانية عناصر تعتبر الحد الأدنى من مجموعة الخدمات المتكاملة التي تقدم للمواطنين أولهما التوعية والتثقيف الصحي للأفراد والمجتمع عن مشاكلهم الصحية والاجتماعية ،وعليه كانت أكثر أهداف الجريدة ،وجذب الانتباه للمشكلات الصحية فهي قادرة على إحداث التوعية في ذات الفرد ومن ثم في المجتمع وهنا تبرز المسؤولية الاجتماعية لجريدة الشروق اليومي فمهمة الوسيلة الإعلامية تتضمن القيام بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية السليمة وتحقيق التوعية، فالإنسان لا يستطيع المحافظة على صحته، إذا لم يكن لديه الوعي الصحي اللازم لذلك، ثم جاء بعد التوعية هدف التغطية على

مشاكل أخرى حيث فتحت الجريدة من خلال موضوع المشاكل الصحية الأبواب على العديد من المشاكل الأخرى التي يشهدها الوطن على رأسها الجهاز السياسي في الوطن، ثم تأتي بعدها جذب القراء ،بعدها الوقاية.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي في تناولها للمشاكل الصحية كانت تهدف أكثر للتوعية من أجل الارتقاء بالمستوى الصحي فكانت مسؤولة في توعية الجمهور.

جدول رقم (22): يوضح القيم المتضمنة

القيم	التكرار	النسبة
التضامن	20	%34.48
الإنسانية	16	%27.58
المواطنة	18	%31.03
الاحترام	4	%6.91
المجموع	58	%100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة قيمة التضامن كانت أعلى نسبة في الجدول والتي قدرت بـ (34.48%) ثم تليها قيمة المواطنة بـ (31.03%) ثم تأتي بعدها قيمة الإنسانية بنسبة قدرت بـ (27.58%) أما نسبة قيمة الاحترام قدرت بـ (6.91%).

الملاحظ من أرقام الجدول أن قيمة التضامن هي الأكثر بروزا وهذا لأن التضامن هو قوة للمجتمع، فالمجتمع الذي يكون أفراده متضامنين تراه مجتمعا قويا متماسكا ومنا تبرز المسؤولية الاجتماعية للصحافة أين تعمل الصحيفة على تقوية يد الجماعة في مضامينها الصحية خاصة وأن التضامن أصبح قيمة بارزة لدى الجزائريين ويبرز هذا في الأمراض المستعصية التي تتطلب مساعدة الآخرين للوصول إلى الحل بعد أن سجلت الأساليب الأخرى تغطية النقص في الحلول خاصة المتعلقة بالسلطة حيث يلجأ اليوم إلى المجتمع أين وجد المرضى تحقيق لغايتهم وأهدافهم من طرف أفراد

المجتمع من خلال الصحافة التي أصبحت الطريق للوصول اليهم ولكي يشعر كل إنسان بأخيه الإنسان، فيطلع على همومه ومشاكله ويعمل على حلها.

تم تأتي بعدها قيمة المواطنة بنسبة بعيدة عن التضامن أين سعت صحيفة الشروق اليومي في مضامينها إلى إرساء قيم المواطنة داخل أفراد المجتمع، ثم تأتي قيمة الإنسانية بعدها بنسب قريبة من بعضها ثم تأتي في الأخير قيمة الاحترام بنسبة ضئيلة.

ومنه نستنتج أن جريدة الشروق اليومي ركزت على القيم الجماعية من أجل تقوية روابط الوحدة الاجتماعية.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالشكل:**

5-تحتل أخبار المشاكل الصحية أولويات النشر على صفحات جريدة الشروق اليومي يتراوح تكرارها ما بين 4 مواضيع إلى 7 موضوعات في العدد الواحد يحسب عينة الدراسة أي بين 6.89% إلى 12.10%.

6-أخبار المشاكل الصحية نشرت على صفحات معينة للجريدة وبمساحة تتراوح ما بين 535.75سم^2 1163سم^2.

7-تنشر جريدة الشروق اليومي أخبار المشاكل الصحية على صفحات معينة بشكل متفاوت ومتباين التكرارات.

8-أغلب الموضوعات الخاصة بالمشاكل الصحية تنشر في الصفحات 3-5 من إجمالي صفحات الجريدة.

9-تنشر جريدة الشروق اليومي أخبار المشاكل الصحية بنسبة أكبر في باب الحدث حيث قدرت ب 32.75%.

10- لم تول الجريدة اهتمام بموقع أخبار المشاكل الصحية عبر الجريدة حيث نشرت أغلب الأخبار المتعلقة بالموضوع في باقي الصفحات بنسبة 72.41 %.

11- لم تول الجريدة اهتمام بموقع أخبار المشاكل الصحية عبر الصفحة حيث نشرت أغلب الأخبار في وسط الصفحة بنسبة 63.79 %.

- لم تدعم الجريدة أخبار المشاكل الصحية بالصور حيث بلغت أعلى نسبة بدون صور قدرت ب58.62%.

12- اعتمدت جريدة الشروق اليومي في تحريرها لأخبار المشاكل الصحية على قالب الخبر الصحفي بنسبة 69.64% مما يقلل من الوظيفة التفسيرية والتحليلية للجريدة من أجل التوعية الاجتماعية والبحث عن حلول للقضاء على هذه المشاكل.

13- لم تستخدم صحيفة الدراسة الألوان كعنصر لإبراز المادة الصحفية المنشورة عن المشاكل الصحية حيث كانت أعلى نسبة للألوان المعدلة بنسبة 65.51%.

14- إستخدمت الجريدة في نشرها للمشاكل الصحية على اللغة العربية ودلك بنسبة 98.27%.

- **نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمضمون:**

15- ركزت جريدة الشروق اليومي في تناولها للمشاكل الصحية على منطقة الوسط بنسبة 44.28%

16- اهتمت جريدة الشروق اليومي في تناولها للمشاكل الصحية على القيم الجماعية حيث جاءت قيمة التضامن أعلى نسبة بـ 34.48%ثم تليها المواطنة بنسبة 31.03% .

17- جاء المبعوث الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 67.24% بالنسبة للمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة الدراسة في تناولها للمشاكل الصحية.

18- احتل نوع الجماهير العامة أو عامة القراء الموجهة إليه الموضوعات المنشورة بجريدة الدراسة المرتبة الأولى بنسبة 93.10%.

19- ركزت صحيفة الشروق اليومي على أنواع المشاكل البشرية بنسبة 40%.

20- احتلت الهيئات الوصية المرتبة الأولى بنسبة 51.72% من بين الأماكن التي حدثت فيها المشكلات الصحية.

21- جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الأولى وبنسبة 48.21% من بين اتجاهات الجريدة الإيجابي والمحايد.

22- احتلت السلطة المرتبة الأولى بنسبة 60.34% في اتجاه الجريدة نحو تحميل مسؤولية المشاكل الصحية.

23- استعملت الجريدة الأسلوب البسيط في تناولها للمشاكل الصحية بنسبة67.24%.

24- احتلت التوعية المرتبة الأولى لأهداف الجريدة بنسبة 43.10% الأهداف الأخرى.

رابعا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

25- التساؤل الرئيسي:

26- كيف تعالج جريدة الشروق اليومي موضوع المشاكل الصحية في الجزائر؟

27- من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد تحليلنا للتناول الإعلامي لأخبار المشاكل الصحية في جريدة الشروق اليومي شكلا ومضمونا فإن الجريدة لم تعطي أهمية لموضوع المشاكل الصحية أو محاولة للحد من هذه المشاكل وإعطاء حلول لهما حيث:

1-لا يوجد باب خاص بالصحة في الجريدة ولم تخصص مواقع هامة على صفحاتها للمشاكل الصحية.

2- لم تدعم الجريدة أخبارها بصور واقعية حية.

3- لم تتقيد الجريدة بالطابع الفكري أو التحليلي الذي يتحكم في التناول الإعلامي لمثل هذه المواضيع.

- التساؤلات الفرعية:

كيف اهتمت جريدة الشروق اليومي بموضوع المشاكل الصحية من حيث الموقع

28- لم تهتم جريدة الشروق اليومي بموضوع المشاكل الصحية من حيث الموقع سواء عبر الجريدة أو الصفحة حيث:

29- نشرت أغلب أخبار المشاكل الصحية في باقي الصفحات.

30- جاءت أغلب أخبار المشاكل الصحية في وسط الصفحة.

31- ما هي أنواع المشاكل الصحية التي نشرت في جريدة الشروق اليومي:

لم تتقيد الجريدة بنوع معين من المشاكل الصحية وعليه فقد نشرت أنواع من المشاكل الصحية بنسب متفاوتة وهي:

المشاكل البشرية ،مشاكل مادية، الأوبئة والأدوية.

32- ما هي أكثر القوالب استعمالا في جريدة الشروق اليومي عند تناولها للمشاكل الصحية؟

كما لاحظنا وتوصلنا إليه من قبل جريدة الشروق اليومي اعتمدت على قالب الخير بشكل واضح وبنسبة عالية طغت واكتسحت نسب بقية الأنماط الصحفية الأكثر أهمية.

خامسا: نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

- إن جريدة الشروق اليومي لا تولي اهتمام لموضوع المشاكل الصحية حيث لا تتطرق لمعالجة مثل هذه المواضيع إلا عند وقوع أحداث حيث تنشر أغلبية الأخبار المتعلقة بالموضوع على باب الحدث إضافة إلى أنها لا تخصص لها مساحة كبيرة حيث أن أغلبية الأخبار كانت ذات مساحة متوسطة.

- فيما يتعلق بالقوالب الصحفية المستخدمة من جريدة الشروق اليومي التي تستخدمها الجريدة في تغطيتها للمشاكل الصحية نجد أنها ركزت أكثر على استخدام القالب الخبري الذي ورغم أهميته لا يكفي لوحده من أجل الإحاطة بالموضوع الصحي من جميع جوانبه.

- لقد جاء موقف جريدة الشروق اليومي من موضوع المشاكل الصحية سلبي حيث أن الجريدة تنقل الخبر كما هو دون تقديم حلول أو بدائل.

- أوضحت الدراسة أن معظم أنواع المشاكل الصحية التي عالجتها جريدة الشروق اليومي تتمثل في: الأوبئة، الأدوية، المشاكل المادية، المشاكل البشرية.

- لم تلتزم الصحافة الجزائرية المكتوبة بمسؤوليتها اتجاه الفرد والمجتمع.

سادسا: نتائج الدراسة في ضوء النظرية المعتمدة:

تتمثل المقاربة النظرية للدراسة والتي تعرضنا إليها في الفصل الأول في نظرية المسؤولية الاجتماعية والتي دعت الصحفيين والمؤسسات الإعلامية إلى تحمل مسؤوليتها بالنسبة لمجموعة من القضايا والتي لم تتقيد بها أو تتحمل جريدة الشروق اليومي مسؤوليتها في ذلك وهذه القضايا هي:

عدم التحيز: عند معالجة جريدة الشروق اليومي لأخبار المشاكل الصحية نجدها تنحاز اتجاه السلطة أو الجهات المسؤولة، فبالرغم من أنها تحمل السلطة هذه المشاكل، إلا أنها تتعامل معها بسطحية وتحيز.

الصدق في الأداء: إن معظم أخبار المشاكل الصحية المنشورة والمعالجة في جريدة الشروق اليومي مشكوك في صدقها ذلك لان مصدر الحصول عليها ليس أخصائيين أو خبراء في المجال.

كما أكدت النظرية على مبدأ الشفافية العالية في مفاصل الدولة وسياستها وبرامجها ووضع المعلومات أمام المواطنين وعدم إخفائها لكن جريدة الشوق اليومي وكما لاحظنا من قبل فقد أخفت كل ما يسيء إلى السياسة الصحية ولم تقدم أي معلومة تفيد المواطنين حولها من خلال معالجتها الإعلامية لأخبار المشاكل الصحية.

خلاصة:

من خلال تحليل وتفسير بيانات الاستمارة توصلنا إلى أن جريدة الشروق اليومي لم تعطي أهمية كبيرة لموضوع المشاكل الصحية حسب المعالجة الإعلامية.

وهدا ما أثبتته النتائج المتوصل إليها في دراستنا.

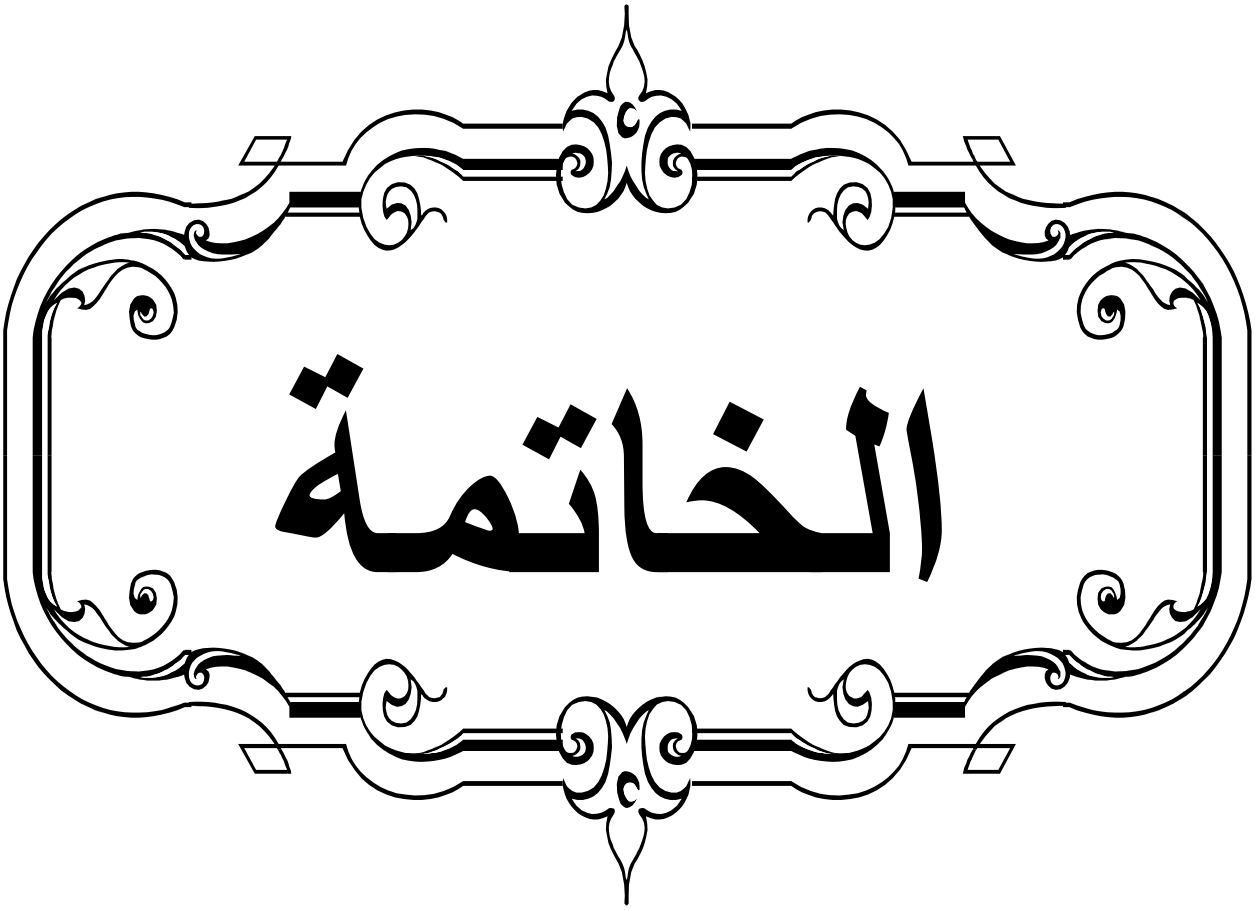
الخاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال هده الدراسة وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة الجزائرية للمشاكل الصحية،من خلال نموذج عنها والمتمثل في جريدة الشروق اليومي،حيث أردنا معرفة حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمشاكل الصحية ،والقوالب الصحفية التي تستخدمها في تغطيتها للمشاكل الصحية ، ومعرفة الموقف الذي تتخذه الجريدة في معالجتها لهده المشاكل، وما هي أنواع المشاكل الصحية التي تنشرها الجريدة.

فالصحافة في أي مجتمع من المجتمعات مكانة هامة ومميزات خاصة،حيث أن الكلمة يستطيعون العودة إليها مرة أخرى ،وبالتالي فالصحافة تلعب دورا كبيرا في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف الصحيحة واللازمة حول مختلف المواضيع الصحية ،والتأثير عليهم من خلال تشكيل آراء وأفكار ايجابية لديهم حول الصحة، وبالتالي تدفعهم إلى إتباع سلوكيات ايجابية للحفاظ عليها لان السبب الرئيسي في المشاكل الصحية يعود إلى سوء تعامل الإنسان مع نظامه الغذائي ونظافته وبيئته المحيطة به.

وعليه فيجب على الصحافة المكتوبة حتى تحقق تنمية الوعي الصحي لدى الأفراد أن تولي أهمية كبيرة وخاصة القضايا الصحية فتعطيها حقها في التحليل والتفسير المدعم بحقائق علمية وتحاول إيصال الرسالة الإعلامية بأساليب متنوعة ومختلفة حتى تضمن وصولها لكافة شرائح المجتمع.

وعلي الرغم مما تتميز به القضايا الصحية في الوقت الحالي من أهمية بالغة، خاصة في ضل تزايد مشكلاتها في جميع أنحاء العالم بما فيها الجزائر، وضرورة المعالجة الإعلامية الفعالة والجادة لها في الصحافة الجزائرية و مختلف وسائل الإعلام الأخرى، إلا أن الصحافة الجزائرية تولي المواضيع والمشاكل الصحية الاهتمام اللازم، حيث تكون معالجتها لمواضيع المشاكل الصحية وقتية أو تزامنية مع وقوع الأحداث غالبا ما تتعلق بانتشار الأمراض والأوبئة، كما تركز على التغطية الإخبارية السطحية التي تفتقر إلى الشرح و التفسير والتعمق في الموضوع " كما أنها لا تسعى إلي تكوين مواقف ايجابية لدى

القراء،بالتالي فالصحافة الجزائرية لا تقوم بدورها في المساهمة في حماية الصحة العامة للمجتمع من خلال نشر الوعي الصحي بين أفراده.

قائمة المصادر والمراجع

1- الكتب:

1- إبراهيم عبد الهادي المليجي: **الرعاية الطبية والتأهيلية**، دار الفتح للتجليد الفني، الإسكندرية 2008.

2- إبراهيم عبد الهادي المليجي، سامي مصطفى زايد: **الرعاية الطبية والتأهيلية**، دار الفتح للتجليد الفني، الإسكندرية، 2012.

3- إحدادن زهير: **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

4- إحسان محمد الحسن: **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر، ط1، 2005.

5- أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة**: دار الكتاب المصري، ط2.

6- أحمد طلعت البشيشي: **الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر**، دار المعرفة الجامعية 2005.

7- أحمد عياد: **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، ط2.

8- أديب خضور: الإعلام الصحي، دراسة في تأصيل المفهوم، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2015.

9- أسماء حسين حافظ: نظرية الحملة الصحفية، ملتقى أشكال الصحفي بين الواقع والتطلع مطابع سجل العرب، القاهرة، 1989.

10- إسماعيل إبراهيم: **فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

11- ألارمي وب. فالي: **البحث في الاتصال، عناصر منهجية**، ط2، مخبر علم اجتماع الاتصال جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.

12- بسام عبد الرحمان المشاقبة: **الإعلام الصحي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

13- حسن عماد مكاوي: **أخلاقيات العمل الإعلامي –دراسة مقارنة–** الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط3، 2003.

14- بيار ألبير: **الصحافة**، ترجمة فاطمة محمود عبد الله، الهيئة العامة للكتاب، 1987.

15- حسين عبد الله: حرية الصحافة، القاهرة، دار النهضة العربية.

16- الخطة الإعلامية العامة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، 2001

17- د. حسني محمد نصر، د. سناء عبد الرحمان: **الفن الصحفي في عصر المعلومات تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية**، دار الكتاب الجامعي العين، 2005.

18- د. عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الإلكترونية في أوطن العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، 2005.

19- د. عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب: **دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي**.

20- د. فؤاد أحمد الساري: **وسائل الإعلام النشأة والتطور**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2011.

21- د. فيصل أبو عيشة: **الدعاية والإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

22- الزبير سيف الإسلام: **تاريخ الصحافة في الجزائر**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر و.س،

23- زهير احدادن: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، بن عكنون، الجزائر.

24- زهير احددان: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.

25- ساعد ساعد: **فنيات التحرير الصحفي**، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2012.

26- سلطاني فضيلة: **تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية**، ط1، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

27- سمير نعيم أحمد: **محاضرات في المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية**، جامعة عين شمس، القاهرة، د. س.

28- صلاح محمد دباب: **إدارة خدمات الرعاية الصحية**، دار الفكر، 2010.

29- عباس ناجي: **الخبر الصحفي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

30- عبد الجواد سعيد ربيع: **فن الخبر الصحفي**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة .

31- عبد الرزاق الديمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2011.

32- عبد الرزاق محمد الدليمي: **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

33- عبد الرزاق محمد الديلمي: **فن التحرير الإعلامي المعاصر**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

34- عبد العالي رزاقي: **التقارير الإعلامية**، دار الصباح الجديد، 2008.

35- عبد العالي رزاقي: **المقال والمقالي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**، دار هومة، .2011

36- عبد العزيز شرف: **الأساليب الفنية في التقرير الصحفي**، دار فبا للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 2000.

37- عبد اللطيف حمزة: **الصحافة والمجتمع**، دار القلم، القاهرة..

38- عبد الله الرحمان: **سوسيولوجيا الاتصال والإعلام**، دار المعرفة الجامعية، 2005.

39- عزي عبد الرحمان وآخرون: **عالم الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر د.س.

40- عصام قمر: **الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة**، دار السحاب للنشر والتوزيع مصر، 2007.

41- علي امباني: **الإعلام التربوي والمقروء في المؤسسة التعليمية**، مصر، 2007.

42- علي كنعان: **مدخل إلى الصحافة والإعلام**، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015.

43- عواطف عبد الرحمان: دراسات في الصحف العربية المعاصرة، الفدرالي 1989، القاهرة.

44- غروبة دليلة: **الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية**، الحكمة للنشر والتوزيع، 2014، الجزائر.

45- فادية عمر الجولاني: **تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

46- فارس جميل أبو خليل: **وسائط الإعلام بين الكتب وحرية التعبير**، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

47- فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1986.

48- فضيل دليو: **الاتصال–مفاهيمه– نظرياته– وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

49- فضيل دليو: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2003.

50- فؤاد شعبان، د عبيدة صبطي: **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة**، دار الخلدونية.

51- قزادري حياة: **الصحافة والسياسة والثقافة والسياسة الإعلامية في** الجزائر، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر.

52- كامل خور شيد مراد: **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

53- كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.

54- لؤي خليل: **الإعلام الصحفي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

55- مجاد غازي: **الصحافة العربية**: تشريعيا وتنظيم وتقنية، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية 1995، القاهرة.

56- مجموعة النيل العربية نخبة من الأطباء الاختصاصيين، سلسلة وصفية طبية، الأمراض المعدية والمتوطنة، القاهرة، 2000.

57- محمد أبو سمرة: الإعلام الطبي والصحي، **دار الراية للنشر والتوزيع**، الأردن، 2010.

58- محمد الجوهري وآخرون: **علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1992.

59- محمد الفاتح حمدي: **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2017.

60- محمد اللمداني: **الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل**، منشورات الحبر، د.س.

61- محمد جمال الفار: **المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

62- محمد جمال الفار: **معجم المصطلحات الإعلامية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

63- محمد حسام الدين: **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**، الدار المصرية، ط1، 2003.

64- محمد صاحب سلطان: **وسائل الإعلام والاتصال– دراسة في النشأة والتطور–** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012.

65- محمد منير حجاب: **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،2010

66- محمد هاني راتب، أ.د، سلمى فؤاد دوارة: **إرشادات الصحة العامة من أجل حياة صحية** القاهرة،2007.

67- مجمد فريد محمود عزة:**مدخل إلى الصحافة** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1،1993.

68- محمود منصور هيبة: **قرارات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005.

69- مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان.

70- نبيل حداد: **في الكتابة الصحفية**، دار الكندي، الأردن، 2002..

71- نسيم الحوزي: **الكتابة الإعلامية**، دار المنهل اللبناني، ط2، 2009.

72- نصر الدين العياضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1999

73- نعمان عثمان: **الخبر ومصادره في العصر الحديث**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطية، مصر 2008.

74- نعيمة واكد: **مقدمة في علوم الإعلام**، الجزائر: فاكسبح دوت كوم للدراسات والنشر والتوزيع 2001.

75- هاني عبد المحسن جعفر: توظيف التلفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال دراسة تجريبية على عينة من الأطفال، رسالة الدكتوراه، جامعة القاهرة، 1998.

2- المذكرات:

76-أديب خضور: **المسألة الصحية في الصحافة السورية**، المكتبة الإعلامية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة دمشق،1999.

77- بشيري مصطفى: **أثر التعاليم الدينية على صحة الإنسان**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص فنون، جامعة تلمسان، 2015-2016.

78- حسين بن محمد حسين الغربي: **دور الإدارة المدرسة في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف**، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، المملكة العربية السعودية، 2008.

79- حليمة عايش: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، تخصص صحافة، 2007-2008.

80- ذهبية سيدهم: **الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة** الخبر، مقدرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005.

81-سهام بن يحي: **الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر**، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، تخصص تنمية، 2003-2004.

82-شعبان مالك: **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.

83-عايش حليمة: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.

84-عصام حسيني صفوان: **الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر سنة 1999**، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر: تخصص إعلام واتصال، 2004-2005.

85-فرحات مهدي:**دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر،جريدة الشروق اليومي نمودجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

86-محمد إبراهيم أحمد الحفناوي: **الصحافة الطبية في مصدر ودورها على تنمية الوعي الصحي دراسة تطبيقية لمجلة طبيبك الخاص**، رسالة ماجستير.

87-الدسوقي أحمد سلطان: البرامج الصحية في الراديو والتلفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1999

88-محمد الزكري: **جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية**، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، 1472هـ

89-مناحي بن نايف الشيباني: **معالجة صحيفة الرياض لجرائم العنف الأسري**، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008.

90- مهيتاب ماهر محمود الرافعي: **معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والوفد والأسبوع**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الآداب، تخصص الصحافة 2008.

91-نبيلة بوخبزة: **الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر** ،دراسة نظرية ميدانية،الجامعة الأردنية ،الأردن ، 1990.

92-نور الدين أم الرتم: **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**: مذكرة ماجستير منشورة جامعة منتوري قسنطينة تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، 2006-2007.

3-المجلات:

93-هند عزوز: **انتفاضة الأقصى من خلال الصحافة الجزائرية**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد7، السداسي الأول، 2016.

4-الدستور:

94-الجريدة الرسمية (2001/6/26).

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى بعنوان:

التناول الإعلامي للمشاكل الصحية في الجزائر

- دراسة تحليلية على عينة من جريدة الشروق اليومى-

ملاحظة (1): بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى تستخدم كأداة لجمع المعلومات والبيانات، نرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان من أجل مساعدتنا في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

إعداد الطالبتان

- حياة بن زغيوة
- إكرام بوحجيلة

إشراف الأستاذ:

أ. عبد الوهاب بوبعة

السنة الجامعية: 2017م– 2018م

المحور الأول: البيانات الخاصة بالجريدة

1- اسم الوثيقة: [1]

2- تاريخ الصدور: [2] [3] [4]

3- رقم العدد: [5]

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟).

4- المساحة الإجمالية للجريدة: [6]

5- مساحة التحليل: [7]

6- عدد الموضوعات: [8]

7- موقع المادة على الجريدة: [9] [10] [11] [12] [13]

8- موقع المادة عبر الصفحة: [14] [15] [16]

9- طبيعة الصور المستخدمة: [17] [18] [19] [20]

10-الألوان المستخدمة: [21] [22] [23] [24]

11-حجم العناوين: [25] [26] [27]

12-اللغة المستخدمة: [28] [29] [30]

13-القوالب الصحفية: [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37]

14-حسب حجم المساحة: [38] [39] [40]

15-حسب الأبواب المستخدمة: [41] [42] [43] [44] [45] [46] [47]

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

16-المنطقة الجغرافية: [48] [49] [50] [51]

17-الجمهور المستهدف: [52] [53] [54]

18-حسب فئة الموضوعات:

18-1- أنواع المشاكل الصحية: [55] [56] [57] [58]

18-2- الأماكن التي حدثت فيها المشاكل الصحية التي حدثت الأماكن: ☐59 ☐60 ☐61

19- حسب اتجاه الجريدة:

19-1- اتجاه الجريدة نحو الخبر: ☐62 ☐63 ☐64

19-2- اتجاه الجريدة نحو تحميل مسؤولية المشاكل الصحية: ☐65 ☐66 ☐67

20- فئة المصادر المعتمدة: ☐68 ☐69 ☐70 ☐71 ☐72

21- فئة أسلوب التناول: ☐73 ☐74 ☐75

22-حسب أهداف الجريدة: ☐76 ☐77 ☐78 ☐79

23-حسب القيم المتضمنة: ☐80 ☐81 ☐82 ☐83

المحور الرابع: الملاحظات العامة.

دليل الاستمارة:

المحور الأول: البيانات الخاصة بالجريدة:

1- المربع رقم(01) يشير إلى اسم الجريدة (الشروق اليومي الجزائري).

2- المربع رقم (2-4) يشير إلى (2: اليوم- 3: الشهر- 4: السنة التي صدر فيها العدد).

3- المربع رقم(05) يشير إلى رقم العدد في الجريدة.

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)

4- المربع رقم (06) يشير إلى المساحة الإجمالية للجريدة(...).

5- المربع رقم (07) يشير إلى المساحة الخاصة بالتحليل(...).

6- المربع رقم (08) يشير إلى عدد الموضوعات (...).

7- المربع رقم (09) يشير إلى موقع المادة عبر الصفحة: (9: علوي- 10: سفلي- 11: الوسط).

8- المربع رقم (12-16) يشير إلى موقع المادة عبر الجريدة: (12: الصفحة الأولى- 13: صفحة الأخيرة- 14: ما قبل الأخيرة- 15: صفحة الوسط- 16: باقي الصفحات).

9- المربع رقم (17-20) يشير إلى طبيعة الصور: (17: صور واقعية- 18: صور من أرشيف- 19: صور رمزية- 20: بدون صور).

10-المربع رقم (21-23) يشير إلى حجم العناوين الرئيسية: (21 :كبير- 22: متوسط- 23: صغير).

11-المربع رقم (24-25) يشير إلى طبيعة اللغة المستخدمة: (24: العربية الفصحى- 25: مزيج بين العربية الفصحى واللهجات).

12-المربع رقم (26-31) يشير إلى القوالب الصحفية المستخدمة: (26: خبر- 27:تقرير- 28: عمود- 29: مقال- 30: كاريكاتير- 31: عنوان صحفي).

13-المربع رقم (32-34) يشير إلى توزيع الموضوعات حسب حجم مساحة الموضوعات:(32: كبير- 33: متوسط- 34 صغير).

14-المربع رقم (35-40) يشير إلى طبيعة الأبواب المستخدمة: (35: الحدث -36:العناوين- 37: الصفحة الأخيرة- 38: مراصد الشروق- 39: المراسلون- 40: المحليات).

المحور الثالث: فئات المضمون: (ماذا قيل؟).

15- الموضوعات:

المحور الثالث فئات المضمون (ماذا قيل؟)

15-1- المربع رقم 48 إلى 51 يشير إلى المنطقة الجغرافية لوقوع المشاكل الصحية (48 الشرق 49 الغرب، 50 الوسط، 51 الجنوب).

15-2- المربع رقم 52 إلى 54 يشير إلى نوع الجمهور المستهدف من المشاكل الصحية (55 أوبئة، 56 الأدوية، 57 مشاكل مادية، 58 مشاكل بشرية).

15-3- المربع رقم 59 إلى 61 يشير إلى الأماكن التي حدثت فيها المشكلات الصحية (59 المراكز الصحية، 60 الهيئات الوصية، 61 أخرى تذكر).

15-4- المربع رقم 62 إلى 64 يشير إلى اتجاه الجريدة نحو الخبر (62 سلبي، 63 ايجابي، 64 محايد).

15-5- المربع رقم 65 إلى 67 يشير إلى اتجاه الجريدة نحو تحميل مسؤولية المشاكل الصحية (65 السلطة، 66 المواطنين، 67 الأطباء).

15-6- المربع رقم 68 إلى 72 يشير إلى المصادر المعتمدة (68 المبعوث 69، الصحفي في حد ذاته، 70 وكالا الأنباء، 71 مختصين، 72 المسؤولين).

15-7- المربع رقم 73 إلى 75 يشير إلى أسلوب تناول المشاكل الصحية (73 علمي، 74 بسيط، 75 هزلي)

15-8- المربع رقم 76 إلى 79 يشير إلى أهداف الجريدة (76 التوعية، 77 القاية، 78 جذب القراء، 79 التغطية على مشاكل أخرى).

15-9- المربع رقم 80 إلى 83 يشير إلى القيم المتضمنة (80 التضامن 81 الإنسانية، 82 المواطنة، 83 الاحترام).

مصالح أمن ارزيو تفـــك اللغـــز

مسبوقـــان يقتـــلان كهـــلا بإلقائـــه للكـــلاب !

6

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ماستر شاف الجزائر

كل أحد على التاسعة مساء على الشروق TV

بالتواطؤ مع موظف بديوان الترقية

محاميتان تسلبان 11 مليارا ببيع شقق وهمية في عنابة !

7

echorouk1@gmail.com ■ الاثنين 08 جانفي 2018م ■ الموافق 20 ربيع الثاني 1439 هـ ■ العدد 5691 ■ الجزائر : 20 دج ■ فرنسا : 1 € ■ www.echoroukonline.com

الشروق تنشر تفاصيل تعليمة من وزارة الداخلية إلى الولاة والأميار

منطقـة صناعيـة في كلّ بلديـة.. والاستفادة لهـؤلاء

- امتيـــازات لشبـــاب "أونســـاج" و"أونجـــام" و"كنـــاك" عـــن طريـــق الإيجـــار
- تسهيـلات لصفـار "المستثمريـن".. وهـذه العقـارات غـير معنية بالمشاريع

3

الأطباء يوسّعون احتجاجهم.. الناقلون يحذرون والخبازون يمهلون

معاناة بالمستشفيات وزيادات النقل والخبز تطارد الجزائريين

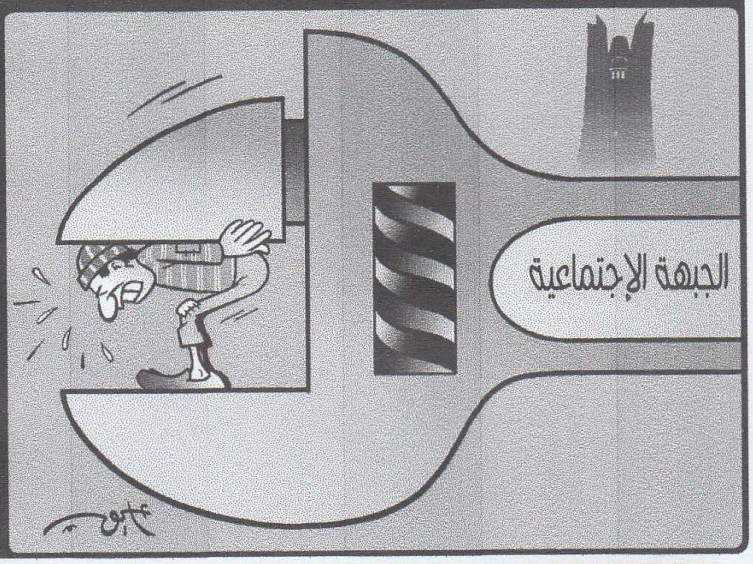

"المقيمون" في مسيرات بولايات الشرق.. واعتصام بوهران غدا

فيدرالية الخبازين: 10 أيام مهلة لحل الأزمة ورفع هامش الربح

منظمة الناقلين: التظروا مشاكل بسبب التسعيرة الجديدة

5/4

مديرو الضمان الإجتماعي مطالبون بحماية التوازن المالي

123 ألف مليار دينار من أموال "السوسيال" لدعم معاشات المتقاعدين

3

العملية ماتزال مؤجلة بالنسبة إلى تأشيرة إسبانيا

انطلاق ضبط مواعيد "فيزا فرنسا"

5

بعد أليكانت الإسبانية.. وبسبب ارتفاع سعرها محليا

جزائريون يتهافتون على شراء شقق بـ50 ألف دولار في تركيا !

5

حادث مرور ينتهي بجريمة قتل في أم البواقي

24

توقيف 15 عنصرا ضمن شبكة دولية تنشط من مرسيليا

جمركي يتواطأ في تهريب مهلوسات "السيبتاكس" عبر المطار !

4

الأنفلونزا الموسمية "تقتل" شابا في تيبازة

24

حريق مهول انتهى بمأساة

وفاة طفل منفخما وإصابة شقيقه بحروق داخل مستودع بالعاصمة

7

الملف الرياضي

الحرارة في الميدان وقودها "الدينار واليورو"

"الشكارة" تسقط المدربين.. والمتهم "شهرية" اللاعبين

13/12/11

4 الشروق
الحدث
الثلاثاء 09 جانفي 2018 الموافق 21 ربيع الثاني 1439 العدد 5692

رقعة احتجاج "المقيمين" تتسع وسط "حوار الطرشان"

الممرضون يلتحقون بإضراب الأطباء.. والمرضى رهائن بالمستشفيات

اتسعت رقعة الاحتجاجات بقطاع الصحة، بانضمام نقابات من القطاع بالأطباء المقيمين، وهو ما يجعل وزير الصحة وإصلاح المستشفيات مختار حزبلاوي أمام رهان صعب في مواجهة غضب الأطباء والممرضين ومدرسي الصحة العمومية وكذا المرضى الذين وجدوا أنفسهم بدون علاج، وتأخرت مواعيد فحوصاتهم بسبب الشلل التام الذي أصاب المستشفيات جراء الإضراب.

إلهام بوثلجي

في خطوة هي الثانية بعد لقائه مع 9 تنظيمات طلابية

حجار يجتمع بنقابة الأساتذة الجامعيين عشية إضراب 14 جانفي

عبر جهاز يتبع مسار الأكياس... بن مرادي:

محاربة مهربي الحليب إلى المقاهي.. ومعاقبة تجار الزيادات العشوائية

لا يمكن مراقبة الأسعار وسوق الجملة بالسمار ينشط خارج القانون!

توقيف مروجين للمخدرات والمهلوسات بالعاصمة

4 سنوات حبسا لتاجر مخدرات أهان الشرطة

حق الرد

"الهارد" و"المهرود"!

جمال العلامي

توقيف الموظف إثر شكاوى الزبائن والتحقيقات بالعاصمة

هكذا اختلس رئيس مكتب بريد 900 مليون وحرق الأرشيف!

6 الشروق
مراسلون
الإثنين 05 فيفري 2018 الموافق 18 جمادى الأولى 1439 العدد 5719

الزوج لجأ إلى الشاحنة في غياب سيارة إسعاف

وفاة رضيع بعد ولادته على متن "هربين" بسوق أهراس

تقدم مواطن من سوق أهراس بشكوى لدى القضاء، ضد مسؤولين في قطاع الصحة ببلديتي بير بوحوش ومدينة سدراتة، عقب وفاة ابنه ساعات بعد ولادته، وتعرض زوجته لمضاعفات عرضت حياتها للخطر، وقدم السيد محمد مختوب الشكوى لوكيل الجمهورية لدى محكمة سدراتة، متهما المشتكى منهم بالإهمال.

صبرينة ذيب

بسبب اكتظاظ المراكز الاجتماعية وشغلها من قبل العائلات

"حراقة" يبيتون في محطات القطار وتحت الجسور في شتاء قاس بمدريد

ق. س

وفاة امرأة حامل جراء إصابتها بالأنفلونزا الموسمية بتيارت

بسبب غياب اتفاقيات مع البلديات وشح فرص العمل

مستفيدون من شاحنات نقل القمامة يحتجون أمام مقر "أونساج" بتيارت

سليمان بودالية

وكيل الجمهورية بمحكمة البويرة التمس 7 سنوات سجنا نافذا في حقه

شرطي سابق يسرق مجوهرات ويضرم النار في شقة منظفة

باعة فوضويون يعتدون على منتخب بلدي بالدويرة

إصابة 6 أفراد من عائلة واحدة في انفجار للغاز بتيارت

■ سليمان بودالية

سبب لها جروحا على مستوى العنق والفخذ

مدمن مخدرات يحاول قتل جدته بسلاح أبيض في سيدي عيسى بالمسيلة

■ أحمد قرطي

بلاغ بوجود قنبلة يشل حركة القطارات بعين الدفلى

■ ب. الهداوي

الحدث
الشروق 5
الثلاثاء 13 فيفري 2018 الموافق 26 جمادى الأولى 1439 العدد 5727

خرجوا من مصطفى باشا ووصلوا إلى البرلمان

الأطباء المقيمون ينقلون احتجاجهم إلى شوارع العاصمة!

تمكن صباح أمس، الأطباء المقيمون من تجاوز الحواجز الأمنية، ليجوبوا شوارع العاصمة في مسيرة سلمية من ساحة البريد المركزي إلى الشارع المحاذي للبرلمان، مطالبين بكرامة الطبيب وإصلاح الوضع في منظومة الصحة التي وصفوها بـ"الكارثية".

أعلن استعداده للقيام بدور الوساطة بين النقابة ووزارة التربية

وزير العمل للمضربين: وضعكم غير قانوني وعليكم بالتوقيف الفوري للإضراب

نشيدة قوادري

النقابة رفضت توقيف الإضراب المفتوح بعد لقاء زمالي

"الكناباست": وزير العمل اعترف بشرعية مطالبنا

وزير العمل: لم نتدخل للتهديد ولكن لتغليب لغة التفاوض

أكدوا دعم مطالبهم المشروعة.. الأساتذة الاستشفائيون الجامعيون:

الأطباء المضربون "مغرر بهم".. ونوايا حسبلاوي حسنة!

كريمة خلاص

بقيادة كتلة حركة "حمس" بالمجلس الشعبي الوطني

مبادرة برلمانية استعجالية لتفكيك "قنبلة" الأساتذة والأطباء

حجز طائرات مزودة بكاميرات بأم البواقي

الشروق 3

الحدث

وصفت حكومة أويحيى بـ"الفاشلة".. حنون:

عريضة "مليونية" تطالب بتدخل بوتفليقة لإنقاذ البلاد!

شيخي "يناقض" تصريحات زيتوني

لم تتسلم أي "وثيقة أرشيف" عن الحقبة الاستعمارية..!

خلية استعجالية لتقدير مخزون الأدوية قبل 3 أشهر من نفاذها

قائمة حمراء بـ50 دواء مفقودا في السوق الوطنية!

150 ملف لإنجاز مصانع على طاولة الحكومة ومطالب برفع تسعيرة المنتوج المحلي

مفاوضات مع "كناس" و"كاسنوس" لرفع هامش ربح الصيدلة

المجموعات البرلمانية بمجلس الأمة تحذر من سياسة التصعيد

هامل يشدد على احترام حقوق الإنسان في التعامل مع الموقوفين

سيؤكد على المواقف الثابتة للجزائر

مساهل يلتقي المبعوث الأممي للصحراء الغربية

عائلتا الضحيتين على وقع الصدمة بمستغانم

مغتربان يقتلان بعضهما بعد 6 سنوات من الرفقة بفرنسا !

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب
www.echoroukonline.com ■ الخميس 22 فيفري 2018م ■ الموافق 06 جمادى الثانية 1439 هـ ■ العدد 6736 ■ الجزائر 70 دج ■ فرنسا 1 € ■ echorouk1@gmail.com

رئيس لجنة الإفتاء في المجلس الإسلامي:

"الحراقة" آثمون وخارجون عن طاعة ولي الأمر !

المتهمة قتلت ابن خالتها الرضيع بسبب بكائه بمعسكر

عجوز تستعين بالسحر داخل محكمة لتبرئة ابنتها من جريمة قتل !

وزارة التربية تبحث عن مخارج نجدة لمواجهة آثار الإضرابات

مراجعة رزنامة الاختبارات ودمج الدروس لإنهاء البرنامج

- الترخيص لمجالس الأقسام ببرمجة الامتحانات حسب خصوصية كل مؤسسة
- مدارس بلا تلاميذ لليوم الثاني.. والوصاية تستعجل تنصيب "خلايا أزمة"

وزير الصحة الأسبق سعيد بركات لـ"الشروق":

المستشفيات تسير بقوانين بدائية !

- لا حل أمام الوزارة إلا مفاوضة الأطباء.. ويجب مراجعة "الخدمة المدنية"

في تعليمة تحذيرية وقعها الوكال

"البنك المركزي" يتهم بنوكا بالتعسف والبيروقراطية !

سفير بريطانيا بالجزائر لـ"الشروق":

15 ألف تأشيرة للجزائريين سنويا.. وسندعم تعليم الإنجليزية

محاكمة 27 مجندا في التنظيم الإرهابي قريبا بالعاصمة

"داعشيون" يجمعون التبرعات بفواتير الكهرباء وقفة المساجين !

عودة أنواع غريبة من الفيل بالتداوس ودور "الفسقانة"

"الكلوشار" و"مصاص الدماء" يغزوان رؤوس التلاميذ !

ترويج 13 ألف "صاروخ" باسم جمعية خيرية لمرضى السكري !

التماس 15 سنة سجنا لتسعة متهمين

الشروق تكشف تفاصيل البطولة العربية للأندية:

جوائز بقيمة 15 مليون دولار.. والتنافس بين 32 فريقا

أصابت عيسته بعصى خشبية

معلمة تدخل تلميذا المستشفى وترعب زملاءه بالكاليتوس !

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

سكان تاوريرت ببجاية مستاؤون من الشائعة
الطبّ الشرعي ينفي وفاة الإمام عادل جدو بالجوع والبرد

www.echoroukonline.com ■ الأحد 25 فيفري 2018م ■ الموافق لـ 09 جمادى الثانية 1439 هـ ■ العدد 5739 ■ الجزائر 20 دج ■ فرنسا 2 € ■ echorouk1@gmail.com

على عكس تصريحات أويحيى ووزراء التربية والصحة والعمل

ولد عباس وبن يونس "يُغازلان" المُضربين !

• إضراب جديد للتكتل النقابي في 4 أفريل • **سيدي السعيد:** سنتصدى لدعاة الفوضى بالعصيّ والنصال !

تقرير أسود يكشف التجاوزات بعد زيارات تفتيش فجائية

جثث منسية بالمستشفيات وشبكات تبزنس في تغسيل الموتى !

• 7 آلاف دينار للميت.. والأكفان المجانية تحوّل للبيع تحت الطاولة

جثامين تنتظر الدفن منذ 6 أشهر بحجة أنها "مجهولة" وتبقى باسم "X"

العملية تنتهي في مارس.. وزير السكن:
التحقيق في ملفات 600 ألف مكتتب في برامج "عدل" !

الإجراء أثار استغراب مواطنين
عزل إمام النقد طريقة توزيع سكنات اجتماعية في تيارت !

توقيف 4 نساء بينهم قاصر
وفاة كهل في شقة "مشبوهة" ببومرداس

"اليوحمرون" يقتل أمّا لطفلين في الوادي

شبيبة سكيكدة - شباب عين فكرون
الاعتداء بزجاجة خمر على اللاعب أوصالح واحتجاز زملائه بالملعب

الشروق 7
مراسلون
الشروق في بؤرة المرض القاتل بالوادي
جوع وعري وإهمال.. لهذا تفشى "البوحمرون" بقرية الربابة!
غلق للطريق ورشق بالحجارة
مقتل طفلة حرقا بفجر الشارع بسيدي بلعباس
تلاميذ يعتصمون احتجاجا على وقف الأساتذة المضربين بغليزان
فصل 20 أستاذا وتوجيه "آخر إعذار" لـ563 آخر بالوادي
الشروع في فصل 1079 أستاذ بداية من اليوم ببجاية
وفاة تلميذ اختناقا بالغاز في تبسة
كانت تبتز رؤساء المراكز الذين يرتكبون تجاوزات
مختلسة 6 ملايير من بريد بلعباس تهرب إلى إسبانيا
محتالان يسلبان 8 مواطنين مليار سنتيم بتيزي وزو
شاب يعتدي على والدته في سكيكدة بسبب "أزمة السكن"!

الشروق 7
مراسلون
الأربعاء 28 فيفري 2018 الموافق لـ 12 جمادي الثانية 1439 العدد 5742

كانت دون أطراف سفلية وذراعها مبتورة

العثور على "نصف جثة" لامرأة في كيس قمامة ببسكرة

اهتز صباح أمس سكان الحي التضامني المسمى سمار التوات وسط مدينة بسكرة على وقع اكتشاف جريمة شنيعة راحت ضحيتها امرأة يعتقد أنها عشرينية. بعدما عثر عدد من مواطني التجمع السكاني على الجثة داخل كيس بلاستيكي أسود اللون من الحجم الكبير، من النوع المستخدم للقمامة، خلف السكنات ومؤسسة دار الشباب عبدة عبد الله وسط دخول ورعب كبير بين المواطنين.

موقع العثور على الجثة | مسيرة مكلف بمسكرة

مراسلنا ب

أوضحت مصالح الأمن أن الجثة تعود إلى امرأة أوكلت في حقها جريمة قتل بشعة، وقالت الشرطة العدلية للأمن الوطني قد وجدت الجثة مقطعة إلى نصفين، ولم يعثر في الكيس إلا على النصف العلوي، الذي بترت منه الذراع اليسرى، كما انفصل السفلي من الجثة، علم يعثر عليه. وتفيد معلومات بأن الجثة المكتشفة يعتقد أنها تعتائق مع مربية مقاتلة جامعية تدرس بكلية الآداب بجامعة محمد خيضر. والظاهر بمقتلة العائلة وذبح من الخلف نحو 26 سنة، حيث إن الجثة محتفظ منذ مساء أول أمس، فيما لا تزال التحقيقات تشتمل على فرضية أن الجثة تعود إلى الفتاة العشرينية "ح. ش" التي تفقد نفس الصغير الأمنية بأنها خرجت من الحرم الجامعي مساء أول أمس، في الساعة الثالثة مساء ولم تعد إلى المنزل العائلي أو يعثر عليها أحد، في حين لا تزال مصالح الأمن تتكتم حول تأكيد هذه المعلومة بصفة رسمية.

وخلال وصول "الشروق" إلى الموقع، كانت هناك فرقة من الشرطة العلمية تؤدي عملها، وسط تطويق أمني للمكان. وقد نقلت الجثة مجهولة الهوية إلى مستشفى بشير من نفس المدينة بالعالية.

وخلال حديث "الشروق" إلى عدد من سكان الحي، أفادوا بأن المنطقة لم تشهد حدثا غير عادي، ولم يسبح السكان أصوات شجار أو شيئا من هذا القبيل، كما لم يلاحظوا أمرا مريبا بالحي، يرجح محدثونا أن الجثة جلبت من مكان آخر، وألقيت بالحي بمخرش التحاس منها، علما أن شارع سمار التوات يعادي شارعا رئيسيا يصح بحركة كثيفة للسركبات والمارة ليلا نهارا.

يشار إلى أن شارع سمار الموقف الذي عثر به على الجثة، قريب من الشارع الذي شهد قبل نحو سنة، جريمة إبادة أسرة تتكون من زوج وابنيها الشاب علي بن سداح تم توقيفه، وهو ينتظر المحاكمة.

إصابة سيدتين وضابط شرطة في الحادثة

امرأة تحرق جسدها بمحكمة تيبازة بعد إدانة ابنائها الثلاثة

ب. بوجمعة

أقدمت أمس سيدة على محاولة الانتحار حرقا داخل المجلس القضائي بتيبازة احتجاجا على العقوبات التي سلطها المجلس في حق ثلاثة من أبنائها في قضية المتاجرة بالمخدرات. وحسب شهود عيان، فإن السيدة "ز.ح" البالغة من العمر 50 سنة، كانت تتابع أطوار محاكمة أبنائها في قضية المتاجرة بالمخدرات وبمجرد إعلان القاضي بمعقوبات تتراوح ما بين 3 و10 سنوات نافذة، أخرجت قارورة بنزين صغيرة كانت مخبأة داخل ثيابها وسكبت من أحد الأشخاص ولاعة وسكبت البنزين في جسدها وأضرمت النار التي أتت على جسمها وتدخل ضابط شرطة أثناء تأديته لمهامه لإخماد الحريق. وتفيد مصادرنا أن الحادثة أسفر عن إصابتها بحروق من الدرجة الثالثة، كما أصيبت امرأتان كانتا بجانبها بالإضافة إلى الضابط الذي أنقذهما. أيتم نقلها على الفور من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى تيبازة. كما سادت حالة من الهلع داخل قاعة الجلسات وقرر المجلس، الأمر الذي سبب في توقيف محاكمة المتهمين لفترة من الزمن قبل إعادة الهدوء. وقامت مصالح الأمن بتوقيف الشخص الذي سلمها الولاعة وقامت بتحقيقا في القضية. وأفادت ذات المصادر أن السيدة استفادت التواقد الكبير لعائلات وأقارب المتهمين الذين حضروا المحاكمة. ورغم الإجراءات الأمنية التي عادة ما يشهدها المجلس القضائي، قامت بإدخال قارورة صغيرة من البنزين داخل ثيابها لتنفيذ عملية الانتحار التي تعد سابقة أولى من نوعها.

كانت تباع بثمانية ملايين للقطعة

رعية مالي يهرب رشاشات كلاشنيكوف من ليبيا ويبيعها بايليزي

أصدرت محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء إيليزي مؤخرا، حكما بالسجن لمدة سبع سنوات في حق المتهم إ.ص. 39 سنة، لارتكابه جناية استيراد وحمل ونقل سلاح ناري وذخيرة وكذا جنحة الهجرة غير الشرعية.

وقائع القضية، تعود إلى يوم 13 ديسمبر 2011، بعد ورود معلومات إلى الدرك الوطني، عن وجود مهاجرين غير شرعيين بقد اوتين أسلحة نارية في ستاين متحلة زوارز بمدينة جانت، فتنقل عناصر الضبطية القضائية، وتمكنوا من إلقاء القبض على المتهم وهو بحوزته سبع سلاح ناري من نوع كلاشنيكوف، لمقاتلة الجماعات المسلحة، وأثناء التحقيق كشف المتهم وهو من مواليد سنة 1990 بمدينة غاو المالية، أن شخصا يسكن في مدينة غات الليبية المتاخمة للحدود، قد عمل به وعرض عليه بيع أسلحة نارية من نوع كلاشنيكوف، وهو ما وافق عليه واتفقا على مبلغ معين، ليتنقل بعدها إلى مدينة غات، ويقوم بنقل شحنة السلاح إلى الجزائر وهي عبارة عن رشاشات كلاشنيكوف، بالإضافة إلى ذخيرة تقدر ب 300 رصاصة، قام بإخفائها بأحد الجبال بالمنطقة، ليتصل به شخص آخر ويخبره بأن هناك شخصا آخر يريد شراء سلاح، واتفق معه على مبلغ 9 ملايين سنتيم، فيما أخفظ على تسليم باقي الأسلحة ببستان في حي زواز، حيث تم القبض عليهم، واعترف المتهم لمصالح الضبطية القضائية بأنه فعلا يتاجر في الأسلحة كما أبلغ مصالح الأمن بمكان إخفاء الدفع الباقية.

رئيس المحكمة، قد أن المتهم في قضية الحال كان متمارنا أثناء جميع مراحل التحقيق، ولم يتناقض تصريحاته، وأضاف أن الضبطية لم توجه إليه ما يتعلق بالإرهاب أو ما شابه، ليعترف المتهم بأنه كان تحت ظرف مادي صعب خاصة أنه كان يتجول الرعي ويساعد والده فقط، ملتمسا التخفيف من الحكم، الذي كان قد حكم عليه بالسجن 10 سنة خلال محاكمته السابقة.

النائب العام أكد على خطورة الوقائع، المتعلقة بجلب أسلحة نارية حربية تتسبب في قتل أشخاص آخرين في ما بعد، والتمس تسليط عقوبة 15 سنة سجنا نافذا، فيما عاد محامي الدفاع إلى ما يسمى بالربيع العربي الذي كان سائدا في تلك الفترة في ليبيا، وما صاحبه من انتشار رهيب للأسلحة، مؤكدا أن ظروف الصعب جعلته يقدم على هذا الفعل رغم خطئه في التقدير، مؤكدا أنه كان متعاونا مع مصالح الأمن، ملتمسا تخفيف الحكم، وبعد المداولات أصدر رئيس المحكمة حكما بالسجن سبع سنوات نافذة. ■ معتز رواي

توضيح

ردا من المقال الصحفي الصادر بجريدة الشروق اليومي بتاريخ 27 فبراير 2018 العدد 5741 الصفحة 07 تحت عنوان "كانت تعتز وإماء المراكز الذين يرتكبون تجاوزات محتملة 6 ملايين من بريد بلعباس تعبرت إلى إسبانيا".

نلفت كم أن المعلومات الواردة في المقال لا أساس لها من الصحة كون مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس لم تسجل أو تعالج مثل هذه القضية ولا تعتقد فيها كما لم تردها أي شكوى من هذا القبيل.

■ رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة

راق يستعمل "الدرون" والتكنولوجيا لصيد الكنوز بمغارات وهران

تمكنت، مؤخرا، مصالح الأمن بوهران، من توقيف راق وكنوزفيلان، بعدة البحث عن الذهب بطاية عين الترك شرق وهران، باستعمال الطائرة المسيرة وأدوات تكنولوجية. وذلك في أعقاب، حجز مجموعة من الشمالم "الدرون" وجهاز مختص للتنقيب عن المعادن.

وعليه، أمام هذه المعطيات، تم تشكيل الفريق المتنقل للشرطة، أول أمس، على تبعية مديرية الشرطة القضائية، واستغلال منجم من دون وثيقة.

حيث أكد التابع الأول أنه راق ويسعى للحصول على كل ما هو تقنيات بالقارات والمغارات والتواصل، إذ يستعمل مجموعة من التكنيات المتحصين من الجن، من دون معارضة الشعوذة. إذ تم حجز ما يزيد عن ثلاثين حرزا، أكد أنه كتبها بخط يده.

بينما التابع الثاني وهو كلونداستان، الذي وجد بحوزته جهاز التنقيب عن المعادن، صرح بأنه اشتاعه من السوق كما أنه عاطل.

ليلتمس في حقهما وكيل الجمهورية، توقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذة مع غرامة مالية نافذة، في انتظار النطق بالحكم.

■ ع. ف

الحادثة خلفت مقتل خمسة مسلمين وإصابة 35 آخر

وفاة مرتكب محرقة مسجد بجن في السجن بتبسة

ب. وريدة

تسوم مساء أول أمس بمؤسسة إعادة التربية بتبسة المتهم بارتكاب جريمة محرقة مسجد عمر بن الخطاب ببلدية بحر الغنموجن، البالغ من العمر 37 سنة، والذي تعرض حسب مصادر متطابقة، إلى أعراض مرضية تم معالجته منها بالمؤسسة العقابية ليتنقل بعدها إلى المستشفى الاستعجالي، أين فارق الحياة متأثرا بأزمة صحية التي أكد به أثناء تواجده بين أسوار المؤسسة العقابية. وقد كان المتهم موقوفا على ذمة التحقيق القضائي، داخل المؤسسة العقابية في انتظار محاكمته، بعد إقدامه يوم الجمعة 17 أفريل 2017، على ارتكاب أبشع جريمة اعتراف على وقعها ولاية تبسة خلال السنوات الأخيرة وقيامه بمهاجمة المصلين، بدلو من مادة سريعة الإلتهاب محلولة بالبرميل، وسكبه عليهم عندما كانوا يؤدون صلاة الصبح، ما تسبب في إصابة ما لا يقل عن 40 شخصا بحروق مختلفة، نقلوا إلى مستشفيات عدة، بأتنة، قسنطينة، ثم العاصمة، ليفارق بعدها 5 منهم الحياة، وقد شكلت أفظع الحادثة الحدث البارز، خاصة وأن أهالي المنطقة، احتشدوا عدة أيام أمام مقر البلدية، مطالبين بالقصاص من الجاني، وتوفير أبسط ضروريات الحياة بالمنطقة المحرومة، خاصة في المجال الصحي، وقد تمكن مناضلو الحزب الوطني، من توقيف الجاني، وإحالته أمام الجهات القضائية على مستوى محكمة الشريعة، أين تم إيداعه الحبس، في الوقت الذي كان فيه الناس في الساحة وخارجها ينتظرون محاكمته خلال الجلسات العلنية بمجلس قضاء تبسة، لما تمثل الجريمة من اهتمام محلي ووطني.

مسؤولة بمديرية الصحة

ارتفاع عدد حالات الإصابة بالولاية إلى 800

"البوحمرون" يقتل ضحيته السادسة بالوادي

الضحايا بالإضافة إلى مشكوك سوء التكفل لم من مكتب الولاي

العدد مرشحة لتشار داء الحصبة "البوحمرون" بالوادي، لتصل إلى 6 وفيات كان آخرها الطفل بشير إبرحومة ذو الـ8 أشهر، من بلدية تغزوات، الذي توفي يوم أمس الأول بمستشفى الأم والطفل بشير بناسر، بعد نوبة سعر في التنفس، وهي إحدى مضاعفات داء البوحمرون. والطفل الذي بدأ متأثرا بوفاة ابنه صرح الشروق، بأنه أصيب بهذا الداء منذ أيام أين تم نقله للمستشفى بعاصمة الولاية، أين تلقى العلاج والرعاية الصحية اللازمة، وبعد تحسن حالته، خرج من المستشفى، لكن أعراض البوحمرون عادت إليه بشكل مضاعف، وأشرت على تنفسه إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة أمس في الساعة الثانية صباحا. من عمر لم يتجاوز 5 أشهر، فقدت عائلة كان يعانيها، علما أن أفراد العصبة بمضرعين، الأب شاب في الثلاثينات من العمر، يعمل في مجال الفلاحة وتتزوت من مكانة ميسورة الحال، له طفل آخر يبلغ من العمر 3 سنوات، تم تطعيمه ضد العصبة. وحسب مصدر طبي، فإن الحالات المسرح بها رسميا هي 6 وفيات بسبب البوحمرون، وإصابة أزيد من 800 حالة، وأكد طبيب بمصلحة الوقاية بمديرية الصحة، أن وفاة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 11 شهرا تكون من خلال تلقيح معهيلهم الأسري، بحكم أنهم يتمتعون في بداية حياتهم بمناعة تحول دون إصابتهم بداء البوحمرون، بالتزين قد التطعيم من أمهاتهم أو فترة الحمل، والتي تتلقح متعما تصبح أعمارهم 5 أشهر، وبما أن الأطفال لا يمكن إجراؤه قبل 11 شهرا حسب توصيات المنظمة العالمية للصحة، فإن الفترة الحرجة التي يمر بها هؤلاء، تقع بين 5 أشهر إلى 11 شهرا، إذ لا بد أن يتكون مضاد المناعة ضد الإصابة بداء البوحمرون.

وذكر ذات الطبيب المختص في الأمراض المعدية، أن فيروس الحصبة "البوحمرون" متواجد في كل مكان وزمان منذ الاكتشاف، وهو من الأمراض المعدية التي تنتقل عبر الهواء عبيتطاير أمراض العصبي والمنخر العلوي من خلال بقع حمراء، والتهاب متلصقة الفين الذي يسبب الصرار الحنين بالإضافة إلى السيلان، وقد يؤدي تفاقمه إلى صعوبة في التنفس، والتهاب المنجرة وتشان وصرخ ولا وقاية منه إلا من خلال التلقيح، الذي عرف تذبذبا في السنوات الأخيرة بسبب سرزوف الوالدين عن التحصين منه، مواد فيما يخص البرنامج الموسع للتلقيح الذي يبدأ منذ الولادة لحماية بقوع الأطفال من 6 سنوات، أو برنامج الصحة المدرسية الذي يتكفل من 6 سنوات إلى غاية 16 سنة، إذ أن جرعة واحدة من اللقاح تحمي الإنسان بنسبة 80 بالمائة، وبعد الإعادة يكون الشخص محميا من مرض البوحمرون بنسبة 100 بالمائة.

كما أكد أن مصالح الصحة بالولاية، أنطلقت منذ بداية هذا الأسبوع حملة استرلقية حديد التلقيح ضد داء الحصبة والحصبة الألمانية، لفائدة أطفال غير الملتحقين والذين تكون أعمارهم بين 11 شهرا و14 سنة، أين تم توفير اللقاحات التي تم جلبها من معهد باستور بالجزائر، كما تم الإعلان من هذه الحملة من خلال المساجد والمؤسسات التربوية والمؤسسات الخاصة الصحة الجوارية، للحد من انتشار هذا الوباء، حيثما أن تلقيح هذه الحملة تظهر في ظرف أسبوع إلى 10 أيام. ■ بوصبر زلال صالح ادعيد.ع

اعترف بجريمته والشارع مازال مصدوما ببشاعة

هكذا مزق بناء جثة طالبة بقاطعة حديد ورماها في الشارع!

4

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com ■ الخميس 01 مارس 2018م ■ الموافق لـ 13 جمادى الثانية 1439 هـ ■ العدد 5743 ■ الجزائر 30 دج ■ فرنسا 1 € ■ echorouk1@gmail.com

جزائريون يدفعون 15 ألف أورو لشراء الوثائق بزواج احتيالي

لا زواج لـ"الحراقة" مستقبلا في فرنسا!

3

دخلت في حالة هستيرية قبل جريمتها

عجوز تقتل والدتها الثمانينية بمطرقة في سكيكدة!

6

المتحدث باسم نقابة "الكناباست".. مسعود بودية لـ"الشروق":

أوقفنا الإضراب بعد تدخّل الرئاسة وتلقي "ضمانات"!

- هذا ما حدث خلال 72 ساعة في اجتماع تحديد مصير الاحتجاج
- الوزارة تلزم الأساتذة المعزولين بالتعهد والنقابة تطالب بعودتهم دون شروط

4

مخابر تتحدث عن تلف بعضها في البواخر بسبب إجراءات الاستيراد

حرق 1000 مليار من الدواء الفاسد بسبب البيروقراطية!

رئيس نقابة الصيادلة: توجيه كميات من الأدوية إلى المحرقة أمر طبيعي

3

الأمن فتح مسيرتهم الوطنية بتلمسانية

الأطباء المقيمون: إضرابنا مستمر والحل بيد الرئيس بوتفليقة

3

في تصنيف دولي جديد

جامعات الجزائر تتوسط ترتيب أحسن 200 جامعة في إفريقيا

4

أمين عام نقابة الهيئة لـ"الشروق":

"نرفض التضييق الرامي إلى إخفاء اختلالات عمل مجلس المحاسبة"

3

الدرك يكشف بالأرقام

700 جريمة يوميا.. وتوقيف ربع مليون "مشبوه" خلال سنة!

5

التماس التوبيخ لأفراد المصابة بالعاصمة

هكذا استغل "الحاج" بطاقة دركي لتهريب قناطير الزطلة!

4

التماس 5 سنوات سجنا لأفرادها بالعاصمة

عجوز تفضح شبكة لتمويل الإرهابيين بملابس وأحذية مقلدة للشرطة!

24

لم أختر "الوفاق" و"الاتحاد" ولست مطالبا بالتبرير لأي كان!

15

نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم محمد روراوة لـ"الشروق":

"البوحمرون" يهزم مستشفيات السويد؟!

محمد حمادي

أمراض القرون الوسطى التي اعتقدنا في بلدان كانت توصف إلى وقت قريب بأنها متأخرة وتتذيل ترتيب الدول في مجال الرعاية الصحية، ها هي تعود لتضرب بقوة في بلد وصفه أحد عرابي تسويق الوهم بأنه الأفضل من السويد". حتى جاءنا بأمر "البوحمرون" ليثبت فيه منظومتنا الصحية التي تملكها، وعلى سياسة التسيير المرجوة لمهياكل الاستشفائية. التي لم تقو على مواجهة هذا الداء اليطير. فهزمها بالضربة القاضية. ونحن في الألفية الثالثة، حيث لا صوت يعلو فوق صوت التكنولوجيا المتطورة، التي توفر إمكانيات طبية فائقة الدقة، تتقلص الرغبة وتساعد في وضع العلاج المناسب لها.

وزير الصحة مختار حسبلاوي الذي أعلن الأسبوع الماضي عن تسجيل 689 إصابة بداء "البوحمرون" في ولاية الوادي وورقلة، عزا انتشار هذا الداء الخطير إلى عدم حرص المواطنين على التلقيح، لكن أين حملات التحسيس والتوعية الجادة التي من المفترض أن تطلقها مديريات الصحة عبر الولايات؟ لماذا غاب التنسيق بين هذه المديريات والمصحيات والمؤسسات الترببوية؟ أين دور الوزارة الوصية في رسم معالم خارطة صحية على المدين المتوسط والبعيد لمواجهة الأوبئة ومختلف الأمراض المتنقلة؟

الحقيقة المرة، هي أنّ تسويق الوهم على أنه حقيقة، أضحى ديدنا للمسؤولين عندنا على اختلاف مناصبهم وتعدّد قطاعاتهم، عبر تصريحات يتأكدون فيها ما لا يتأكدون، فازدادت الأوضاع بؤسا على كاهة الأصعدة، فعوض الإسراع في تقديم الحلول للإنقاذ ما يمكن إنقاذه ويُعلب كارثة صحية وشيكة، يتغنى المسؤولون عندنا وراء تبريرات واهية، يتسابق فيها الجميع لإسكات الفم بالبهتان، فتكون الحقيقة أكبر ضحية. وسعها أولئك الأهالي الذين فقدوا ذويهم بسبب مرض، تصادمت الروايات بشأنه في ملابسات عدّة، إذا كان "بوحمرون" أم طفحا جلديا أم حتى فايروز موسمية؟!

"البوحمرون" الذي ضرب بقوة ليس مزرعة الكسكسة، ويحصد الضحايا بين أهالي مدينة الألف قبة وقلة، مسجلا الوفيات من حالات الإصابة، فضلا عن عدد من الوفيات خاصة بين الأطفال، أثبت أنّ قطاع الصحة ببلادنا، دخل غرفة الإنعاش في ولايات، وشرع إلى مثواه الأخير في أخرى، ما يزال مرضاها يتجرعون الآلام من الكيوفيدرات من أجل فحص بالأشعة، أو حصة علاجية بسيطة. تؤلمها أسعار العيادات الطبية.

قطاع الصحة الذي صوره بعض المسؤولين عندنا على أنه يحاكي تجارب دول متطورة في هذا المجال على غرار السويد، لم يصمد أمام داء "بوحمرون"، وفضحته تلك الصورة الدعائية التي تناقلتها رواد "فايسبوك" لطفل ملقى في صحراء الوادي وهو يئن بسبب "البوحمرون" الذي فتك بجسده.

هذا المشهد المؤسف الذي تألم بمشاعر الأسى والحزن عبر الفضاء الأزرق، فتح إنسانيتنا المفقودة، وأبان عجم المعاناة التي تكابدها العائلات الفقيرة، التي لا تملك حتى مصاريف نقل أبنائها بواسطة سيارة مؤجرة إلى أقرب مستشفى. وأي مستشفى فاق الذي تتعدم فيه الأجهزة الطبية ويغيب عنه الأطباء المختصون؟!

من يواسي العائلات المفجوعة في فقدان فلذات أكبادها؟ من يخفف من هول الصدمة التي هزت أوصالها وحفرت أخاديد من الحزن في أفئدتها؟ ومتى السؤال الجوهري الذي نطرحه في كلّ مرة على مرآتي الوجود، أين يستوطن هذا الوطن النائم، هل في مستشفيات ستركيوم أم أم المستردام؟ أم كوينهاغن؟ أم أوسلو؟

فرجمي مواطنون قصدوه وكالتين للقرض الشعبي الجزائري بكلّ من القبة وبئرمراد برفقتي عمال الشبابيك سرف سكوك، بحجة أنّ حاملتيها لا يملكون حسابات في بنك القرض الشعبي الجزائري، وساعب الملك يشتغل خارج العاصمة، وهذا ما اعتبره المواطنون بيروقراطية. وعند احتجاج المواطنين عندنا وطلب لقاء المسؤول من أجل الحصول على تفسيرات لهذه الخيرجة الغريبة لم يبال بهم عمال الشبابيك، ولم يثنه الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى إهانة مسؤولين في الدولة وقالوا بالحرف الواحد "اذهبوا حتى إلى أويحيى إذا أردتم ذلك" من دون أدنى احترام للوزير الأول ووزير القطاع.

ميلوحي.. سابع عبارة من دون انهزام

واصل الحارس الدولي الجزائري السابق من الخضر منذ شهر نوفمبر الماضي، وهاب رئيس مولودية الثالث" السعودي، ليصل إلى المباراة السابعة له من دون انهزام.

وحافظ مولودي على شباكه نظيفة في المواجهة التي شهد فيها فريقه أمام نادي "الفيصلي" برسم القناء المؤجل من الجولة الـ13 من الدوري السعودي.

التألق اللافت لمولودي في السعودية وسيطرته الكبيرة، تتبع التألق الوطني رابح ماجر في حرج كبير وهو الذي يسر على إسناده من تشكيلة "الخضر" منذ توليه مقاليد العارضة الفنية للمنتخب الوطني شهر أكتوبر الماضي.

اختيار غريب!

استغرب الكثير من متتبعي شؤون الكرة الجزائرية إقدام شبيبة القبائل على اختيار ملعب 8 ماي بسطيف لاحتضان اللقاء الذي سيجمعها بإتحاد البليدة في إطار ربع النهائي من كأس الجزائر 2015. ويكمن وجه الاستغراب في أن ملعب سطيف يبعد عن تيزي وزو، ما يتطلب من فانلة أنصار الشبيبة إليه في حالة إقراره من "الكاف"، وكان يمكن مثلا اختيار ملعب الوحدة الإفريقية بعجابة لأنها أقرب إلى تيزي وزو، فضلا عن كون ملعب سطيف لا يتسع لأكثر من 30 ألف متفرج، ومن المنتظر ألا تتدّ "الكاف" هذا الاختيار وترفضه مجددا ما يجعل هذا التسلسل يتواصل.. فما سرّ إقدام مسؤولي الشبيبة على اختيار سطيف بدل ملعب بجاية أو حتى 8 جويلية؟!

هذا ما قاله تشرشل عن ماء زمزم!

كشف وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أن ونستون تشرشل، شرب من ماء زمزم على هامش محادثات مع الملك عبد العزيز آل سعود عام 1945. وأفاد جونسون الباحث في سيرة تشرشل في مقال نشرته "التايمز" إلى أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق قال في ماء زمزم: "هذا أعذب ماء أشربه في حياتي".

فاضل يكرم صحفيي الشروق

كرّم الفواد، عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، صحفيي "الشروق اليومي" الممثلة لجريدة بالشوش بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. تقديرا لجهودها في خدمة الإعلام وتغطياتها اليومية لأبرز نشاطات الشرطة. وحضر التكريم ثلاث وزيرات وهنّ نورية بن غبريط وفاطمة الزهراء زروقي وإيمان هدى فرعون، اللواتي كنّ محلّ تكريم بدورهن من الفواد الهامل.

LA GAZELLE D'OR
RESORT & SPA
Vacances Scolaires à EL Oued
du 15 Mars au 01 Avril
En chambre double à partir de 10'400 DA par personne / par jour
Petit déjeuner, dîner et transfert Aéroport Hôtel inclus
Restauration gratuite pour les enfants de 0 à 04 ans, de 04 ans à 10 ans 50% de réduction
www.hotel-lagazelledor.com
Pour toute réservation, merci de nous contacter au
+213 561 61 61 95 /+213 0770 00 39 39 / +213 661 39 39 00
ou par mail : contact@hotel-lagazelledor.com - resort@hotel-lagazelledor.com

مواطنون
الأربعاء 14 مارس 2018 الموافق 26 جمادي الثانية 1439 العدد 5766
الشروق 7

المواطنون يتهافتون على اللقاح

"بوحمرون" يقتل رضيعا ببسكرة ويواصل زحفه على الولايات

توفي رضيع بمستشفى متوانة ببسكرة، متأثرا بمضاعفات داء "الحصبة" الذي يواصل الانتشار بالجهات الأربع للوطن، فيما بات المواطنون يتهافتون على تلقيح أبنائهم، بعد القناعة الواسعة التي قوبلت بها حملات التلقيح في الفترات السابقة.

مراسلو الشروق

تلقى رضيع ليلة الأحد إلى الاثنين، ببسكرة جراء إصابته بداء الحصبة (البوحمرون)، وبحسب الوفاة بمستشفى عاشور زيان غرب الولاية ويتعلق الأمر برضيع عمره 11 شهرا، وتخطى حالته بداية رأس الينبوع، وأدخل للعناية المستشفى قبل ثلاثة أيام من وفاته، ويذكر أن المتابعة الإدارية لأولاء خلال سجلت بها أولى حالات الإصابة بالمرض على مستوى الولاية منذ 15 فيفري الفارط، وسجلت ببسكرة لحد الساعة 68 حالة بشتى في إصابتها بالداء، وأغلب الحالات بمتابعة أولاء خلال بـ 64 حالة، يتعلق رأس الينبوع الأكثر تضررا بالمتابعة بتسجيلها 15 أخيها مؤكدة.

وفي ولاية باتنة، حول مريض من مستشفى مرواني، نحو مستشفى الأمراض الصدرية بمدينة باتنة لإجراء التحاليل المتعلقة بداء الحصبة - البوحمرون - عقب الاشتباه في بعض الأعراض التي يعاني منها، في انتظار النتائج المخبرية النهائية. وبموطئ البلاء المتشدد في بلدية المزرود 3 حالات استدرسون بمؤسسة، ليرتفع بذلك عدد الحالات المكتشفة بالولاية إلى 16 حالة، وهو ما يدفع إلى الخوف من احتمال مواصلة انتشار المرض وإصابة مزيد من التلاميذ والأشغال بالصدور مع خشية تسبيه في مضاعفات صحية قد تصل إلى حد الوفاة مثلما حدث مع أخرين في ولايات سطايف، حيث دفع الأمر ببعض الأولياء إلى تلقيح أبنائهم بعد امتناعهم أول مرة. كما سجلت مصالح الصحة بكل من بلديات الأوراط وأقلو والعيشة وفاة سيدي سعد والحنش 19 إصابة مؤكدة بالحصبة، في الفئة العمرية ما بين 9 و37 سنة منذ 7 من الشهر الجاري منها 11 حالة لدى الأطفال، و4 حالات عند بالغين لم يتلقوا التلقيح سابقا، حسب مدير الصحة بالولاية سداد العربي معاذ.

حملات تلقيح إجبارية الأيام

وفي ضرب البلاء، كشف المدير الولائي للصحة بن براهيم إسماعيل من تسجيل 3 حالات مشتبه في إصابتها بداء البوحمرون ببلدية بوسعادة، تطلب الأمر أخذ عينات من الدم وإرسالها إلى مخبر باشير لتأكد منها، وبحسب ذات المتحدث فإن الأمر يتعلق بتلقل في العائلة من سمره وتعرض بالمستوى المتوسط. ج. أشخاص من بينهم امرأة، تطلب الأمر تنظيم بعثة وقائية إلى المنطقة المتحصنة بالطب الوقائي بمقر الأرياس سيد الشيخ، في حين قامت الفرق المختصة بعملية تلقيح واسعة استهدفت المجموعات السكانية القريبة من بلدية بوسعادة لمحاصرة البؤرة.

وفي البيطيات أكدت مصادر استشفائية للشروق اليومي، أن نتائج التحاليل المخبرية في قضية الحالات المشتبه في إصابتها بداء الحصبة البوحمرون، جاءت سلبية، حسب سيان مصدر من مصالح المخبر المركزي لمعهد باستور بالجزائر العاصمة، وتبين من خلاله أن الأعراض التي ظهرت على المرضى الذين تلقوا إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بتيبسيلت، بحر الأسبوع المنقضي، مجرد أعراض خاصة بنزلات برد.

وجدوبة، تم تسجيل حالات وفيات جديدة بداء الحصبة "البوحمرون" بالوادي، إذ أن أعداد المصابين في تزايد مستمر، بلغ لغاية صبيحة الأمس 1047 حالة إصابة مؤكدة منها 33 حالة إستشفائية، أين يرقد 3 مصابين بمستشفى البوحمرون في مستشفى جامعة، و30 كغير مستشفى من سير الحيلاني، فيما يوجد 30 نقلا بمستشفى المتابل والأربشير بالخناس، وتستمر حملة التلقيح ضد داء البوحمرون بولاية الوادي.

مساعلة بولاية إيسيلاوي

فيما سجلت مصالح الصحة بولاية تندوف، إلى غاية نهار الأمس، اكتشاف 25 حالة مشتبه في إصابتها بداء البوحمرون، منها 8 حالات مؤكدة، حيث ظهر سيان مصدر من مصالح المخبر المركزي لمعهد باستور بالجزائر العاصمة، وتبين من خلاله أن الأعراض التي ظهرت على المرضى الذين تلقوا إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بتيبسيلت، بحر الأسبوع المنقضي، مجرد أعراض خاصة بنزلات برد.

وجدوبة، تم تسجيل حالات وفيات جديدة بداء الحصبة "البوحمرون" بالوادي، إذ أن أعداد المصابين في تزايد مستمر، بلغ لغاية صبيحة الأمس 1047 حالة إصابة مؤكدة منها 33 حالة إستشفائية، أين يرقد 3 مصابين بمستشفى البوحمرون في مستشفى جامعة، و30 كغير مستشفى من سير الحيلاني، فيما يوجد 30 نقلا بمستشفى المتابل والأربشير بالخناس، وتستمر حملة التلقيح ضد داء البوحمرون بولاية الوادي.

مساعلة بولاية إيسيلاوي

فيما سجلت مصالح الصحة بولاية تندوف، إلى غاية نهار الأمس، اكتشاف 25 حالة مشتبه في إصابتها بداء البوحمرون، منها 8 حالات مؤكدة، حيث ظهر سيان مصدر من مصالح المخبر المركزي لمعهد باستور بالجزائر العاصمة، وتبين من خلاله أن الأعراض التي ظهرت على المرضى الذين تلقوا إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بتيبسيلت، بحر الأسبوع المنقضي، مجرد أعراض خاصة بنزلات برد.

وجدوبة، تم تسجيل حالات وفيات جديدة بداء الحصبة "البوحمرون" بالوادي، إذ أن أعداد المصابين في تزايد مستمر، بلغ لغاية صبيحة الأمس 1047 حالة إصابة مؤكدة منها 33 حالة إستشفائية، أين يرقد 3 مصابين بمستشفى البوحمرون في مستشفى جامعة، و30 كغير مستشفى من سير الحيلاني، فيما يوجد 30 نقلا بمستشفى المتابل والأربشير بالخناس، وتستمر حملة التلقيح ضد داء البوحمرون بولاية الوادي.

مساعلة بولاية إيسيلاوي

فيما سجلت مصالح الصحة بولاية تندوف، إلى غاية نهار الأمس، اكتشاف 25 حالة مشتبه في إصابتها بداء البوحمرون، منها 8 حالات مؤكدة، حيث ظهر

نتائجهما الضعيفة تكون وراء غيابهما

اختفاء غامض للتلميذين بالبويرة

أحسن حراش

أثار اختفاء تلميذين اثنين منذ أيام بولاية البويرة، عدة استفسارات حول الأسباب الحقيقية لذلك، وسط مخاوف حول مصيرهما فيما ربط البعض هذا الاختفاء بتخوفهما من نتائجهما الدراسية وسط المنطقة.

التلميذ الأول يدعى أحمد . ب من بلدية المزور والبالغ من العمر 14 سنة، حيث اختفى من الأنظار في ظروف غامضة منذ الجمعة الفارطة، ومنذ ما يقع بمنطقة إلى التبليغ من اختفائه وبمباشرة مصلحة البحث عنه في أماكن عدة، أما التلميذ الثاني فيدعى محمد . ز من بلدية عين بسام المجاورة، الجمعة الفارطة من أن يظهر له أثر، تاركا وراءه عدة علامات استفهام، ومع تنامي القلق بالنسبة للتلميذ الأول، عبد شهود معارف، حول مصيرهما والأسباب الحقيقية لذلك، في الوقت الذي ربط مروج الشائعة في هذا الوقت بالذات بظهور نتائج الامتحانات المدرسية، أين يخاف تعرض بعض التلاميذ مرورة فشل أوليائهم من نتائجهم الدراسية إلى الخروج من المنزل والاختفاء رغم ما يشكله ذلك من خطر على حياتهم وسلامتهم، في انتظار ما ستكشف عنه الأيام المقبلة حول مصير التلميذين لاسيما بعد مباشرة المصالح المعنية وفاة تلاميذ حملة بحث جنبا بجانب مع مواقع التواصل الاجتماعي وعبر مختلف الأماكن والبلديات بالولاية.

مصادر تتحدث عن شجار جماعي

العثور على شاب وكهل مقتولين ببسكرة

مثر، صباح أمس، على جثتين متعفنتين لكل من "ك. م" البالغ من العمر 38 سنة و"ك. ر" البالغ من العمر 52 سنة، داخل واحة نخيل تابعة بالمكان المسمى دوار البشيح بوثلاثم بلدية خزانة غرب بسكرة. الضحيتان كانت عليهما آثار سنف واستدار بالسلاح الأبيض في مختلف أنحاء الجسم وكثير بليغة على مستوى الرأس. وكانت الفرقة الجنائية للدرك الوطني قد تلقت فريقا أمنيا بالتحري في ملابسات مقتل الضحيتين، وأفادت الفرقة لوسائل الإعلام المحلية أن التحريات الأمنية جارية ولا وجود لمعلومات من دوافع الجريمة المتسرعين لسبا الضحيتان. وفي وقت قامت مصالح الحماية المدنية بنقل الضحيتين نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد زيوشي بخزانة، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة خزانة بتوسيع فرقة التحقيقات لإلحاق المتورطين وكشف حقيقة الجريمة الواقعة في مكان معزول من أماكن.

كما أفادت مصادر محلية للشروق اليومي" أن الضحيتين يتحدران من مدينة خزانة وليس من منطقة دوار البشيح التي يقطنها عدد قليل من السكان في الضاحية، كما ترجح مصرح الصادر المحلية وجود شجار بالسلاح بين مجموعة من الأشخاص من بينهم الضحيتان ليلة أول أمس، داخل الواحة المعزولة خلال جلسة سمر جمعت عدة أشخاص والتهت بجريمة قتل راح ضحيتها شخصان اثنان في انتظار ما ستسفر عنه تحريات الفرقة الجنائية والأمنية.

■ مراسلنا

سائقها تعرض للإغماء فكانت الكارثة

سيارة "مجنونة" تداهم مواطنين وتقتل أربعة بالبليدة

حسناء ب

الشروق/ أ. من الموقع

اهتزت مدينة بوفاريك الواقعة شرق ولاية البليدة، منتصف نهار أمس، على وقع مجزرة مرورية راح ضحيتها 4 أشخاص من بينهم طفلان، فيما أصيب 12 آخرون بجروح خطيرة، بعدما صدمتهم سيارة نفعية من نوع بيجو الأبرار فقد سائقها السيطرة عليها.

حادث المرور الذي شهدته منطقة العين البارودة تزامن وخروج التلاميذ من متوسطة حسن رافح، وبحسب شهود عيان فإن سيارة سوداء، لاحت من بعيد وراحت تترنح يمينا وشمالا، لتخترب بسرعة وتحدث جمعا من التلاميذ كانوا في طريق العودة نحو منازلهم وعددا من المارة بينهم مجهول، كما جرت أمامهم في مشهد مفزع والمذهل بشاعة الفتيع ومن ثمة صدموا للكهرباء، على حافة الطريق، ما أثار حالة من الهلع والصدمة الجماعية، وفرع التلاميذ نحو زملائهم المنكوبين أرضا.

وأفاد الملازم أول سامل زغيمي المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية بالبليدة بأن حصيلة الضحايا ارتفعت من ثمانية إلى 14 شخصا وتدخل أعوان الحماية المدنية بوفاريك بالتنسيق مع وحدتي الأربعاء، ومويزان من أجل إجلاء الضحايا، حيث مدت سيارات للإسعافات، وأفادت مصادر من مكان الحادث للشروق بأن سائقة الشاحنة عانت حالة إغماء مباغتة، وأوضح أنه السكان وتوافرت أثناء من حادث مفجع سمح إشارة على التلاميذ، ما استدعى الأولياء، الذين هرعوا نحو مكان الحادث ليتنقلوا التفاصيل وتوجيه الشاكة نحو العيادة الجوارية فيما رافقت سيارات الإسعاف ثلاثة الضحايا الواحد تلو الآخر.

قال المدير الولائي للصحة إن 11 شخصا تم إجلاؤهم نحو مجمع الاستعجالات الطبي فروحة ومستشفى بن بوعلمية للأطفال، خمسة منهم في حالة حرجة، ليغادر أربعة منهم المستشفى من بينهم رجل وسيدة في الأربعينيات وطفلتان (11 و14 سنة) عيد لحمر صوا الإصابات بليغة في مناطق متفرقة من الجسم.

وبحسب ما استقته الشروق من مكان الحادث، فإن السائق فقد السيطرة على مركبته، بعدما تعرض لنوبة إغماء، كونه معافا بمرض مزمن بينما كان يقود المركبة للتحرف عن مسارها وتنسى جسدا من المارة قبل أن تصطدم بمجموعة إثارة في حين افتتحت الجهات الأمنية تحقيقاتها لتحديد ملابسات الحادث.

حريق يثير الرعب بمستشفى للأطفال بعنابة

تدخلت وحدات الحماية المدنية بعنابة، فجر أمس، من أجل إخماد حريق شب بغرفة المرضعات المتواجدة بجناح طب الأطفال بمستشفى النساء والأطفال بالبوني حول محتويات الغرفة إلى رماد.

وحسب التصريحات التي تحصلت عليها الشروق اليومي من قبل ملازم الأول المكلف بالإعلام والاتصال من مديرية الحماية المدنية، فإن الحريق اندلع أولى أنسته في حدوده الساعة الثانية بعد منتصف الليل، لأسباب تبقى مجهولة لحد الساعة، حيث تدخلت المصرحات العاملات في مناوبة تلك الليلة لشوب حريق وتمكنت بعدن كليف من الحرفة، حيث حاولن إخماد النيران لكن لم يستطعن ذلك، ليتم فورا إبعاد مصالح الحماية المدنية التي تدخل عناصرها فورا وتمكنوا من محاصرة النيران وإخمادها قبل وصولها لباقي الغرف المتواجدة في جناح الأطفال، وحسب نفس المصدر، فقد يعود سبب الحريق إلى شرارة كهربائية في انتظار ما ستسفر عنه نتائج التحقيق الذي فتحته مصالح أمن دائرة البوني، وقد سخرت مصالح الحماية المدنية وسائل مادية وبشرية جد معتبرة تمثلت في 11 عون حماية وشاحنة مضخة وخزان وسيارة إسعاف، كما خلف الحريق خسائر مادية جد معتبرة فضلا عن حالة الرعب والهذر التي عاشتها الممرضات والأمهات، تلك الليلة.

■ آمال رمضاني

توقيف متقين عن الذهب في غابة أثرية بباتنة

أوقفت مصالح الدرك الوطني لدائرة إشمول ولاية باتنة ثلاثة أشخاص أعمارهم بين 35 و38 سنة، من تهمة التنقيب غير المشروع عن الآثار، حسبما أفاده بيان للقيادة الدرك، مساء الثلاثاء. وكان مأمور الفرقة الإقليمية قاموا بتسيير دورية لبيئة مكتب وروده معلومات عن قيام مريدا، بأعمال حفر داخل غابة تعرف التي تضم موقعا أثريا يسمى لمسايل بمدينة أيام تيمين المجاورة، وأوقفت الفرقة ثلاثة أشخاص متلبسين في عملية حفر بنأس بحثا عن الذهب.

■ مختار حليسي

ناجي يبرز "ماستر" ليعمل في "عمل" بوهران

ماكيمت، أمس، بمحافظة وهران، قاضية التزوير واستعمال التزوير، محميا بها المتهم شاب ثلاثيني، يدعى التزوير، شهادة ماستر الإعلامية، للترشح لشغل مناصب رفيع على مستوى وكالة عمل وشركة تركية بوهران.

أثبتت تحريات بفضلة الإعلامية أن المتهم دو مستوى تعليمي ثانوي وأنه يتحصل على شهادة البكالوريا، كان قد استعمل شهادة ماستر الإعلامية المستوفاة، التي غير فيها التصنيع باسمه، بغرض نيل مناصب عمل لدى وكالة عمل، أين حصل على العمل عن طريق وكالة أكدم. ع بحسن علي الوكيلة المؤتمر وأثبت بعدها أنه استغلال حاجة لا أكثر، فقط. بعد أنه بعد مدة قصيرة تم اكتشاف الواقعة. ليتم تلج بإطلاق سراحه المتهم، الذي ثبت أنه استعمال نفس الشهادة المستعمل لدى شركة تركية. وأدان هذه الإطلاقات، الحسن وقيل الجمهورية توقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا مع غرامة مالية نافذة. في حق المتهم الذي اعترف بالفعل المنسوب إليه.

■ ثن. فؤاد